

الأول إفريقيا، والثالث عالميا وبأعلى منارة في العالم

## الرئيس بوتفليقة يتفقد مشروع مسجد الجزائر



## الدستور الجزائري ينشر في موسوعة دساتير جامعة أوكسفورد

مؤرخون يشيدون بالجزائر

## دبلوماسية حل النزاعات وتصدير السلام

أشاد مؤرخون وسياسيون بدور الدبلوماسية الجزائرية الداعية للسلام والاستقرار والتي يسجل لها التاريخ سعيها الدائم لحل النزاعات بطرق سلمية بتبني سياسة العنف والحرب وتفضيل سياسة الحوار حفاظا على الأمن وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول

# المساء

يومية إخبارية وطنية

ملف نوفمبر

زهرة الألمانية تدخل الأوراس من باب نوفمبر

## شقراء تكوت،، من شوارع باريس إلى معقل الثورة



■ زيتوني: الجزائر مصرعة على استرجاع جماجم شهدائها

• المدرسة العليا للشرطة



ندوة حول «أم الثورات»

• فتيحة مهري تكتب

عن فضيلة سعدان



• ناشرون لـ «المساء»: الجزائري يلهم الكتب التاريخية

• طلبة الدكتوراه في التاريخ سنعمل على توريث نوفمبر

• اعترف بمسؤولية فرنسا في حق الغجر واعتذر لهم



هولاند يتجاهل جرائم بلاده في الجزائر

الأخبار  
ص 22



سفير الجزائر بقطر:

## مشاريع زراعية وصناعية ستطلق خلال اجتماع اللجنة المشتركة

كما أوضح أن سنة 2016 شهدت زيادة في الإنتاج الزراعي الجزائري الذي دخل الأسواق القطرية بفضل حركة رجال الأعمال وما توفره الزراعة الجزائرية من تنوع وجودة في الإنتاج. وحول أوجه الاستثمارات الأخرى بالجزائر والتي يمكن للجانب القطري دخولها، قال سبع إن ميزة الاقتصاد الجزائري تكمن في تنوعه كون كل القطاعات مفتوحة للاستثمارات سواء تعلق الأمر بالزراعة أو الصناعة أو السياحة أو الخدمات. وأضاف قائلا «كل هذا يعطينا مزايا تفضيلية، إضافة إلى ذلك وجود بيئة تحتية للمواصلات من سكك

السفير سبغ كشف لجريدة «الشرق» القطرية عن عقد اجتماع مجلس رجال الأعمال الجزائري، القطري على هامش أعمال اللجنة المشتركة، فضلا عن زيارات متبادلة مبرمجة لعدد وزراء سيحدث تاريخها لاحقا. في هذا الصدد، أوضح سبع أن البلدين يعملان على تطوير وتوسيع علاقات التعاون للاتقاء بها إلى مستوى علاقاتهما السياسية وقدراتهما الاقتصادية، مضيفا أن هذا التعاون بين البلدين ما زال في بداية مشواره ولم يستنفذ بعد الإمكانيات المتوفرة لدى البلدين وكذلك فرص الشراكة والاستثمار. حول الاستثمارات القطرية في الجزائر وجدديد المشروعات القطرية في بلادنا، قال السفير سبع إنها تشهد نموا متزايدا، ومن أبرزها مصنع الحديد والصلب ببلارة بجيجل الذي تقدر كلفته إنجازا بـ 1.2 مليار دولار، مؤكدا أنه من أهم المشاريع الاستثمارية المشتركة، وسيستج في مرحلة أولى 4.2 مليون طن سنويا ابتداء من عام 2017، ليرتفع إنتاجه إلى 5 ملايين طن ابتداء من سنة 2019. السفير أعرب عن تطلع الجزائر ليكون هذا المصنع قاطرة لتوسيع العلاقات الاقتصادية، مشيرا إلى أن هناك العديد من المشاريع قيد الدراسة في مجالات الفلاحة والصناعة والنفقة، ومنها ما دخل مرحلة الإنجاز. حول حجم التبادل التجاري وأهم المراكز لتعزير التجارة الخارجية، قال سبع إنه لا يزال محدودا، مضيفا أن المتعاملين الاقتصاديين في البلدين يعملون على تطوير التبادلات التجارية للارتقاء بها إلى مستوى يليق بقدراتهما الاقتصادية وهناك عمل جار للربط بين رجال الأعمال وتشجيع الاستثمار الذي دخل حيز الاستغلال منذ 2012 في المبادلات.

والشرطي، فإن البلدين تربطهما أيضا العديد من اتفاقيات التعاون ومذكرات التفاهم التي تمس قطاعات مختلفة من بينها ما هو مرتبط بقطاع الداخلية والجماعات المحلية. في هذا الإطار، يجدر التذكير بما تم الاتفاق عليه خلال اجتماع اللجنة المشتركة العليا للبلدين التي انعقدت بالدوحة في نوفمبر 2014، وأفضت إلى العديد من الاتفاقيات، على الصعيد السياسي فإن سنة الحوار والتشاور بين البلدين لم تنقطع بالرغم من الظروف التي تعيشها المنطقة العربية، حيث تجلى هذا التوصل في استمرار تبادل الزيارات بين كبار مسؤولي البلدين أو اجتماعهما في المحافل العربية والإقليمية والدولية.

## يقدم تطبيقات للعديد من الخدمات تصل إلى 360 خدمة بدوي يزور مركز إدارة نظم المعلومات بالدوحة

زار وزير الداخلية والجماعات المحلية، نور الدين بدوي، أمس، بالعاصمة القطرية الدوحة، مركز الإدارة العامة لنظم المعلومات التابع لوزارة الداخلية بهذا البلد. وتلقى السيد بدوي، الذي كان مرفوقا بالمدير العام للأمن الوطني، اللواء عبد الغني هامل، والمدير العام للمركز العميد صقر خميس الكبيسي، شروحات حول سير هذه الهيئة الإلكترونية.

م.خ/ (واج)



بغية تبادل الخبرات والتجارب. في هذا الإطار، يجدر التذكير بالزيارة التي قام بها المدير العام للأمن الوطني اللواء عبد الغني هامل، إلى قطر في ماي 2015 والتي كانت مناسبة لتعزيز التعاون الثنائي والشراكة بين شرطة البلدين في مجال التكوين والتدريب الخاص بقوات الشرطة إلى جانب تدعيم التعاون في مجال مكافحة الجريمة بكل أشكالها خاصة منها العابرة للأوطان. كما كانت تلك الزيارة مناسبة استعرض خلالها اللواء هامل التجربة الجزائرية المتميزة في المجال الأمني والتي تعد في نظر العديد من المختصين نموذجا يحتذى به لاسيما في مكافحة المخدرات والجريمة المنظمة. علاوة على التعاون الأمني

تجدر الإشارة إلى أن الجزائر وقطر تجمعهما العديد من اتفاقيات التعاون تخص مجالات مختلفة من بينها 13 اتفاقية ومذكرة تفاهم وقعت خلال اجتماع اللجنة المشتركة العليا بين البلدين التي انعقدت بالدوحة في نوفمبر 2014، ومست مجموعة من القطاعات كالشباب والرياضة والتعليم العالي والصيد البحري والجمارك وغيرها. وتعددت العلاقات بين البلدين خلال السنوات الأخيرة إلى تنوع وتعززت تعاونهما الثنائي ليشمل عديد المجالات، لاسيما قطاع الداخلية والجماعات المحلية بالنظر إلى ارتباطه الوثيق بالقطاعات الأخرى. ويتجلى الاهتمام بهذا القطاع من خلال تبادل الزيارات بين مسؤولي البلدين لاسيما في مجال الشرطة

حسب الشروحات المقدمة فإن الموقع الإلكتروني لمركز نظم المعلومات (الحكومة الإلكترونية) يقدم تطبيقات للعديد من الخدمات تصل إلى 360 خدمة تمس البطاقة الذكية (البطاقة الإلكترونية) وتسجيل حوادث المرور وتسديد المخالفات وتجديد رخص السياقة وغيرها. من خلال الموقع يمكن للمواطنين تسوية اشتغالاتهم إلكترونيا دون الحاجة للتنقل إلى المصالح المعنية. وفي هذا الشأن أبرز مسؤولو المركز أهمية الرقم الشخصي للمواطن (وهو ذات الرقم الموجود في بطاقة التعريف وجواز السفر البيومتريين في الجزائر) في حل العديد من الإشكالات المتعلقة ببيانات الأشخاص على المستوى الإداري. كما قام السيد بدوي، بزيارة مختلف المصالح التي تشكل منها المركز وأطلع على مراحل تطور الوثائق الرسمية بهذا البلد كجوازات السفر والبطاقات الشخصية وكذا مكتب طلب المساعدة وغيرها. للإشارة تدرج زيارة وزير الداخلية والجماعات المحلية إلى دولة قطر في إطار تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين. ويتنظر أن تكل هذه الزيارة بتوقيع الطرفين على اتفاقية تعاون بين وزارة الداخلية الجزائرية ونظيرتها القطرية. كما ستكون الزيارة مناسبة للسيد بدوي، لإجراء محادثات مع مسؤولين بدولة قطر تصب في إطار بحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية التي تجمع البلدين.

### بوشوارب من أدرار:

## 2017 سنة نهاية استيراد الإسمنت

الاقتصادية فإن الجزائر توجد اليوم أحسن حال من بعض الدول أمينا واقتصاديا، مبرزا أن الرهان اليوم هو الاقتصاد خارج المحروقات الذي يعتبر طوق نجاة الاقتصاد الوطني. وكان السيد بوشوارب، قد تقعد أشغال مشروع مصنع الإسمنت ببلدية تيميمون بدائرة أولف (260 كلم شرق عاصمة الولاية)، واستمع إلى عرض مفصل حول المصنع الذي يتم إنجازه بشراكة جزائرية - صينية. وتقراب نسبة تقدم لأشغال بورشاته 90 في المائة، حيث من المنتظر استلامه نهاية السنة الجارية. ويخصوص الإنشغال الذي طرحه القائمون على المشروع حول نقص بعض الإطارات والخبراء الأجانب بسبب إجراءات الحصول على التأشيرة، أوضح الوزير أن هذا الإنشغال سيتم التكفل به بالتنسيق مع الجهات المعنية. كما عاين السيد بوشوارب، بمنطقة المعدين بمنطقة النشاطات بأدرار التابع للمجمع العمومي الاقتصادي «قطب الجنوب» الذي سيساهم في توفير الهياكل المعدنية المطلوبة في مختلف الأنشطة الاقتصادية خاصة في مجال الفلاحة والسياحة من خلال توفير معدات وحدات الرش المحوري والبيوت البلاستيكية والغرف الجاهزة

بأدرار، بأن 2017 ستكون سنة نهاية استيراد الإسمنت، موضعا بأن مصنع تمخنت بدائرة أولف (على بعد 260 كلم من عاصمة الولاية) الذي تفقد سير أشغال إنجازه، إضافة إلى مصنعي إسكرك و بشوارب سيساهم في توفير ما نسبته 30% من الإنتاج الوطني للإسمنت.

• مبعوث «المساء» إلى أدرار: رشيد كعبوب ومع بلوغ الاكتفاء الذاتي يمكن للجزائر كما أوضح السيد بوشوارب. تصدير الفائض إلى كل من التشاد والنيجر ومالي وموريتانيا، وبمنطقة تتركز أشرف وزير الصناعة على عقد اتفاقية شراكة لإنشاء مصنع للزجاج بين أدرار - صينيان (تستورد 794 من جزائريين أحدهما عمومي والآخر خاص- أكد السيد بوشوارب، أن الهدف من هذه المشاريع هو جعل الجنوب الجزائري ومن أدرار خاصة قطبا صناعيا يضاف إلى الأقطاب الأخرى، كبشار ولاحقا تندوف التي تشهد قريبا فتح مصنع غار جيليات الذي سيوجه نصف إنتاجه للاستهلاك المحلي بالولاية والنصف الآخر لولاية بشار. ولم يفوت السيد بوشوارب، الفرصة للبحث عن القطاعات الأخرى التي تساهم في التخفيف من التبعية للخارج، في مقدمتها قطاعات الحديد والصلب التي تسير بوتيرة جيدة مشيرا إلى أن احتياطي الجزائر من

حديدية وموانئ ومطارات، وطرق بما فيها الطريق العابرة للصحراء والذي سيربط الجزائر بلافوس في نيجيريا، ومنها إلى جنوب إفريقيا مروراً بالنيجر ومالي، والذي دخل مرحلته النهائية حيث لم يبق إلا القليل، بالإضافة إلى توفر اليد العاملة المؤهلة وشبكة مراكز التكوين المهني التي أضحت تغطي كل الولايات، وهذه عوامل كلها من شأنها استقطاب الاستثمار». حول أداء الاقتصاد الجزائري على ضوء أزمة انخفاض أسعار النفط أوضح السفير قائلا «بماضي اقتصادات الدول المصدرة للمحروقات، تأثر الاقتصاد الجزائري بتراجع أسعار النفط، فالحكومة وضعت حيز التنفيذ برنامج للحد من هذه الانعكاسات على وتيرة التطور والنمو الاقتصادي باستغلال أفضل للموارد التي يتوفر عليها الاقتصاد الجزائري خاصة في ميدان الزراعة والسياحة والصناعة»، مضيفا أن البرنامج يهدف إلى إضفاء عقلانية أكبر على تسير النفقات من دون المساس بالمكاسب الاجتماعية والتي توليها الحكومة أهمية بالغة، عملا بتعليمات رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة. فيما يتعلق بموقف الجزائر من الأحداث في المنطقة، أوضح السفير أن الجزائر تتابع عن كثب التطورات الحاصلة في العالم العربي، خاصة تنامي ظاهرة الإرهاب التي تهدد الأمن والاستقرار في المنطقة وفي الشمال، مشيرا إلى أن الجزائر واجهت في التسعينيات آفة الإرهاب وتمكنت من صدها بفضل تجند شعبها ورجال الجيش الوطني ومصالح الأمن وتبني سياسة المصالحة الوطنية التي انتهجها الرئيس بوتفليقة وزكاهما الشعب الجزائري عبر الاستفتاء.

## بن غريبط أمام لجنة التربية بالبرلمان الشعبي الوطني أكثر من 28 ألف أستاذ أودعوا طلبات للتقاعد في 2016

وزارة العمل لشرح الإجراءات التي تضمنها مشروع القانون المتعلق بالتقاعد وعرض الوضعية الإحصائية للتقاعد النسبي منذ 1998 مع تقديم الإسطقات المتوقعة إلى غاية 2030. وسعت اللقاءات - حسب الوزارة - برفع اللبس حول الإشاعات التي تروج لملف التقاعد كذلك المتعلقة بعدد السنوات المرجعية لحساب منحة التقاعد والتي هي 5 سنوات وليس 10 سنوات أو عدم إدراج منحتي المردودية وتحسين الأداء التربوي في حساب منحة التقاعد. كما تطرقت أيضا إلى ملف الكفاءات المدرسية، مشيرة إلى أن عملية إنجاز المناهج الجديدة تم إسنائها إلى الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية والمؤسسة الوطنية للفنون المطبعية. في انتظار فتح سوق نشر الكتب بصفة تدريجية وفق ما ينص عليه القانون الجديد لأنشطة الكتاب وتسويقها الصادر في 2015.

وأكدت في هذه المسألة أن تقييم واعتماد الكتب المدرسية أولئك إلى لجنة الاعتماد والتصديق المكونة من 32 عضوا تم خلالها مراعاة خاصة المعايير البيداغوجية والاجتماعية والثقافية. كما تم أيضا تقييم الكتب المدرسية من خلال 3 تقارير خيرة خارج اللجنة. ويخوفا من تكوين موظفي قطاع التربية، ذكرت الوزارة أن أكثر من 800 ألف موظف في القطاع استفاد من دورات تكوينية في 2016 إضافة إلى دورات تكوينية عن بُعد لصالح أساتذة التعليم الأساسي والابتدائي، كما تم تقديم التكوين التمهيني للناجحين الجدد في مسابقات التوظيف.

كشفت وزيرة التربية الوطنية نورية بن غريبط أن أكثر من 28 ألف ملف طلب تقاعد تم إيداعه من طرف الأساتذة خلال سنة 2016 متسائلة عن إمكانية تحقيق تعليم ذي نوعية في ظل خروج هذا العدد الكبير من الأساتذة المتمتعين بخبرة طويلة.

وأوضحت الوزارة خلال تقديمها أمس لمرش حول القطاع أمام لجنة التربية والتعليم العالي والشؤون الدينية بالبرلمان الشعبي الوطني أن عدد طلبات التقاعد التي تقدم بها الأساتذة خلال 2016 بلغت إلى حد الآن 28720 مضافة أن أكثر من 7000 أستاذ استفاد من التقاعد في 2015.

وأشارت بن غريبط إلى أن القطاع شهد ارتفاعا مستمرا فيما يخص عدد المستفيدين من التقاعد النسبي خاصة منذ 2013 أي بعد دخول النظام التعميمي الجديد للموظفين حيز التنفيذ، وتسالت بهذا الخصوص عن إمكانية الذهاب إلى مدرسة نوعية التي هي مطلب مشروع للمجتمع ونحن نسجل خروج هذا العدد الكبير من الأساتذة الذين يتمتعون بالخبرة الكبيرة. وأكدت الوزارة في نفس السياق على التزام الجميع برفع تحدي النوعية بالنظر في حجم جهود الدولة في قطاع التربية، معتبرة أن تحقيق هذا الهدف واعتراف بالجهود التي تبذلها الدولة للارتقاء بالقطاع. وذكرت بأنه تم تنظيم سلسلة من اللقاءات مع الشركاء الاجتماعيين

# الأول إفريقيا، والثالث عالميا وبأعلى منارة في العالم الرئيس بوتفليقة يتفقد مشروع مسجد الجزائر

حضر رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة الذي قام أمس بزيارة عمل وتفقد لمشروع جامع الجزائر الكبير عرض شريط فيديو حول الجوانب التقنية للمشروع ومدى تقدم الأشغال بهذه المنشأة الهامة للعاصمة.

ق. و



مسجد في إفريقيا والثالث في العالم بعد المسجد الحرام بمكة المكرمة والمسجد النبوي الشريف في المدينة المنورة (العربية السعودية)، حيث يتسع لـ 120.000 مصلي. كما يضم أعلى منارة (مئذنة) في العالم يصل طولها إلى 265 مترا.

وكان رئيس الدولة مرفوقا خلال هذه الزيارة بالوزير الأول عبد المالك سلال ووزير السكن والعمران والمدينة عبد المجيد تبون ووزير الشؤون الدينية والأوقاف محمد عيسى ورئيس المجلس الإسلامي الأعلى بوعبد الله غلام الله ووالي ولاية الجزائر عبد القادر زوخ. وللمذكور، وضع رئيس الجمهورية الحجر الأساس لمسجد الجزائر يوم 31 أكتوبر 2011.

الفارط. وكان الرئيس بوتفليقة قد زار قبل ذلك قاعة الصلاة الكبرى بطاقة استيعاب تبلغ 36.000 مصل وقد تصل إلى 120.000 مصلي مع إدراج ساحة المسجد المترتبة على مساحة 185.000 متر مربع. ويعتبر مسجد الجزائر الجاري إنجازه أكبر

ويلتف النسبة الإجمالية لتقدم الأشغال الكبرى لمشروع جامع الجزائر الكبير 90 % حسب شريط الفيديو. أما المنارة فقد تم إنجاز 33 طابقا من أصل 43 المقررة وذلك منذ وضع الأسس الأولى سنة 2015. وفيما يخص قاعة الصلاة، فلم يتبق سوى وضع القبة الثانية بعد أن تم وضع الأولى في أغسطس

## أعلن عن تمديد آجال مناقشة رسالة الدكتوراه إلى ما بعد 31 ديسمبر حجار: سنحدد الأجل الأقصى مع الشريك الاجتماعي والإقصاء لكل متأخر

كما كان مقررا «بعد شهرين ونصف من الدخول الجامعي تجري الدراسة بالجامعة بوتيرة معقولة ونسعى لتحقيق من 13 إلى 14 حصة السداسي». يضيف حجار - الذي أكد أن هذا الهدف تم تجاوزه خلال السنة الجامعية الماضية في أغلب الجامعات عبر الوطن. من جهة أخرى وخلال اللقاء الذي عرض خلاله مخطوئتي النقابات اشتغالات الأساتذة الجامعيين والأساتذة الباحثين والباحثين، أكد حجار أن كل ما يتعلق بسمار الأساتذة سيتم مع الشريك الاجتماعي، مشيرا إلى أن هم الوزارة هو الخروج بنصوص ترضي وتفيد الجميع. وذكر الوزير بالإمكانات التي وفرتها الدولة للقطاع البشري منها والمادية والبيداغوجية من أجل تحسين وضع الجامعة موضحا أن الإجراءات ستتخذ في المسائل المستعجلة على أن يتم التآخي والتشاور بإشراك كل الشركاء لمعالجة المسائل الأساسية بشكل عقلائي وبدون تسرع. وعرج الوزير خلال هذا اللقاء الدوري مع النقابات على ملف السرقعة العلمية، حيث أكد أن القرار الذي أصدرته وزارته بهذا الشأن يهدف إلى الوقاية وليس العقاب للحد من هذه الجريمة، مشيرا إلى تنظيم ملتقيات للتجسيس بخطر هذه الممارسة اللا أخلاقية، داعيا إلى تخصيص حصص في الجامعات في هذا الموضوع لفائدة الطلبة في بداية المشوار الدراسي الجامعي.

### انطلاق تجربة «المستر عن بعد»

وكشف حجار من جهة أخرى عن تجربة جديدة انطلقت ببعض الجامعات التي ثبت أن لها استعدادا لذلك وامكانيات بشرية ومادية وتقنية متمثلة في «المستر عن بعد» شملت في مرحلة أولى جامعتين بالعاصمة وجامعة بفسططينة وأخرى بكل من وهران والبلدية، على أن تعمم التجربة لتشمل جامعات أخرى. وستسمح هذه العملية، حسب الوزير، بالاستفادة من النوعية ما دامت عملية وطنية على أن تتم الاستعانة بأحسن الأساتذة الذين سيكلفون بإلقاء المحاضرات التي ستكون تفاعلية ويمكن للطلاب أن يطلع عليها في أي وقت ومتى شاء. وأوضح وزير التعليم العالي والبحث العلمي، أن هذه التجربة التي تستعمل في السنة المقبلة لتعلم الدكتوراه ستكون مرافقة بنصوص قانونية لكي يكون معترفا بها وشهادتها.

أعلن وزير التعليم العالي والبحث العلمي طاهر حجار، عن تمديد آجال تسليم ومناقشة طلبية الدكتوراه في النظام الكلاسيكي إلى ما بعد 31 ديسمبر المقبل، مؤكدا أن هذا الأجل لن يبقى مفتوحا حيث سيتم تحديد الحد الأقصى بشكل نهائي وسمي لاحقا بالتشاور وبالتنسيق مع الشريك الاجتماعي، على أن يتم اعتبار من لا يحترم الموعد الذي سيتم الإعلان عنه متخليا أو مقصيا.

### حسينية ب

وأبدى الوزير لقاء جمعه أمس، بمقر الوزارة مع نقابات القطاع عدم رضاه إزاء التأخر المسجل في تقديم ومناقشة رسالة الدكتوراه، موضحا أنه من غير المعقول أن يتأخر الطالب في مناقشة رسالته لسنوات عديدة، علما أن العدة المسموح بها لا تتجاوز الثلاث سنوات. وفي هذا السياق كشف حجار، عن إجراءات ستطبق على كل متأخر للتسجيل بعد انقضاء المهلة المحددة أي نهاية ديسمبر، تتمثل في حرمانه من التسجيل الإداري وتعليق حقه في الحصول على البطاقة الدراسية الجامعية ليلقى الطالب معالفا إلى أن يناقش رسالته.

حجار أعلن أيضا أن مصالحه بصدد التحضير لإعادة النظر في بعض القوانين وذلك طبقا لتوصيات الجلسات الوطنية للقطاع المنعقدة في شهر جانفي الماضي، من بينها القانون الأساسي للجامعات الذي لم يعد صالحا للنظام الجديد. هذا الأخير الذي يتطلب قانونا جديدا من شأنه إحداث الانسجام والتكيفية مع المستجدات فضلا عن الحاجة إلى استحداث وظائف جديدة أصبحت ضرورية لإنشاء هيكل خاصة بالجودة داخل المؤسسات الجامعية. وأكد المسؤول الأول عن قطاع التعليم العالي، أن السنة الجامعية 2016 / 2017 ستكون سنة مخصصة للجودة يتم خلالها إعادة النظر في البرامج وتحسينها فضلا عن استحداث خلية جودة بكل مؤسسة جامعية لمرافقة وتكوين الأساتذة الموظفين حديثا. مشيرا بالمناسبة إلى أن الدخول الجامعي لهذه السنة جرى في ظروف طيبة وعادية إذ لم يكن هناك أي تشنج أو مشاكل، مذكرا بانطلاق الدراسة في الرابع من سبتمبر

## خرناجي أمام لجنة المالية للبرلمان:

## مشروع قانون المالية يهدف إلى خلق ديناميكية اقتصادية

شروط بالتعاون مع وزارة الصناعة والمناجم يتضمن كل التفاصيل وشروط الاستفادة من هذه الامتيازات. وأضاف السيد خرناجي أنه سيتم وضع إستراتيجية وطنية لإحصاء وتسيير كل المناطق الصناعية وأن الولاة هم من سيحدد الأراضي التي يمكن تخصيصها لمشاريع استثمارية. ويخصص المادة 76 المتعلقة بالتخفيض الاستثنائي لمدة التنازل عن سكرات «عدل» إلى سنتين بعد دفع القيمة الكاملة للشقق، انتقد بعض النواب حصر هذا الإجراء على صيغة «عدل» فقط متساثلين عن سبب عدم تعميمه للصناعات الأخرى بما في الدولة مستفيدا ماليا من ضرائب نقل الملكية العقارية ما من شأنه أن يشكل موردا إضافيا لخزينة العمومية.

كما طالبوا بفتح سوق العقار بصفة عامة في حين أبدى البعض الآخر تخوفهم من أن يخلق هذا الإجراء سوقا موازية يتم استغلالها من قبل ماسمسة العقار. بهذا الشأن، قال المدير العام لأعمال الدولة إنه تم اقتراح هذا الإجراء بهدف استقطاب موارد مالية إضافية يمكنها أن تمول مشاريع السكن القائمة حاليا والتي تتم برمجتها في المستقبل. وأوضح المسؤول أن النص الجديد سيسمح كذلك بتعزيز معلومات البطاقة الوطنية للسكان التي تشتمل على الأشخاص الملاك عقارية واستفادتهم من مساعدات الدولة وبالتالي تجنب التحصيل، أي أن الأشخاص الذين استفادوا من هذه السكيات لا يحرص لهم الاستفادة من أخرى من مساعدة الدولة في مجال السكن.

ولوجيستية باستثناء استثمارات المصانع الجمركية على أرض تابعة لأعمال الدولة على أساس منح حق الامتياز لفترة 33 سنة. كما تنص نفس المادة على منح تخفيضات على مبلغ الامتياز لهذه الأراضي حسب الموقع الجغرافي للمشروع (الشمال أو الهضاب العليا أو الجنوب أو الجنوب الكبير). وتم في نفس الجلسة كذلك مناقشة المادة 76 من مشروع قانون المالية 2017 التي تنص على 58 من القانون 16-2016 المتضمن لقانون المالية 2012 والمتعلقة بالتخفيض بصفة استثنائية لمدة التنازل عن السكيات في إطار صيغة البيع بالإيجار للمستفيدين الذين دفعوا مسبقا كامل الثمن المتبقي من الشقق إلى سنتين (02).

وخلال الاجتماع، انتقد بعض النواب «الامتيازات المتكررة» المنشوحة للمستثمرين الخواص دون أن يتم. حسبهم، تسجيل تنازع حقيقية بين القطاعين العام والخاص وخلق صناعة وطنية فعالة، مقترحين أن يتم استثناء مناطق الشمال حيث يكثر الطلب على الأراضي الصناعية وحصرها فقط على مناطق الهضاب العليا والجنوب لخلق المزيد من الاستثمارات وبعث حيوية اقتصادية في هذه المناطق. وحسب توضيحات السيد خرناجي، فإن المتعاملين الاقتصاديين الجزائريين هم فقط من مستفيدين من حق إنشاء وتسيير مناطق نشاطات ومناطق صناعية ولوجيستية بأموالهم الخاصة، موضحا بأن الأراضي ستبقى ملكا للدولة وأنه من المرتقب أن يتم إصدار دفتر

أكد المدير العام لأعمال الدولة جمال خرناجي أمس بالجزائر أن الإجراءات المقترحة في مشروع قانون المالية 2017 تهدف إلى خلق ديناميكية اقتصادية وتشجيع الاستثمار الخاص عبر كامل التراب الوطني خصوصا فيما يتعلق بالترخيص للمتعاملين بالإنشاء وتسيير مناطق صناعية.

### ق. و

وأوضح السيد خرناجي عقب اجتماعه بلجنة المالية والميزانية بالبرلمان الشعبي الوطني، خصص لمناقشة المواد المقترحة في مشروع القانون وأن الدولة خصصت جزءا هاما من الأراضي الموجهة للصناعة لتشجيع الاستثمار وفي ظل وجود متعاملين اقتصاديين يريدون إنشاء وتسيير مناطق صناعية، تم اقتراح إجراء يسمح للمتعاملين الخواص بإنشاء وتسيير مناطق نشاطات صناعية على أرض تابعة لأعمال الدولة.

ويخصص التخفيضات على سعر الامتياز للاستفادة من هذه الأراضي، قال المسؤول «إنها ستسمح بتشجيع الاستثمار الخاص في صالح الاقتصاد الوطني وخلق ديناميكية اقتصادية عبر كامل التراب الوطني». وجرى خلال الجلسة مناقشة المادة 75 من مشروع قانون المالية 2017 والتي تعدل وتتمم المادة 58 من القانون رقم 15-2016 المتضمن لقانون المالية 2016 المتعلقة بالترخيص للمتعاملين الخواص بإنشاء وتسيير مناطق نشاطات ومناطق صناعية

## زيتوني: الجزائر مصرة على استرجاع جماجم شهدائها

خلال فترة الاستعمار الفرنسي، وعن سؤال تعلق بتكوين المجاهدين في التصريحات التي أدلت بها بعض الشخصيات السياسية فرد السيد زيتوني قائلا «كل هذا أقبل وقال، وسبأني اليوم الذي سيكشف فيه التاريخ الوجه الحقيقي لكل واحد». مضيفا أن هذه التصريحات «تتعلق بطروء معينة ومفترقة معينة وحتى وإن كانت اختلافا بين المجاهدين فهذا لا يهم لأن الثورة قام بها بشر وليس ملائكة، والبشر يخطئ ويصيب». على حد قول الوزير، الذي استطرد قائلا إن المهم أن هدف الجميع كان موحدًا، وهو استقلال الجزائر وأن الثورة توحدت وأصابت.

وخلص السيد زيتوني، إلى أن السنوات الأخيرة عرفت صحوحة ويقظة في مجال كتابة التاريخ التي وصلت إلى درجة جد مشجعة لحفظ الذاكرة الجماعية والتعريف بوقائع الثورة المجيدة ونقلها للأجيال الصاعدة، حيث تمكنت وزارة التاريخ التي تقوم بها المتاحف 444 المنششرة عبر الوطن ومتمتعة بوضع سياسة الاستثمار الإيجابي في هذا المجال، حيث تم ربط الوزارة بكل المديرات الوطنية كما تم جمع كل الإحصائيات والقيام بسحب شامل لمقابر الشهداء ولكل المعالم التاريخية ومراكز التعذيب في طباعة موحدة رسمية باستعمال تقنيات إعلام آلي جد متطورة لحفظ الرصيد التاريخي.

ذكر السيد طبيب زيتوني، وزير المجاهدين بوزارة الخارجية كلفت سفير الجزائر بباريس، بإعادة بعث المفاوضات مع السلطات الفرنسية لاسترجاع جماجم الشهداء الموجودة بمتاحف فرنسية. مشيرًا إلى أن السلطات الجزائرية متفائلة وعازمة على إيصال هذه المفاوضات إلى حل يرضي الشعب الجزائري باسترجاع رفات هؤلاء الأبطال ودفنها بمقابر الشهداء.

### • زولا سومر

وأشار السيد زيتوني، في تصريح للصحافة على هامش ندوة نظمها مجلس الأمة أمس، حول موضوع «الدبلوماسية الجزائرية» إلى أن هذا الملف لا يزال معلقًا بسبب تهريب السلطات الفرنسية من المسؤولية بالرغم من وجود إرادة جزائرية لاسترجاع هذه الرفات غير أنها تقابل بتماطل الجهات الفرنسية وعدم جدتها في التعامل مع الملف. مؤكداً أن الجزائر ممثلة في وزارة الخارجية كلفت سفيرها بفرنسا لإعادة بعث المفاوضات مع السلطات الفرنسية لإيجاد حل لهذه الجماجم التي يعود تاريخها لقرن ونصف قرن من الزمن.

وفي رده عن سؤال صحفي تعلق بتصريحات بعض الشخصيات الجزائرية التي قالت إنه «من الأسخن أن تبقى هذه الجماجم في المتاحف الفرنسية ولا تسترجع»، قال الوزير إن هذه الجهات تريد وضع سياسة الاستثمار الإيجابي بجمع هذه الجماجم دليلاً على سياسة التعذيب والتكثيف التي ارتكبت في حق الشعب الجزائري

## مؤرخون يشيدون بالجزائر دبلوماسية حل النزاعات وتصدير السلم

أشاد مؤرخون وسياسيون بدور الدبلوماسية الجزائرية الداعية للسلم والاستقرار والتي يسجل لها التاريخ سعيها الدائم لحل النزاعات بطرق سلمية بنيت سياسة العنف وتفضيل سياسة الحوار حفاظاً على الأمن وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول. وكذا رفضها لأي وساطة أجنبية في إدارة شؤونها الداخلية، وتميزها باستقلالية القرار في كل الفترات الصعبة التي مرت بها البلاد، محتفظة بقرارها السياسي المستمد من مبادئ الدبلوماسية الثورية التي تمكنت من إسماع صوت الثورة في المحافل الدولية وإخراج الثورة إلى العالمية لتحقق بذلك انتصارات على أكبر قوة عالمية وهي فرنسا المدعومة بالحلف الأطلسي.

### • زولا سومر



هذه المفاوضات وتحقيق أهداف الثورة والشعب الجزائري بكفاءة وحكمة. وفي هذا السياق، ذكر المتدخلون في الندوة بدور الدبلوماسية الجزائرية في إحلال السلام في المنطقة بسعيها الدائم للتقريب بين الأطراف المتنازعة ودعوتهم للجلوس إلى طاولة الحوار لحل نزاعاتهم بطرق سلمية حفاظاً على الاستقرار والأمن في المنطقة وتقديراً لظهور الصراعات المسلحة والتدخلات العسكرية الأجنبية. حيث يشهد لها الجميع بدورها الساعي إلى حل الأزمات المالية والبيئية بعرض تجربتها في مجال السلام والمصالحة الوطنية مثلما أكد السيد عبد الرزاق بارة مستشار رئيس الجمهورية، مضيفاً أن الجزائر صدرت السلام إلى مالي، النيجر وليبيا، كما تركز دوماً في تعاملها مع باقي الدول على احترام سيادتها وحقوقها ورفضت التدخل العسكري حفاظاً على الأمن. ورغم أن موضوع الندوة تناول شقين تاريخي وحاضر «الدبلوماسية من تقرير المصير إلى تصدير السلم»، فإن جل المداخلات ركزت على دور الدبلوماسية كعكس الجانب الراقي للثورة تعاطاً للدبلوماسية الحالية حقها الكافي. فقد أشار الدكتور عبد الوهاب خالد أستاذ في التاريخ إلى أن الدبلوماسية خلال الثورة عكست الجانب الراقي للثورة الرامي لتحقيق الحرية والسلام حيث تمكنت من نقل الثورة من المحلية إلى

أربع متدخلون في الندوة التي نظمتها مجلس الأمة أمس حول موضوع «الدبلوماسية الجزائرية من دبلوماسية تقرير المصير إلى دبلوماسية تصدير السلم» النجاحات التي ظلت تحققها الدبلوماسية الجزائرية إلى تشيبتها بقمع الدبلوماسية الثورية المحركة التي وضعت مصلحة الجزائر فوق كل اعتبار. وأكد المجاهد وعضو مجلس الأمة صالح فوجيل في كلمة ألقاها خلال هذه الندوة أن الدبلوماسية الجزائرية اليوم تسير على نهج استقلالية القرار الذي عرفت به منذ الثورة التحريرية وحتى في الفترات الصعبة التي مرت بها البلاد، برفض التدخل في شؤونها الداخلية سواء كانت أمنية أو عسكرية، فإبان الثورة، اتفق قادتها في بيان أول نوفمبر على أن دم الثورة لن يكون إلا جزائرياً محضاً حيث رفضت الدبلوماسية آنذاك كل اقتراحات المساعدات التي عرضت عليها من قبل رؤساء عرب وأجانب أمثال الحبيب بورقيبة، محمد الخامس، جمال عبد الناصر والزعيم تيوتو الذين اقترحوا على قادة الثورة تزويدهم بمطعوبين في جهات القتال، واتفقوا على أن تكون هذه المساعدات مادية فقط بدعم الثورة بأموال وأسلحة وليس بجنود. وأضاف السيد فوجيل أن الثورة كانت ترفض كل أشكال الوساطة الأجنبية التي عرضت عليها في التفاوض مع سلطات الاستعمار الفرنسي وتمكنت من إنجاح

## زهرة الألمانية تدخل الأوراس من باب نوفمبر شقراء تكوت، من شوارع باريس إلى معالق الثورة



تقف المجاهدة زهرة الألمانية بشموخ أمام نصب الشهداء لتقرأ على أرواحهم رفقة زوجها معهم جنباً لجنب على أرض الأوراس الأشم، فلقد التحقت بالجيل تكوت لتعمل كقابلة استقبلت كل مواليد تكوت، في اليوم أم 15 أبناء و18 حفيداً وتنعم بالحرية وتعلق بروحها المرحلة «لي أحفاد كثيرين لكن لا أحد لديه عيّن زرقاوان».

### • مريم / ن

عاشت مرارة الثورة وويلاتها مع زوجها أحمد ضويرة، بعدما انتقلت من فرنسا إلى الجزائر للعاق بزوجها في جبال الأوراس الأشم تكوت وشاؤرو، واسمها الحقيقي فاندنابل ليونتين جورجات جرارده (ألمانية الأصل) المعروفة باسم الزهرة الألمانية بقيت في تكوت رمزاً للثورة.

كانت تقوم بجمع وشراء وتهريب الأسلحة رفقة زوجها لمحاربة فرنسا، وتحملت مشقة السفر من فرنسا نحو بسكرة وتحولها إلى مرقتك جبال كيم مكان مقر الولاية التاريخية الأولى.

بداية تحولت المجاهدة إلى مسقط رأس زوجها عين النافقة، حيث مكثت بين سكان شاؤرو وتكوت بباتنة، وكذا بين المجاهدين الذين عرفوها وزوجها عن قرب خلال الثورة التحريرية، وكان الزوجان مثالا للوفاء والحب والتضحية لا يفتقر أحدهما عن الآخر إلى أن أصبحا مثالا يضرب به في الشهامة والإخلاص رغم ضنك الحياة وملاحقة العدو في الجبال. مباشرة بعد الاستقلال بدأت الزهرة حياة جديدة مع زوجها الحبيب، لتبقى تعمل 35 سنة في قطاع الصحة بباتنة، خدمت الجميع وعلى رأسهم النساء والأطفال باعتبارها قابلة، وجابت بحقيقة شاؤرو ومدار شرت تكوت، تكثفت مع المنطقة وليست ليلها الشاوي وأصبحت شاؤرو بامتياز ومحط احترام وتقدير الجميع، علما أنها دخلت الإسلام مباشرة بعد الاستقلال، وحصلت على الجنسية الجزائرية نهاية الستينيات، ورزيت بهذه الحياة البسيطة وهي الأوروبية التي كانت تسير في شوارع باريس واستمرت مع زوجها المجاهد الذي لم يكن سوى سائقا ديار البلدية، والذي لم يكن أقل حضورا واستيلاء لقلب الناس بروحه المرح.

للتذكير تعد المجاهدة الألمانية من مواليد 10

## دعا الشباب لتحمل مسؤولية تشييد الوطن

### المجاهد والمؤرخ جمال قنن يلج على أهمية احترام الرأي الآخر

يسلم الضوء على جانب مهم ومظلم من تاريخ فرنسا على أرض الجزائر والمتعلق أساسا بإبادة الشعب الجزائري بعد أن كشف أنه خلال عام 1845 كان تعداد الشعب الجزائري في حدود الأربعة ملايين نسمة ليصبح عام 1871 لا يتجاوز مليون و600 ألف نسمة. وأكد أنه بالنسبة للشباب تبقى دائما مرجعية نوفمبر هي المرشد والموجه إن أرادوا السمو في تشييد هذا الوطن والرفع من شأنه. وفي هذا السياق، قال المؤرخ جمال قنن إنه يتذكر أنه قبل اجتماع مجموعة الـ 22 وقع اجتماع ثلاثي بفرنسا جمع أحمد بن بلة ومحمد بوضياف وعلي محساس تبلورت فيه فكرة الانتقال من الكفاح السياسي إلى الكفاح المسلح وتوجيه الثورة ضد المستعمر الفرنسي. وأضاف أنه كان هناك خلاف أن الجزائر ليس لديها السلاح الكافي لمواجهة واحد من أقوى الجيوش العالمية آنذاك وبين آخرين أصرروا على ضرورة الانتقال إلى الكفاح المسلح بعدما أثبت خيار الكفاح السياسي عدم نجاعته في تحرير أرض الجزائر.

في جهتها، قدمت المجاهدة أئيسة بركات شهادة حية عن مشاركتها في الثورة وهي لا تتعدى سن الـ 17 عاما بعد أن تخلصت عن مقاعد الدراسة استجابة لإضراب الطلبة في 19 ماي 1956 وكيف قررت رفقة عدد من زميلاتها الالتحاق بالثورة.

دعا المجاهد والمؤرخ جمال قنن أمس إلى تقبل الرأي الآخر واحترامه وعدم النظر إليه على أنه عدو يجب محاربته بما يتناقض والمرجعية التقليدية الجزائرية المتمثلة في سماع رأي الشعب والاحتكام إليه. وألح المجاهد وأستاذ التاريخ خلال تكريمه أمس بمعرض الذاكرة بمناسبة الذكرى الـ 62 لاندلاع الثورة التحريرية، على ضرورة ألا ننظر إلى من يخالفنا في الرأي على أنه عدو، بل وجهة نظر يجب احترامها حيث قال إن «معاملة أي خصم في السياسة على أنه عدو أمر لا يفتقر والشعوب التي تتبنى هذه الصفة تبقى متخلفة».

### • محمد مديونة

وليس ذلك فقط بل أكد المجاهد قنن على ضرورة أن يتحمل الشباب الحالي مسؤوليته أمام رجال نوفمبر من أجل تشييد هذا الوطن والابتعاد عن الشعارات الضالة التي تدعي أن «هم الجزائر بدأ بعد عام 1962»، أي مع الاستقلال. ودعا هؤلاء الشباب إلى التمتع في تاريخ بلادهم ومعرفة الحق في البشعة للاستعمار الفرنسي الذي نهب هذه الأرض وحقق أبنائها ليس فقط خلال سنوات الثورة التحريرية بل منذ أن وطئت قدماء الجزائر عام 1830. وقال يجب على جيل اليوم أن



المخرج السينمائي العربي لكحل لـ «المساء»:

# أرفض مصطلح الثورة الجزائرية وأميل إلى عبارة الكفاح المسلح

يقدم المخرج العربي لكحل، العرض الشرقي لفيلمه الجديد «البيض، رحلة في الذاكرة»، اليوم بمناسبة الاحتفال بالذكرى الـ 62 لانطلاق الثورة المضفرة، وفي هذا السياق اتصلت «المساء» بـ كاتب السيناريو والمخرج والمنتج صاحب أفلام «المنطقة الثامنة»، «الغيلي»، «تاريخ المناجم»، وغيرها، وأجرت معه هذا الحوار.

• حاورته لطيفة داريب/تصوير: ياسين أ.

مسألة الجباية وكذا استثمار البنوك، أيضا لماذا لا تستثمر الولاية في تمويل الأفلام؟ نعم فلا يجب أن نقصي الإنتاج الإبداعي بل أن نضع جدولا للأجور، أي أننا نضع سلما لأجور كاتب السيناريو والمخرج والممثل ونعتمد عليه في كل الأفلام المنتجة، لهذا أنا ضد تقليص الأعمال الفنية والثقافية. وفي هذا السياق، أعيب على وزير المجاهدين عدم تمويلها ولو يستتهم واحد لأعماله، وأتساءل إن كنت أعتبر من المستوى الثاني لأنني من الجنوب الغربي؟ أعتقد أن هناك أناسا من الشمال أيضا يعتبرون أنفسهم من المستوى الثاني؟ لقد بعثت مسيرتي لأسند بعضا من ديوني التي بلغت 500 مليون سنتيم، كان من الممكن أن أنتج مسلسلات لكي أريح الأموال ولكنني اخترت أن أحمل رسالة نبيلة تتمثل في التعريف بتاريخ المنطقة.

• يعاني الفن السابع في الجزائر من مشاكل عدة، من نقص في القاعات وانعدام الأخبار وغيرها هل من حلول لا تنتعاش؟

• لا يمكن أن تتمتع السينما في الجزائر ولا أي مجال للإبداع لأنه لا توجد رؤية إستراتيجية والإجابة عن سؤال محدد: «ماذا نريد أن نفعل؟» نعم من الجيد بناء مستشفيات ومطارات ولكن لن نستفيد من كل المشاريع في حال استعملناها للفساد، لهذا لا بد من الثقافة وحرية الإبداع لكي ننهض بالبلاد.

• تحصلت على جوائز محلية وأخرى دولية، هل من الضروري التعريف بتاريخنا للأجانب ونحن شبه غائبين في الحاضر؟

• أعتقد أنه من الضروري ملء الفراغ. طالبت السلطات العليا منذ أكثر من عشر سنوات بتنظيم مهرجان فيلم اسماح لهذا المنصة من أهمية إستراتيجية، ولكن لم ألتق أي أحد. أيضا القضاء المتوسطي خال رغم تنظيم مهرجان نهاية الذي اعتبره «لا حدث»، كما أنني لم ألتق أي دعوة لعرض فيلمي الآخرين في المهرجانات ولا حتى خارج المهرجانات، وحتى تنظيم مهرجان العربي بوهراي يهدفني للتعامل مع مكانتنا في الفضاءات العربية. نعم أشارك في المهرجانات الدولية لكي أفرش عملي وحتى يدرك الآخرون أن الجزائر تملك سينما في المستوى ويمكن التعامل معها.

• مع مشكل تمويل الأفلام، كيف تحولت إلى منتج؟

• كان ذلك سنة 2007 حيث لم يكن لدي حل آخر لتقديم فيلمي خلال تظاهرة «الجزائر عاصمة الثقافة العربية»، لأقرر بالمناسبة ترك سنة 24 سنة من العمل في التلفزيون والتحرر من تعسف الإدارة، وإنجاز أعمال تاريخية عن منطقة الجنوب الغربي للبلاد. فقامت بإنتاج عدة أفلام بعدة أقاليم عن «المقاومة في المنطقة الثامنة»، ثم ثلاث حلقات عن «تاريخ المناجم الجزائرية من سنة 1830 إلى سنة 1962»، ففيلم عن «الغيلي» الذي أدخل القادرية والإسلام إلى النيجر والمالي، ثم عمل عن «الرصنات في منطقة الهضاب العليا»، وجميعها أفلام وثائقية ما عدا فيلم «الغيلي» الذي لعب دوره عبد النور شلوش، وبالمنااسبة أريد أن أتوجه بأخلاق وثقافة واحترافية لوزير عبد النور شلوش. كما أن إنتاج أعمال لا تخسني فقد أنتجت فيلمين لخالد وليحي دبوب.

• ماذا عن مشاريع العربي لكحل؟

• أقوم بإخراج سلسلة بعنوان: «آخر نوفمبريين» من 52 حلقة، حيث استعيت بشهادة عشرة من المجاهدين القادة من بينهم منصور بوداود ومصطفى بلدي وبين خيرة بونلعة وغيرهم، كما أقبست من رواية كتب سنة 1936 حول زواج مختلطين بين فرنسي وجزائري وهي مزيج بين الواقعي والخيالي.

• هل تلتقي العربي لكحل، حقوقه بعد بث بعض أفلامه في التلفزيون الجزائري؟

• لم يحدث وأن تلقيت سنتيما واحدا من حقوقي بعد عرض أفلامي في التلفزيون، وفي هذا السياق، أقول لسامي بن شيخ، مدير الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة، إن «لودنا» ليست ملكا لأحد وإنها تسير بإشراكات زبائنها. فاستمع مع «لودنا»، بدأت سنة 2006 حيث رفض مديرها استقبالي مع الفنان عبد النور شلوش، ولكنني وضعت ملفي وبعد أربع سنوات عدت لأجد أن ملفي ضاع، ثم وضعت ملفا ثانيا سنة 2011، فقبل لي أنه لم يرفضه فبمعل أنني أخطأت في ملء البيانات!!!!



العربي لكحل

لا تقشف في الثقافة

سلسلة عن المجاهدين وفيلم تاريخي من مشاريعي

يجب فك الرباط عن أرشيفنا

ضرورة إيجاد سبل أخرى للتمويل

«أولنا» لم تقدم لي حقوق

البدين صادقا على اتفاقية حول هذا الأمر. بالمقابل أطالب السلطات بفك الرباط عن أرشيفنا فلا يمكن تغذية الشمس بالغريال لأننا نعرف من صنع الثورة ومن كان ضدها.

• قال وزير الثقافة إن القطاع الذي يسيّره لا يمكن له تجنب سياسة التقشف التي تتبعها الحكومة، هل أنت مع هذا الرأي؟

• لا يمكن لوزارة أن يحدد السياسة الواجب إتباعها بل هي نتاج وعي مجتمع مبني على المدينة والمواطنة، وأضيف أننا اليوم ونحن في عصر التقشف أحوال إلى الثقافة، فمثلا كيف تحسّس الناس بضرورة عدم تبذير الخزينة؟ سيكون ذلك من خلال فيلم أو مسرحية أو حتى بالإعلام، لهذا فالثقافة هي جزء من حياة المواطن، ولا يمكن أن نتقشف في أمور توعي المجتمع، ولا أفهم لماذا نجد دائما وزارة الثقافة في مقدمة من يضحى في حين أن ميزانية وزارة المجاهدين ثابتة رغم أن عدد المجاهدين في تناقص؟

• هل هناك خطوط حمراء في تعاملك مع التاريخ؟

• حينما أنتجت فيلما عن المنطقة الثامنة والتي تعتبر أكبر منطقة وكانت تابعة للولاية الخامسة، وسبق أن أدارها كل من هوارى بومدين والعقبي ولطفي، تحدثت فيها عن أناس شاركوا في عمليات ضد الجزائر ولم يتعرضوا لأي مضايقات حتى لا أقول أكثر، ولكنني لم أشأ أن أقدم أساميهم أولا لأنهم معروفون عند العامة وثانيا لأنني لا أرى نفعا من هذا الإفصاح خاصة أنني درست مع أبنائهم، وأضيف أنني ضد ما تطلق عليه تسمية «القطيعة» لأن بعد القطيعة يأتي الموت ولهذا أطالب بالاعتماد على السلم والمفاوضات في كل شيء لأنه حتى الحرب لا تحل شيئا.

• يعاني الحالي لخلق إستراتيجية للإنتاج السينمائي، كيف تشكل تمويل أفلامهم، كيف يواجه العربي هذه المعضلة؟

• لا يمكن أن تضع فيلما في الجزائر من دون تمويل وزارة الثقافة، من دون أن ننسى التلفزيون الجزائري الذي مع الأسف أصبح يخدم مصالح البعض، ومع أنني على خلاف مع العديد من إطارات الوزارة إلا أنني ألقنها في دورها التوعوي ولا أريد أن أنسى دور الوزير السابقة خليفة تومي، في هذا الشأن، كما أعزو الوزير الحالي لخلق إستراتيجية للإنتاج السينمائي والبصري والسينمائي وتشجيع مصادر تمويل أخرى، فمثلا يمكن لوزارة الثقافة أن تتفق مع وزارة المالية في

بغطاء «ذاتية الفيلم» حتى لا تتعرض إلى «هجوم»؟

• نعم، ولكن قبل أن أسرد هذا الموضوع أقول أنني قمت بهذه التقلبة في بداية الأمر نتيجة تطوري في المجالين الفني والتقني، وأذكر بداياتي مع المخرج الراحل بن مدور، أب الوثائقي في الجزائر، الذي وصل به الأمر إلى أن يصنع أفلاما خيالية مستوحاة من التاريخ وتضم مشاهد تمثيلية، ثم صبح أن الفيلم الخيالي يحق لك «حماية» لأنه عبارة عن رسالة ذاتية، في هذا السياق، تعرضت لمضايقات في البيض بعد إنجازي لفيلم الأخير بسبب أنني لم أتأول فلانا وعلانا، لكنني أجبتهم أن التاريخ هو الذي يفرض عليك أن تتعامل مع البيض كما أنتي ضد الهوية والقبليّة، علاوة على أن اعتمادنا على الأفلام الخيالية يعنفيني من تقديم «الميكروفسون» لمجاهد الذي في أغلب الأحيان يتحدث عن نفسه وإنجازاته ولا يقدم شهادته حول شخصية أخرى.

• ومع ذلك يمكن لفيلم خيالي مستوحى من التاريخ أن يسبب المشاكل لصاحبه مثلما حدث لألباس سالم بفيلمه «الوهراني»، أليس كذلك؟

• قبل أن أجيب عن هذا السؤال أريد أن أوضح أمرا يتعلق بتسمية «الثورة التحريرية الجزائرية»، وهو ما أرفضه، لأن ما حدث كان كفاحا مسلحا وليس ثورة، هذه الأخيرة ليست مجرد فكرة أو تعبير عن مرحلة أتية بل هي كم من المراحل القادمة وتحمل نظرة استشرافية وهو ما لم يحدث في وضعنا نحن، فلم نستطع حل مشاكل اللغة والدين والتاريخ فنحن لا نقبل بالآخر، كما يجب أيضا أن نتسامح فيما بيننا وأن نتمتع بحرية القول، وفي هذا السياق، أقول إن حاجتنا باعتراض فرنسا بجرارتها تأتي في مرتبة ثانية بعد أن نسحق للمبدع بأن يقدم أعماله بحرية تامة، وهنا حينما يكتب عن قمع فرنسا الاستعماري ويقرأ كتاباته المجتمع الفرنسي، يقوم هذا الأخير بمطالبة نظامه بالاعتراف.

• نتحدث دائما عن تسكك فرنسا بأرشيفنا وعدم الإفصاح عنه، ولكن ماذا عن أرشيفنا بالجزائر والذي يبقى حبيس الأدرار رغم مرور 54 سنة على استقلالنا؟

• أتذكر أنه حينما كنت أعد فيلما عن المنطقة الثامنة سنة 2013، اشتريت أرشيفا من التلفزيون الجزائري وطلب منّي التوقيع على وثيقة تنص على عدم عرض عملي خارج الوطن، فصدمت وقد أن فرنسا صورت مأساقتا على هواها في حين ليس لنا الحق في تصدير صورتنا إلى الخارج، لأنّلقينا ردا مفاده أن

• ستحتضن البيض، اليوم، العرض الشرقي لفيلمك الجديد «البيض، رحلة في الذاكرة»، وهذا بمناسبة الاحتفال بأول نوفمبر، حدثنا عن تفاصيل الفيلم؟

• اتفقت مع مسؤولي ولاية البيض على تنظيم العرض الشرقي لفيلم «البيض، رحلة في الذاكرة» بالمنطقة عرفانا لكل الجهود التي بذلها أبناؤنا لإنجاز هذا الفيلم والحمد لله، سيحقق ذلك اليوم، كما قمت بتغيير عنوان الفيلم من «جبريل، المقاومة» إلى «البيض، رحلة في الذاكرة»، حسب طلب بعض أبناء البيض الذي رفضوا أن يطلق الاسم الاستعماري للمدينة على الفيلم. أيضا أردت أن يعرف الفيلم الثور في البيض حتى تخلق عادة تتمثل في تنظيم العرض الشرقي للأفلام في مقر المنطقة التي وظفت إمكانياتها البشرية والمادية لصنع هذا العمل. أما عن فحوى الفيلم فهو يحكي عن تاريخ البيض في الفترة الممتدة من 1942 إلى 1962، أي منذ نشأة الحركة الوطنية، وهو فيلم خيالي مستوحى من أحداث واقعية، حيث اعتمدت على كتاب ربيعة موساوي (مديرة الثقافة بوهراي) أخت المجاهد بوعلام بسايح، تحكي فيه عن عودتها إلى مسقط رأسها بعد غياب دام أربعين سنة، وهناك تتقاطع رؤيتها الحالية مع رؤية طفلة صغيرة عاشت في تلك الحقبة، كما استعانت بشهادة مذكّرة ماستر لخلاوي، وهو من المنطقة ويدرس بجامعة بشار، علاوة على شهادات لشخصيات مهمة وهي بقي بوعلام وبسايح أحمد وبشير محمد، أما الممثلون الذين شاركوا في الفيلم فأذكر من بينهم بهية راشدي التي تمثل دور المرأة التي عادت إلى مسقط رأسها، كما قامت أيضا بدور الراوية، أيضا نجد أيوب عميرش، خيرة بختي وعبد النور شلوش.

بالمقابل أعدت كتابات السيناريو سبع مرات، حيث كنت في كل مرة استمعين بأقوال المجاهدين.

• ألا تعتقد أنه من الصعب أو حتى من المستحيل الوصول إلى حقيقة واحدة تتعلق بالتاريخ، وكيف يتجاوز العربي لكحل هذه المعضلة في أعماله التاريخية؟

• بالمعل طبعاً، فقد قمت بإنجاز أكثر من عمل في «الوثائقي»، حيث كانت بداياتي في هذا المجال حينما أدركت أن لا أحد يتحدث عن المقاومة في منطقة الجنوب الغربي، وبما أنني أتحدر منها قررت أن أحمل رسالتها التاريخية وأن أفصح عنها أمام الملأ عن طريق صنع الأفلام، كما تناولت في السياق نفسه موروثها وموسيقاها بعدها تخصصت في تقديم الأفلام الوثائقية لأنتقل اليوم إلى أسلوب آخر وهو الاعتماد على التاريخ لإخراج أفلام خيالية، بالمقابل لا يمكن الاعتماد الحصري على شهادات المجاهدين لأن الكثير منهم نسوا الوقائع بفعل تقدمهم في السن وآخرون لا يستطيعون التقل مذك إلى معقل الحدث، لهذا اعتمد على ما استطعت من ذكريات المجاهدين، إضافة إلى الكتب التي ألفوها، وهنا أقران بين مجموعة من المعلومات التي تحصلت عليها من طرف عدة مصادر، وأقدم ما تم الإجماع عليه، أما في حال وجدت نفسي أمام معلومة مفردة، من نوعها (غير متفق عليها)، فهذا إما أن أضعها في الفيلم أو أدمجها وأحتمل المسؤولية وأفتح بها نقاشا. ولكنني تغيرت وأصبحت اعتمد على البحوث العلمية التي يأخذ صاحبها على عاتقه ومسؤولية كتابتها، ثم أقدمها لوزارة الثقافة، أيضا توجد هناك وزارة المجاهدين التي تقدم موافقتها من عدمها في الموضوع ولكنني أشك في أن يناقضوا أقوال الشخصيات التاريخية التي أتعامل معها.

• كيف تتعامل مع الجدل الذي يصاحب الأفلام التي تنتجها؟

• الجدل الذي تحدثه أعماله ناتج بالدرجة الأولى لاهتمامي بالمقاومة في منطقة لم يتم التطرق إليها أبدا وكان ذلك سنة 2007، حينما قدمت عملي الذي حصرت بين تاريخي 1855 و1935 وكان تحت عنوان: «المقاومة والبعث الغربي للوطن»، ففسحت المجال للنقاش والبحث وكانت النتيجة عشرات الكتب حول نفس الموضوع رغم أنه في العادة، الكتاب هو الذي يسبق الفيلم وليس العكس، إلا أننا في الجزائر نغاني من كتابات قليلة في التاريخ.

• هل اختلفت من صنع أفلام وثائقية إلى أفلام خيالية مستوحاة من التاريخ للاحتفاء

طالب بإنشاء مهرجان الساحل ولكن من دون جدوى

هدفي التعريف بتاريخ الجنوب الغربي

الفيلم الخيالي، غطاء أحتمي به ونقلة نوعية لمسيري

## شباب لايزالون متعطشين لتفاصيل أحداث الثورة

أجمع عدد من الشباب الذين ساهموا في أحداث الثورة الجزائرية في 1954، على أن الثورة الجزائرية هي حدث مقدس لدى كافة المواطنين. وأشار أغلب هؤلاء إلى أن تلقين التاريخ للأجيال الصاعدة أمانة لا بد أن تصل إليهم.

• نور الهدى بوطيبة

وتحت ضغط المستعمر لم ينس الجزائري أصله، فما بالك اليوم بحريته، فكيف له أن ينسى انتماءه، هذا ما يجعل شباب اليوم يتمسكون بوطنيتهم وحبهم لبلدهم والدفاع عن مقوماته.

الشباب صهيب طالب جامعي في الأدب العربي، أوضح بدوره أن أول نوفمبر هو حدث وطني لا بد أن يوثق له اهتمام كبير، ويسجل هذا اليوم كحدث عظيم بتنظيم محاضرات تهدف إلى إحياء الذكرى ينشئها أساتذة في التاريخ ومجاهدون عاشوا الحدث، موجهة خالصا للشباب حتى يتعرفوا أكثر على تفاصيل تاريخنا؛ لأن الوطنية على الأساس هي أول الاطلاع على هذا التاريخ الذي يكون حقلنا

بخدمة الوطن، وكذا الغيرة عليه والدود عنه. وأضاف المتحدث أن الجزائري خلال الاستعمار عانى مختلف أشكال الحرمان والظلم والقسوة، إلا أن أخطر ما عانى منه هو محاولة انتزاع أمته عن شخصيته وأصله وتاريخه، إلا أنه رغم كل تلك المحاولات لم ينجح في ذلك حتى بأقصى درجات التعذيب، مضيفا: "هذه قدوة عظيمة لا بد أن يقتدي بها شباب اليوم، فلا بد أن يعلموا أن ثورة أول نوفمبر هي الثورة التي منعت مزج البلاد وشعبها في المجتمع الفرنسي الأوروبي المسيحي، وهي التي أعادت الثقة للمجتمع الجزائري في نفسه، وزادت من تمسكه بأصاليته وهويته".

أما أكرم 29 سنة مقبل على اجتياز شهادة البكالوريا، فقال إن أهمية التاريخ كمجموعة من الأحداث وليس كمادة تعليمية، لا بد أن تلقن لشباب اليوم بالبحث عن أساليب تثير أكثر تركيز الطفل أو المراهق أو الشاب، وباعتماد عناصر التشويق لقراءة تلك الأحداث، حتى يعرف شباب اليوم جيدا تضحيات الأجداد من أجل حرية واستقلال هذا الوطن. كما أعرب عن أسفه لعدم تعلم بعض الشباب تفاصيل تلك الأحداث، واستخفاف بعضهم الآخر بعظمتها. وعن ثورة أول نوفمبر قال إن أول نوفمبر هو التاريخ الذي أدرك فيه المجتمع الجزائري أن ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة، وأن الحرية تنتزع ولا تعطى، وهي قناعة ظلت راسخة طيلة فترة الاستعمار.

يعترف بعض الشباب بأنه لا تزال هناك فئة منهم لم تأخذ حقها المشروع في معرفة الإرث الثوري الذي صنعه الرعيل الأول من المناضلين والمجاهدين والشهداء. حول هذا التثقت "المساء" بمجموعة من الشباب من مختلف المستويات التعليمية والشرائح العمرية، الذين طرحنا عليهم أسئلة بسيطة إلا أنها بأبعاد عميقة، متمثلة في: ماذا يمثل لكم تاريخ أول نوفمبر 1954 وماذا تعرفون عن تفاصيل هذا الحدث العظيم؟ وأجمع أغلب من ساهموا في الاستطلاع على أن تاريخ الفاتح من نوفمبر هو نقطة التحول من الاستعمار إلى التحرر.

في هذا الخصوص قال سمير طالب جامعي في الحقوق، إن ثورة أول نوفمبر هي حدث عظيم عند الشعب الجزائري، ولها مكانة كبيرة في ذاكرة العديد من الشعوب، كان لها دور عظيم في تحرير الجزائر وكذا العديد من شعوب العالم من الاستعمار. مشيرا إلى أن الأحداث التاريخية تقاس بمدى ما تحدثت من تأثير في الأوضاع الداخلية في البلد نفسه أو في العالم كافة؛ قال: "إن العالم شهد العديد من الأحداث التاريخية الخالدة التي غيرت مجرى حياة البلدان التي انطلقت منها وحتى في الدول الأخرى. ومن بين تلك الأحداث ثورة أول نوفمبر، هذا ما يجعلها حدثا عظيما عند العديد من الشعوب فما بالك بمكانة هذه الثورة لدى الشعب الجزائري نفسه؟ كيف لا يقدر شباب اليوم عظمة هذه الثورة؟ فرد الجميل والعرافان لتلك التضحيات يُفرض علينا أحياء وتخليد هذا الذكرى والاطلاع ونشر تفاصيلها حتى لا يمحوها النسيان.

مريم شابة في 24 من العمر صيدلانية، أبدت اهتمامها الكبير بثورة أول نوفمبر، قائلة إن "ثورة الفاتح نوفمبر كانت ضد استعمار شرس جثم على الجزائر طوال قرون وربع، الفترة التي حاول خلالها المستعمر تشييك الجزائريين في تاريخهم وأصلهم وهويتهم، كان حينها يزرع سياسات مختلفة لمحو تاريخ وحضارة هذا الشعب التي تمتد إلى غابر الأزمان، إلا أنه لم يتوصل إلى ذلك، فجاءت ثورة أول نوفمبر لقلب الموازين، فهي فخر لشباب اليوم، فبعد كل تلك الفترة

حنان.س



ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

ملف

في عملية سبر مست 100 شخص من كل الأعمار والمستويات

## ثلاثة أسئلة أخرجت المستجوبين؟

إغتنمنا الذكرى 62 لأفضل الشهور لتعيد نشر هذا الاستطلاع الذي كنا أجريناه ونشرناه سابقا في مناسبة مماثلة . وشكل أيضا مادة مشاركة في المسابقة التي نظمتها وزارة المجاهدين «جائزة أبناء نوفمبر» . إعادة نشر ما سبق نشره غير مألوف حتى لا أقول غير محبذ وهذا ليس من عاداتي لولا أن النتائج المترتبة عن صدمة عملية السبر التي قمت بها ظلت قائمة . وتفاعلاتها وارتداداتها متواصلة . بل قد أقول لم تلتئم بعد . أنا رغم مرور فترة طويلة على عملية السبر لكن بصراحة ما زلت تحت صدمة تلك الأجوبة (1) . الموضوع ظل يثير الردود والنقاشات رغم طول مدة نشره . نعيد نشره بدافعين على الأقل . أولا : أن مبررات السبر لم تتغير وظلت قائمة . ثمة تراخ حتى لا أقول ابتعادا عن منابع نوفمبر ووهج الثورة . من هذا المنطلق كنا أجرينا عملية السبر تلك . بسيطة الأسئلة عميقة الأبعاد والمغزى . حاولنا من خلالها استقصاء مدى معرفة وإلمام الجزائريين بتاريخ ثورتهم وصناعها ثانيا : نريد أن نجدد ونؤكد ونرسخ بأن لولا نوفمبر ما كانت الجزائر . هو نبراسنا . وكلما تنكرنا أو جحدنا تضحيات أبطالنا وشهادتنا ومجاهدينا اقتربنا أكثر إلى الضياء والطمس والفتنة الكبرى . إن نوفمبر هو الذي يجمعنا . ونوفمبر هو حامينا . ونوفمبر هو السراط المستقيم . هو حبل الله العظيم الذي حبا بنا به . فعلينا أن نعتصم بنوفمبر العظيم .

« العربي ونوغي

34 أجابوا إجابة صحيحة . واعتذر كثيرون عن تذكر التاريخ بدقة للسن أو بسبب المتاعب اليومية للحياة . في حين خلط 41 ولم يميزوا بين الاجتماع التحضيري لإعداد بيان أول نوفمبر، وبداية الكفاح المسلح وطنيا في خير ليلة أخرجت للجزائريين أي ليلة أول نوفمبر 1954 المجيدة . يجدر التذكير بأن أول اجتماع تحضيري انعقد في 23 جوان 1954 . أما الاجتماع الثاني المخصص للمصادقة على محتوى نداء أول نوفمبر فتم يوم 24 أكتوبر 1954 .

نشير في الأخير إلى أن ما يمكن استنتاجه من عملية السبر التي قمنا بها ، أن ترسيخ مرجعيتنا التاريخية في أذهان النشء مهمة ملحة . وأن تراكم ومرور السنوات بات يهدد الذاكرة الجماعية للجزائريين والأمة بأسرها ، بالنسيان والمحو .. لقد حبانا الله بأعظم ثورة في تاريخ البشرية ، ثورة حررت الإنسان وعجلت باستقلال الشعوب ، وأعجلت من استعماروا واستعبدوا وعجلت بثورتهم وانتفاضاتهم لانزعاج حرياتهم .. لقد استلهموا من شجاعة وتضحيات أبطالنا، ليصنعوا تاريخهم وثورتهم .. في حين ابتعدنا نحن الجزائريين كثيرا عن وهج وإلهام ثورتنا فخدمت شعلة التحرير فينا أو تكاد . مؤسف أن نجهل حتى أسماء أبطالنا الذين صنعوا مجدنا وفكروا أغلانا وحرروا فكرنا، وعلمونا لغة الكلام في صمت الاستعباد وجبروت الاستعمار .

ع / ونوغي



في حين ذكر ما لا يقل عن 65 مستجوبا اسمين صحيحين وهما عمار بن عودة وسي عثمان بلوزداد . آخرون ذكروا أسماء اعتقدوا أنها مازالت على قيد الحياة كبن طويال مثلا . (للمعلم فإن الباقيين على قيد الحياة أبطال الله عمرهم ثلاثة وهم : عثمان بلوزداد وعمار بن عودة وعبد القادر لعمودي) . بشأن السؤال الثالث المتعلق بتاريخ أول اجتماع تحضيري لـ «مجموعة 22» لتحضير بيان أول نوفمبر التحريري،

لإبانت وآيت أحمد وبين بلة ويومدين وحسيبة بن بوعلي وفضيلة سعدان وجميله بوحيدي وياسف سعدي ووزير المجاهدين الحالي وبوتقلبة وزروال وبين جديد وبين باديس ومهري ومفدي زكرياء ... حول السؤال الثاني، المتعلق بعدد الباقيين على قيد الحياة من «مجموعة 22»، تضاربت الإجابات واختلفت، ولم ترد سوى ثلاث إجابات صحيحة من أصل 100 مستجوبا. إجابة واحدة كانت صحيحة وذكرت ثلاثة أسماء .

وأفضل المجيبين توقفوا عند ذكر 12 اسما صحيحا من أصل 22 بطلا . عدد الإجابات الصحيحة بلغة المصححين كان 32 من أصل 100 مستجوبا . وهؤلاء أغلبهم من المجاهدين والباحثين والأساتذة الجامعيين وبعض المعلمين والمناضلين، و5 فقط منهم من المواطنين البسطاء . 11 مستجوبا توقفوا عند ذكر 8 أسماء صحيحة من أصل 22 . 17 من مختلف مستويات المستجوبين، أعطوا 6 أسماء صحيحة من مجموعة 22 .

64 مستجوبا ممن شملهم رصدنا لم يخطئوا في استظهار 4 أسماء صحيحة، ودون تردد وهي (زيغود يوسف ومصطفى بن بولعيد وديدوش مراد والعربي بن مهيدي) . 58 آخرين (من مختلف المستويات للأسف) أعطوا إجابات مثيرة للغرابة والدهشة، تتم عن جهل فادح بتاريخ الثورة، ومضحكة، لكنه ضحك كالبكاء . أدرجوا بعض الأسماء، بالتأكيد هي من المقاومة أو مجاهدة عبر مر تاريخنا التحريري، وهي أيضا أوزان وطنية خالصة، لكنها لم تكن من مجموعة 22 ... لقد ذكر بعضهم أسماء أبطال آخرين كالأمير عبد القادر وللا فاطمة نسومر وعلي

اعتقدنا لما أجرينا هذا السبر أننا من خلال تبسيط الأسئلة نتلقى ردودا وإجابات سريعة وفي متناول الجميع . لكن للأسف كانت دهشتنا كبيرة، وصدمتنا أعظم . إذ عجز حتى أولئك الذين كنا نعتقد جازمين أنهم من أهل الاختصاص عن الإجابة . طرحنا ثلاثة أسئلة مباشرة على أساتذة جامعيين ومسؤولين في مواقع ومناصب عليا من المسؤولية الإدارية والمؤسسية، ومنتخبين (بما في ذلك نواب) .. وإطارات مختلفة الوظائف، أطباء وصيادلة، ومقاولين وأساتذة في مختلف أطوار التعليم، ومعلمين، وصحافيين، ونقابيين، وطلبة جامعيين، وتلاميذ ثانويين ومتوسطين، وحتى من التعليم الابتدائي، ومنتسبين لمنظمات جماهيرية مختلفة، ومناضلي أحزاب (بما فيها تلك التي تتخذ من نوفمبر مرجعية خطاباتها وحملاتها الانتخابية ...) وأيضاً على تجار ومتقاعدين، ومواطنين من مختلف الشرائح ... بتعبير أشمل وأوسع طرحنا أسئلتنا على جزائريين في قطاعات مختلفة، بل حتى على بعض المجاهدين أنفسهم ..

سؤال أول .. سؤال ثان .. سؤال ثالث حملنا ثلاثة أسئلة مباشرة، وطرحناها على ما لا يقل عن 100 شخص من مختلف الأعمار (شيوخ، نساء، كهول، شبان وفتيات ...) يمثلون درجات متفاوتة في السن والمستوى الاجتماعي والتعليمي والتربوي ... هذه العينة تتحدث مما لا يقل عن 20 ولاية، غالبيتها من الشرق والوسط الجزائري .

الأسئلة كانت على النحو التالي:

أذكر أكبر عدد ممكن من «مجموعة 22» التي أعدت بيان فاتح نوفمبر وخطمت وفجرت ثورة التحرير ؟ أذكر أسماء الباقيين على قيد الحياة من هؤلاء الأبطال ؟ (أبطال الله عمرهم، ورحم شهداءنا الأبرار) . متى انعقد أول اجتماع تحضيري للقيادة 22، لإعداد مخطط انطلاق الثورة ؟

من المؤسف في البداية أن أؤكد بأن لا أحد ممن طرحنا عليهم أسئلتنا أجاب إجابة صحيحة، وذكر أسماء أبطال المجموعة كاملة وصحيحة. أحسن



## شهادة حية عن طفولة الشاهدة «فضيلة سعدان»

بقلم: السيدة فتيحة مهري



الطفلة فضيلة سعدان في الوسط

المحتل، ولم تندبش بمكاشفتي لأن عائلة سعدان عائلة مناضلة حتى الخناع، فوالد فضيلة ومريم كان مناضلا ورجلا ثوريا وقد استشهد إثر جرحه جراء تعذيبه في أحد السجون الفرنسية في ذلك الوقت. نظرت إلى خالتي وقالت لي سأخبرك بسر: «لم تلاحظي ذلك الصندوق الكبير الموجود في بيت مريم وفضيلة؟ فاجبتها «أذكر أنه في مرة من المرات أخرجت فضيلة قصة من ذلك الصندوق لنقرأها عن الأميرة والتين».

وواصلت تروي قصة الصندوق: «في مظاهرات الثامن ماي 1945 رفع المجاهد شريف بوقدوم علم الجزائر احتفالا لكثيره من أبناء جيله بأن الاستعمار الفرنسي سيفي بوعده بمنح الحكم الذاتي للجزائر فور تحقيق النصر على النازية، ولكن المستعمر نكث بوعده وتحولت الاحتفالات إلى مجازر دامية وطارده العسكر. هرب شريف بوقدوم طلبا للنجاة وتوجه إلى عائلة سعدان وخيا علم الجزائر عندهم في ذلك الصندوق الخشبي الكبير المليء بالكاتب وأغراض أخرى».

وبعدما قرأت لي خالتي مجموعة رسائل كانت تكتبها لها صديقتها مريم أثناء دراستها بقسنطينة، كانت رسائل جميلة تحتوي على يومياتها وبعض الأشعار الجميلة من بينها:

**ككل سنة، يعود طائر السنونو إلى عشه  
وتظلل زكية صديقتي  
المستقبل ليس ملكا لأحد  
المستقبل بين يدي الله  
عندما يحين الوقت صديقتي  
ساقول لك لفتتي عند الله**

أتمت فضيلة سعدان تعليمها الابتدائي والإعدادي بالبحرش وانتقلت للدراسة بقسنطينة، في حين لم أكمل مشواري الدراسي، ولكنني درست وحصلت على شهادة الابتدائي.

وفي سنة 1956 قرأت في جريدة «la Dépêche de Constantine» خبر توقيع فضيلة سعدان وسجنها بسجن الكدية في قسنطينة، بعد إضراب الطلبة الجزائريين سنة 1956 بتهمة التحريض على الإضراب في ثانويتها.

أزيد من سبعين عاما وأنا محملة بتفاصيل صديقة طفولتي، وإن هزمني الزمن بتجاعيده، غير أنه لم يستطع أن يهزم ما نقش في ذاكرة القلب والروح عن هذه الطفلة المتميزة.

تعرفت على الطفلة فضيلة سعدان في صباي المبكر عندما أدخلني والدي إلى المدرسة الابتدائية ببلدية الحروش سنة 1943 . 1944. كان عمره حينذاك خمس سنوات وكنت أكبرها بعامين. كانت تتميز بالهدوء والآنزواء ولا تختلط كثيرا بزميلاتها في القسم، اقترننا من بعض، وأصبحنا صديقتين وتزامنا في الصفوف الدراسية إلى غاية 1949.

وكانت إضافة لذكائها وتفوقها في دراستها، فتاة لطيفة وطيبة ومتواضعة وملكت الحسنيين: جمال الوجه وجمال الروح. درسا في «القاعة الوردية» كما كنت تسمى، لأن المجمع الدراسي الذي أصبح حاليا «ثانوية زيفود يوسف»، كان قيد الإنشاء ولم تنته الأشغال به إلا سنة 1951.

كانت فضيلة سعدان شديدة الوعي بما يحدث في وطننا من أحداث وخصوصا آثار الاحتلال على الشعب الجزائري، فكانت تكره الظلم وتحمل في جيناتها الروح النضالية والثورية منذ صغرها، ولطالما حدثتني عن غضبها من احتلال المستعمر لأرض جزائرننا. أنا أفا فتكت لا أجرو على التحدث مثلها، لكن كنت أصفي إليها وأدرك في أعماقي هذا الظلم الجاثم على أرضنا وطفولتنا، وأحيانا كنت أزورها في منزلها للعب سوية وقرارة قصص الأطفال التي كانت تملك منها الكثير... كنا نتشارك في اللعب والأشعار.

في إحدى العطل المدرسية، زرت بيت جدتي وهناك تحدثت إلى خالتي (بوقلفة زكية) التي كانت صديقة مقربة لمريم سعدان الأخت الكبرى لفضيلة سعدان، كانت خالتي زكية ومريم معا في نفس القسم الذي تدرس فيه السيدة بروجيرار (brugere)، ولأنهما لا تتصلان عن بعضهما البعض، أطلقت عليهما لقب «العزتان الحميمتان» على سبيل المزاح. تحدثت إلى خالتي عما تخبرني به فضيلة سعدان وعن ثورتها واستيائها من

## ناشرون يتحدثون لـ«المساء»: الجزائري يقبل على الكتب التاريخية بنهم

عرفت دور النشر الجزائرية في السنوات الأخيرة طفرة في نشر الكتاب التاريخي، خاصة الذي يتناول فترة حرب التحرير، وهو ما يظهر بصفة أدق خلال مشاركتها في الصالون الدولي للكتاب بالجزائر، حيث أدرك الجميع، كتابا، ناشرين وقراء على أهمية التاريخ في حفظ الذاكرة والهوية، وكذا الاعتاز من أخطاء الماضي. في هذا السياق، اقتربت «المساء» من ممثلي المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار، أناب، دار القصة، منشورات «الشهاب»، منشورات «ألفا» والمؤسسة الوطنية للفنون المطبعية «إيتاغ»، خلال «سيلا 21» وطرحت عليهم أسئلة حول هذا الموضوع.

• لطيفة داريب



لطيفة داريب



سيد كرونق



سيد كرونق



سيد كرونق



سيد كرونق

المدرسية، في حين تحل الكتب التاريخية في المرتبة الثانية.

**فضيل ناصر ممثل «إيتاغ»:**  
**ندعو الكتاب إلى إثراء الحقل التاريخي بمؤلفاتهم**

اعتبر السيد فضيل ناصر، رئيس المصلحة التجارية بوحدة توزيع المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، أن «إيتاغ» معروف عنها دخول «سيلا» بمجموعة هائلة من الكتب، حيث تشارك هذه المرة 1100 عنوان، من بينها 52 عنوانا جديدا، في حين بلغ عدد الكتب التاريخية الجديدة ثمانية، في المقابل، أكد المتحدث اهتمام المؤسسة بكل الحقب التاريخية التي مرت بها الجزائر، حيث سبق لها، مثلا، أن تناولت في مؤلفات: الحضارة الأمازيغية في عهد تكفاريناس، كما أشار إلى تشكيل لجنة قراءة المؤسسة من أساتذة مختصين في شتى المواضيع وكذا نظر انهم في مجال الفنون المطبعية، ليدعو الكتاب إلى نشر أعمالهم في المؤسسة، حيث سيجدون كل الترحاب.

**مليكة العايب**  
**(ممثلة دار نشر «ألفا»):**  
**لم يسبق لنا رفض كتاب تاريخي**

كشفت ممثلة دار النشر «ألفا»، أنسة مليكة العايب، عن عدم تخصيص الدار لكتب جديدة عن التاريخ بمناسبة سيلا 21، رغم أنها تهتم بنشر هذا النوع من الكتب، إضافة إلى كتب للأطفال، مضيفة أن الكتب التاريخية المعروضة في جناح «ألفا» نشرت سابقا.

كتاب تاريخي، مشيرة إلى أن المؤلفين الجزائريين يدركون ما يكتبون، خاصة أن المواضيع التاريخية حساسة.

أما الخطوط الحمراء التي لا يجب على الكتب المنشورة في «القصة» الخوض فيها، قال سمعون بأن الدار لا تحظر الكتاب لكنها لا تقبل المساس بالوعي الجماعي، أي أنها ترفض المواضيع التي تسيء للدين أو تروج للجنس أو تضرب صلب الثورة الجزائرية، مع العلم أن كل مؤلف مسؤول عما يكتب.

في حين أشار المتحدث إلى إصدار الدار لأكثر من خمسين كتابا حول التاريخ في العام، وهو ما لا تحققة دور نشر فرنسية معروفة، مع الإشارة إلى عرضها لخمسة عشر كتابا جديدا حول التاريخ في «سيلا 21».

**سعيدة كرونق**  
**(منشورات «الشهاب»):**

**تهتم أكثر بكتب حرب التحرير**

قالت سعيدة كرونق، ممثلة منشورات «الشهاب» في «سيلا 21» بأنها تهتم بالدرجة الأولى بالكتاب التاريخي الذي يمس فترة الحرب التحريرية، مقارنة بالحقب التاريخية الأخرى التي عرفتها الجزائر، مضيفة أن الدار تهتم بنشر هذا النوع من الكتب لأصحابها الفاعلين في الثورة أو الذين كانوا مقربين من القادة، كما يتم اختيار الأعمال من طرف لجنة قراءة تتكون من مختصين في المجال، من بينهم المختص دعو جريال، حيث يتقنون الحقائق ويقدمون موافقتهم أو رفضهم لنشر العمل.

أما عدد الكتب التاريخية الجديدة التي تنشرها الدار في العام، قالت سعيدة بأنها تقارب العشرة، معظمها مكتوبة باللغة الفرنسية، كما أنها تخضع للترجمة إلى اللغة العربية، إضافة إلى أن أصحابها تتم دعوتهم إلى مكتبة الدار لتقديم أعمالهم.

في المقابل، أشارت سعيدة كرونق إلى أن أكبر مبيعات الدار تمس الكتب شبيهة

**سيد علي صخري**  
**(مستشار مدير أناب):**  
**لجنة القراءة تستشرف نتائج عملية النشر**

رُكز مستشار رئيس المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار، السيد سيد علي صخري على الخط الافتتاحي له أناب، المتمثل في الترويج للأعمال التي تمس التاريخ والتراث، مضيفا أنه يمثل جزءا من التاريخ ويتم الاهتمام بشقيه المادي وغير المادي.

كما أكد المتحدث، نشر «أناب» للكتب التاريخية التي تمس مختلف الحقب، حيث تحاول خلق حاجات من خلال تحبيب القارئ الإطلاع على كل الكتب التاريخية وليس الرضوخ لرغباته المتمثلة في قراءة المؤلفات المرتبطة بحرب التحرير وحسب.

تطرق صخري أيضا لدور لجنة قراءة المؤسسة الطلائعية، خاصة فيما يتعلق بالكتاب التاريخي، حيث أنها مكلفة بالتحقق من تواريخ ووقائع تاريخية، إضافة إلى استشراف نتائج نشر هذه الكتب، إذ يمكن أن يتعرض الناشر للقضاء في حال نشره لكتاب يتناول معلومات مغلوطة، لضييف أن مهمة لجنة القراءة فيما يخص الروايات مختلفة نوعا ما، ففني هذا الحال تنظر في الأسلوب وتقنيات الكتابة وغيرها.

يشير إلى إمكانية رفض «أناب» نشر كتاب ما، بسبب ضعفه وليس في إطار الرقابة، ليعود ويؤكد على أهمية الكتاب التاريخي والتراثي في المؤسسة، حيث تصل نسبة تمويل هذا النوع من المؤلفات إلى خمسة وعشرين بالمائة من مجمل الكتب المنشورة سنويا وربما أكثر، لضييف أن «أناب» تشارك في هذا المعرض بثمانية كتب جديدة حول التاريخ.

**سعيد سمعون (دار القصة):**  
**تنشر أكثر من خمسين كتابا عن التاريخ سنويا**

أكد سعيد سمعون، ممثل دار القصة في الصالون الدولي للكتاب بالجزائر، عن اهتمام الدار منذ تأسيسها بالشق التاريخي لما له من وزن في البلد على كل مستوياته، فقد اختارت خطا افتتاحيا يمس كل ما يتعلق بتاريخ البلد العميق، رغم أن اهتمام القارئ ينصب بالدرجة الأولى في رغبة الإطلاع على الكتب التي تروي تاريخ حرب التحرير، لينتقل المتحدث إلى أهمية إرضاء القارئ. لهذا يتم التأكيد على الشق التجاري للكتاب أيضا.

### وزارة الدفاع الوطني

## برنامج متنوع إحياء للفتاح نوفمبر وتجديد العهد مع الشهداء

هذه الليلة التي سادها السكون وخيم عليها الهدوء، لولاها ما كان لشمس الجزائر أن تشرق بمثل هذا الضياء ويمثل هذا النور المتألق، لولاها ما كانت تتسم شعبنا ناسم الحرية والاستقلال وتذوق معنى السيادة».

وأضاف «يشهد الله أننا نجل أيما إجلال شأن هذه الليلة المباركة ومن ساروا على دربهم، ونقدر كل التقدير تضحياتهم بالنفس والنفيس ويكل كل غل وثمين، في سبيل قضية وطنهم وشعبهم، فهم يستحقون منا اليوم وكل يوم بأن نوفي بعهدهم ونحفظ أمانتهم ونخلص النية في القول والعمل تجاه هذا الوطن الذي فدوه بدمائهم الزكية، وسقطوا من أجله ملاحم العز ومآثر الإباء وأصبحوا بفضلها من الخالدين».

التي قدمها الشعب الجزائري من أجل استرجاع سيادته وحرية.

جاء في الأمر اليومي: «إنها ليلة مباركة هذه التي تحيي اليوم ذكرها الثانية والستين، ليلة أسس فيها الزمان عن الكلام واختلط فيها سكوت المكان مع سكون نفوس المجاهدين الذين لهجت ألسنتهم بكلمة الله أكبر، وتشتفت آذانهم بصوت الرصاص، ليلة لولاها ما تنفس صبح الجزائر بعد ليل استعماري حالك الظلام، وما لنقط الاستعمار الفرنسي البغيض أنفاسه الأخيرة الحاقدة، لولاها ما نزلت الحاققة بهذا الاستعمار الاستيطاني الغريب والدخيل، فانفجرت أشلاءه وانتشر حطامه شظايا، لولاها ما كان لكم أن تقفوا بمثل هذا الشموخ أمام هذه الراية الوطنية السامقة والخلاقة، في

في إطار تخليد الذكرى الثانية والستين لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة، برمجت وزارة الدفاع الوطني ندوات ومحاضرات ومسابقات ثقافية ورياضية ومعارض للمصور وأفلام ثورية، فضلا عن تسمية بعض هياكل الجيش الوطني الشعبي باسم ثلة من شهدائنا الأمجاد.

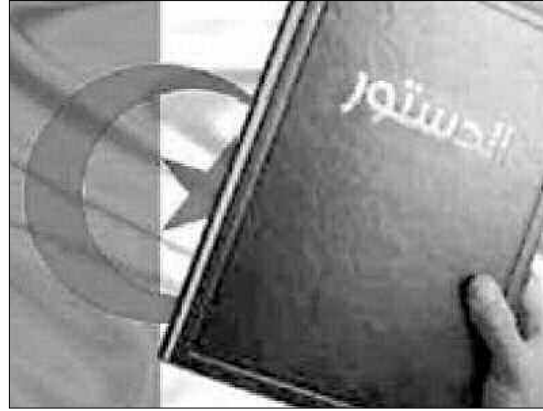
أوضح بيان للوزارة أن ليلة الفتاح من نوفمبر ستشهد تنظيم تجمعات لمستخدمي هياكل الجيش الوطني الشعبي، حيث يتم بهذه المناسبة رفع العلم الوطني والوقوف دقيقة صمت ترحما على أرواح شهدائنا الأبرار، وتلاوة الأمر اليومي للفرقي أحمد قايد صالح نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي الذي سيذكر من خلاله بالتضحيات الجسام



# الدستور الجزائري ينشر في موسوعة دساتير جامعة أوكسفورد

تم مؤخرا نشر الدستور الجزائري المعدل في 2016 في الموسوعة العالمية للدساتير التي تصدرها دار نشر الجامعة البريطانية الشهيرة أوكسفورد. ليكون بذلك واردا ضمن القائمة الضيقة للدساتير البلدان الإفريقية والعربية المنشورة من طرف دار نشر جامعة أوكسفورد التي تعتبر أشهر دار نشر في العالم.

م. خ. واج



الأمر المثير للانتباه في رأي الخبراء هو أن نشر الدستور الجزائري من طرف جامعة أوكسفورد جاء بضعة أشهر فقط من المصادقة عليه من طرف البرلمان في شهر فيفري المنصرم. الترجمة الانجليزية التي أنجزتها مصالح دار نشر جامعة أوكسفورد جاءت مرفوقة بملاحظات أسفل كل صفحة لتسهيل فهم أحكام الدستور على القراء.

كما استهل النص بمذكرة تمهيدية حررها بطلب من الجامعة الدكتور في الحقوق محمد بوسلطان الذي تقارب خبرته ثلاثين سنة في المجال الأكاديمي ولاسيما كأستاذ بجامعة وهران. ويشغل حاليا الأستاذ بوسلطان منصب مدير عام مركز الدراسات والأبحاث الدستورية التابع للمجلس الدستوري.

الأستاذ بوسلطان استعرض في هذه المذكرة التمهيدية المتكونة من خمسين صفحة مصادر الدستور الجزائري و تطوره التاريخي.

وأشارت دار نشر جامعة أوكسفورد في مذكرة الناشر بأن المذكرة التمهيدية توضح الانتقال من دولة اشتراكية ونظام الحزب الواحد إلى «أول تجربة ديمقراطية حقيقية في العالم العربي». المذكرة شملت أحداث أكتوبر 1988 و استفتاء دستور 1989 الذي أدخل التعددية الحزبية وتجربة أول تشريعات تعددية في 1991 و«فشل

المسار الديمقراطي في بداية التسعينيات» والمراجعة الدستورية سنة 1996 التي أنبثق عنها نظام تشريعي ثنائي (برلمان بغرفتين) ونظام شبه رئاسي.

كما تناولت المذكرة التمهيدية المراجعة الدستورية في 2002 وفي 2008 التي جاءت من أجل «تعزيز الحريات عموما والمساواة بين الجنسين خصوصا» وكذا المراجعة الدستورية الأخيرة (2016). مشيرة إلى أن المبادئ العامة التي تحكم المجتمع الجزائري والتي ينص عليها الدستور في صيغته الحالية

هي «النظام الجمهوري والسيادة الشعبية والتمثيل السياسي للمراة والديمقراطية التشاركية والمساواة والفصل بين السلطات والإسلام باعتباره دين الدولة واحترام حقوق المواطنين والحقوق الأساسية». كما استعرضت المذكرة التمهيدية «الطابع الاجتماعي للدولة والعلاقة بين الإسلام والدولة والمعنى الحقيقي للمبادئ المرتبطة بالدين وحرية الرأي والمساواة وكذا مراجعة 2008 للدستور التي كرست حق المرأة في المشاركة في الحياة السياسية».

## فيما دعا الجعفري إلى تفعيل الاتفاقيات بين البلدين في المجال الأمني السفير بن شاعة يكشف عن زيارة مرتقبة للعمارة إلى بغداد



أعلن سفير الجزائر في بغداد، عبد القادر بن شاعة، أن وزير الدولة وزير الخارجية والتعاون الدولي رحمان لعامرة، يعتزم زيارة بغداد في إطار دعم التعاون المشترك بين البلدين، حسبما أوردته موقع «آسيا» العراقي. بيان وزارة الخارجية العراقية أوضح أمس، أن الوزير إبراهيم الجعفري، التقى بن شاعة، الذي أكد دعم الجزائر للعراق في حربه ضد عصابات «داعش» الإرهابية، مشيدا في هذا السياق بالانتصارات الكبيرة التي يحققها العراقيون في مكافحتهم الإرهاب.

وأضاف أن الجزائر تسعى لإقامة أفضل العلاقات مع العراق، وتبادل الخبرات في مجال الكهرباء والنقطة، والسياحة والتعليم العالي والتعاون بين برلماني البلدين بما يعزز العلاقات بين العراق والجزائر. من جانبه دعا الجعفري خلال اللقاء إلى تكثيف الزيارات بين مسؤولي البلدين، وفتح مزيد من آفاق التعاون المشترك في مختلف المجالات، مشيرا إلى أن العراق يواجه حربا

## ولد عباس يستقبل قياديين سابقين في الحزب



استقبل الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني جمال ولد عباس، أمس، بالجزائر العاصمة، عددا من القياديين السابقين في الحزب ومسؤولين برلمانيين

حاليين، حسب ما أفاد به بيان للحزب، وأوضح البيان أن الجهود استقبلات إيطارات الحزب «ممن كانوا ينشطون خارج هياكل الحزب» تدخل في إطار مساعي الأمين العام «الرامية إلى توحيد الصفوف والاستعداد للاستحقاقات القادمة». وقد «أثمرت هذه اللقاءات» بضياف البيان. «استعداد كل الإطارات للعمل سويا من أجل تقوية صفوف الحزب ورفع كل التحديات وبذل المزيد من الجهود لتحقيق الأهداف المسطرة وخاصة الحفاظ على ريادة الحزب كقوة سياسية أولى في البلاد، وكسب المزيد من المعاهد في الاستحقاقات القادمة، وضرورة الحفاظ على الأمن والاستقرار في إطار مواصلة تطبيق برنامج رئيس الجمهورية رئيس الحزب المجاهد عبد العزيز بوتفليقة». ولم يوضح البيان هويات القياديين السابقين الذين تم استقبالهم من طرف الأمين العام.

ق. و.

## اعترف بمسؤولية فرنسا في حق الغجر واعتذر لهم هولاند يتجاهل جرائم بلاده في الجزائر

الجزائر وانضموا الى قوات الاستعمار الفرنسي وقبلهم الاعتراف بمعاناة الأقلية الأرمنية. وإذا كان مثل هذا الاعتراف يحسب لصالح الرئيس الفرنسي بعد أن تحلى بالشجاعة اللازمة لإنصاف هذه الفئة من الشعب الفرنسي وقال إن ذلك يجسد عظمة فرنسا، إلا أنه ومع كل الرسميين الفرنسيين افتقدوا هذه الشجاعة كلما تعلق الأمر بجرائم فرنسا الاستعمارية المقتربة في حق الجزائريين.

وقد مرت قبل أيام الذكرى الخامسة والخمسين لمجازر 17 أكتوبر 1961 وكانها لا حدث بعد أن فضلت السلطات الرسمية إدارة ظهرها لجريمة وقعت على المباشر في قلب العاصمة باريس ومازال نهر السين شاهدا عليها وراح ضحيتها مئات الجزائريين الذين ما زال مصيرهم مجهولا إلى حد الآن.

وحتى إذا سلمنا أن اعتراف المسؤولين الفرنسيين بخطايا بلدهم قبل قرابة ثمانية عقود يدخل في صلب الحملة التمهيدية للانتخابات الرئاسية لم يعد يفصلنا عنها سوى عدة أشهر لكسب تعاطف مثل هذه الشرائع والفئات وأبنائهم إلا أنهم افتقدوا تلك الشجاعة والاعتراف للجزائر والجزائريين بالماضي الأسود لفرنسا الاستعمارية طيلة 132 عاما بدءا منذ بدء الحملة الاستعمارية سنة 1830 الى المقاومة الشعبية والثورة التحريرية مروراً بمجازر الثامن ماي 1945، وإذا أخذنا بالسياق التاريخي لما عانى منه الغجر واعتبروا بذلك فإن مجازر الثامن ماي وقعت في نفس السياق الزمني وكان بإمكان الرئيس الفرنسي أن يعتذر بمسؤولية بلاده ويعتذر أيضا عليها ويستريح فرنسا حينها رهان العظمة التي أشار إليه الرئيس هولاند وهو يعتذر للغجر على محنتهم التي لن ترقى أبدا لما عاناه الشعب الجزائري ضمن أشنع استعمار استيطاني يعرفه العالم أجمع.

## للتحسيس بسرطان الثدي فاديركو تسلم مليوني دج لجمعية «السوق»

بإشارة «لايك»: أي معجب، والتي تساوي 10 دج. ولاقت الحملة استجابة واسعة لدى الفايبوسكيين الذين تجاوزوا بشكل إيجابي وسريع الأمر الذي نتج عنه تحصيل مبلغ هام أضيف إلى مساهمة العلامة في المبلغ الذي سلم أمس لأعضاء جمعية السوق الناشطة في المجال التوعوي الصحي عبر مختلف الجمعيات المحلية بالولاية، مع تسويقها المحكم بنشاط في الحركة الجموعية بولايات أخرى.

ويقتول السيد نزيه مقراني المكلف بالتخطيط الاستراتيجي بجمع فاديركو، إنه بالنسبة لعلامة «أوان» فإن مرض سرطان هو قضية الجميع، علما أن العلامة لاكتشفت بمرور الزمن، عطلت الحملات التحسيسية والتوعية منذ 2015، بتشجيع النساء على إجراء الفحوصات المبكرة لاكتشاف المرض. وأعطت الحملات نتائجها بفضل مساهمة العديد من الأطراف وبخاصة الحركة الجموعية ومنها جمعية «السوق» التي تنشط في مجال دعم مرتفعة في السنوات الأخيرة مع وكذا الشباب والطلبة.. الجمعية تضم أطباء شبابا يرأسهم إسلام بوشاشي، وتنسق عملها مع فئات طلابية عبر مختلف جامعات الوطن.

جميلة. أ.

اعترف الرئيس الفرنسي، فرانسوا هولاند، بمسؤولية فرنسا في اعتقال آلاف الغجر خلال الحرب العالمية الثانية، ضمن قرار عنصري اتخذته حكومة فيشي الموالية للنظام الهتلري ضد المنتمين إلى هذه العرقية المتقل أفرادها بين مختلف الدول الأوروبية. وقال هولاند خلال زيارة قام بها إلى معتقل مونتراي-بيلاي ضمن أول زيارة لرئيس فرنسي لهذه المعتقلات منذ حملات الاعتقال الواسعة التي طالت السكان الغجر خلال الحرب العالمية الثانية، أن فرنسا تعترف بالمعاناة التي تعرض لها الرحالة الغجر الذين تم الرجز بهم في المعتقلات الفرنسية وقال «إن مسؤوليتها كبيرة في هذه المأساة»، وأضاف أن بلدا مثل فرنسا يكون كبيرا عندما يعترف بماضيه التاريخي.

وظل الغجر الفرنسيون ممن عاشوا تلك المأساة وأبنائهم ينتظرون بكل شغف اعترافا فرنسيا رسميا بالمعاناة التي كابدها لعدة سنوات في تلك المعتقلات المشينة والتي سودت صورة فرنسا البلد الذي يدعي الحرية والمساواة والعدالة. وقال فرناند دولاج رئيس «جمعية فرنسا حرة سفر» التي تدافع عن حقوق الغجر أنه من المهم الحصول على هذا الاعتراف الذي انتظرته آلاف الأسر الغجرية وحتى وإن جاء متأخرا فإنه خير من لا شيء بالنظر إلى مأساها التي لا يمكن نسيانها.

وعاش قرابة 7 آلاف غجري حياة بؤس وفقر ومعاناة في معتقل مونتروي-بيلاي وسط فرنسا ما بين شهري نوفمبر 1941 وجانفي 1945 لقي المئات منهم حتفهم بسبب ظروف الاعتقال الصعبة. وتؤكد تقديرات أن الغجر الذين تعرضوا للاضطهاد النازي الهتلري وحكومة فيشي الفرنسية تتراوح ما بين 220 ألفا ونصف مليون شخص.

وجاء هذا الإقرار بعد اعتراف ما أسسته فرنسا الرسمية بمسؤولية فرنسا في مصير «الحركة» الذين انقلبوا على شعبيهم في

سلم مجمع فاديركو للمنتجات القطنية والصحية صكا مليا بقيمة مليوني دج لجمعية «السوق» الصحية التي تهتم بقضايا الصحة العمومية والبيئية وأمراض السرطان. المجمع وعبر علامته «أوان»، قرر أن تكون نهاية الحملة العالمية للمكافحة ضد سرطان الثدي التي تقام فعالياتنا ضمن شهر أكتوبر الوردي، بتسليم مبلغ مالي لإحدى الجمعيات الناشطة في مجال التحسيس والتوعية ضد المرض الذي يعرف انتشارا واسعا عند النساء من مختلف الأعمار.

وتحت شعار «لا امرأة تواجه سرطان الثدي وحدها» نظمت علامة «أوان» للمنتجات الصحية للسلطة الثانية على التوالي، حملة واسعة طيلة شهر أكتوبر للتحسيس بأهمية الفحص المبكر ضد سرطان الثدي، وهي الحملة التي زعزت الأمل عند العديد من النساء اللاتي وجدن في المبادرة فرصة لبعث الأمل والعمل سويا ضمن حملات جماعية لمحاربة المرض، الذي يعرف نسبة مرتفعة في السنوات الأخيرة مع تسجيل عدد هام من الوفيات بسبب التأخر في اكتشاف المرض. الحملة التي اتخذت من شبكة التواصل الاجتماعي منبرا أساسيا لها، دعت المتابعين إلى التعبير عن مساندتهم للحملة

مليكه خ.

<b>المقالات</b> <b>والوثائق التي</b> <b>تصل الجريدة</b> <b>لا تعاد الى</b> <b>اصحابها سواء</b> <b>نشرت ام لم</b> <b>تنشر.</b>	<b>الطبع</b> مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة للشرق مؤسسة الطباعة للغرب مؤسسة الطباعة ورقلة مؤسسة الطباعة بشار	<b>وكالة قسنطينية</b> طريق الجزائر قسنطينة الهاتف : 74.71.14 74.71.16 82.48.18 <b>وكالة عنابة</b> 7 ساحة الثورة - عنابة الهاتف : 80.47.96 80.49.09 <b>وكالة وهران</b> الهاتف : 33.55.60 33.60.89	<b>ANEP</b>  <b>المؤسسة الوطنية</b> <b>للتشهر والإشهار</b> <b>وكالة الجزائر</b> 01 شارع باستور - الجزائر العاصمة الهاتف : 73.71.28 73.76.78 73.30.43 الفاكس: 73.95.59	<b>المقر الاجتماعي :</b> دار الصحافة عبد القادر شقير - القبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008 <b>مديرية التحرير :</b> 51 شارع العربي بن مهيدي - الجزائر الهاتف: 74.57.99 الفاكس: 74.57.90	<b>المساء</b> <b>يومية إخبارية وطنية</b> <b>شركة ذات أسهم وأسمائها</b> مائة مليون دينار جزائري <b>100.000.000.00 دج</b> <b>الرئيس المدير العام</b> <b>العربي ونوغي</b> مدير التحرير : أحمد مرابط رئيس التحرير : علي سالم
---	--	---	---	---	--

## ذهاب نهائي كأس الاتحاد الإفريقي

## مولودية بجاية تكتفي بالتعادل وأمل التتويج يبقى قائما

سقط نادي مولودية بجاية في فخ التعادل في لقاء أول أمس الذي جمعه بضيئه تي بي مازيمبي الكونغولي بهدف لمتله، في مباراة الذهاب من الدور النهائي للبطولة والتي أقيمت بملاعب مصطفى تشاركر بالبلدية.

## • و. توفيق

الدقيقة 88، وتوغل داخل منطقة العمليات منفردا بالحارس غبوهو، وسدد كرة قوية، لكن حارس تي بي مازيمبي كان بالمحصار.

## نقص الخبرة أثر على عناصر مولودية بجاية

والمتنح لأطوار هذه المواجهة يلاحظ أن غياب عامل الخبرة عند بعض لاعبي فريق مولودية بجاية، أثر على أدائهم فوق الميدان، حيث إنها أول تجربة للنادي البجاوي في المنافسة الإفريقية وجل لاعبيه، الذين لم تكن لديهم الخبرة الكافية في مثل هكذا مباريات، الأمر الذي زاد من ضغط المواجهة عليهم، على عكس نادي تي بي مازيمبي الذي اعتاد على خوض العديد من النهائيات في المنافسة الإفريقية، وفاز بالعديد من الألقاب، وكان حامل لقب رابطة أبطال إفريقيا في الموسم الماضي.

## «الموب» قادر على تحقيق المفاجأة في لوبومباشي

ورغم هذا التعادل إلا أن الأمل يبقى قائما بالنسبة لمولودية بجاية في التتويج باللقب الأول في تاريخ النادي. صحيح أنه تنتظره مباراة صعبة للغاية في إياب بلومبوماشي، إلا أن ممثل الكرة الجزائرية سيقتل إلى هناك وكله عزم على معانقة اللقب القاري لأول مرة في خرائن وسجل «الموب»، حيث يستغل رفقاء القائد بايا بالإرادة والحماس من أجل خوض مباراة العودة بروح الانتصار والعودة من لوبومباشي باللقب القاري، لأن كرة القدم ليست علوما دقيقة، والمهمة صعبة وليست مستحيلة بالنسبة للنادي البجاوي.

## هوبير فيلود (مدرّب تي بي مازيمبي):

## واجهنا فريقا قويا، والتعادل خارج الديار نتيجة إيجابية



أكد هوبير فيلود مدرب نادي تي بي مازيمبي الكونغولي، أن تعادل فريقه مع مضيفه مولودية بجاية الجزائري 1-1 أول أمس السبت في ذهاب نهائيات كأس الكونفيدرالية يُعتبر نتيجة جيدة بالنسبة لهم قبل خوض لقاء العودة الأحد 6 نوفمبر القادم بلومبوماشي.

وقال فيلود في الندوة الصحفية بعد نهاية المباراة: «واجهنا فريقا قويا، لقد شكّل لنا صعوبات خاصة في المرحلة الثانية، لحسن حظنا أننا افتتحنا باب التهديد مبكرا وكنا واقعيين أكثر، حيث إن مهاجمي الفريق المنافس خلقوا لنا العديد من المشاكل، وضيّعوا العديد من الفرص خاصة في الشوط الثاني، وسنعمل جاهدون لتحقيق نتيجة جيدة في لقاء العودة».

وعبر المدرب هوبير فيلود عن رضاه بنتيجة التعادل في هذه المباراة، محذرا في نفس الوقت من المنافس مولودية بجاية خلال مباراة العودة المقررة الأحد المقبل. وقال في هذا الجانب: «التعادل



ليقطعها القائد بايا قبل أن يسددة كرة قوية، لكن المتألق غبوهو أعدها بصعوبة. وراح أشبال المدرب ناصر سنجاقي يسعون إلى إضافة أهداف أخرى، لكن ذلك لم يتحقق. وسعى الطاقم الفني البجاوي إلى إدراج تغييرات في التشكيلة بإقحام الثلاثي بلقاسمي وتواتي ويسلي، من أجل فك شفرة النادي الكونغولي لكن بدون فائدة تذكر، حيث لم تجد محاولات لاعبي ممثل الكرة الجزائرية في كأس الكاف، طريقها إلى شبكات الفريق الكونغولي.

واستمرت محاولات بجاية لإحراز هدف الفوز، حيث عاد المتألق بايا من جديد لتهديد مرمى تي بي مازيمبي، حيث انطلق بالكرة من الجهة اليسرى في

وشن الهجمات المرتدة. وتمكن ممثل الجزائر من تعديل النتيجة في الدقيقة 66 إثر تسديد المتألق فوزي بايا مخالفة قوية ومحكمة. أسكنها الزاوية العليا اليمنى للحوار غبوهو، الذي لم يتمكن من صدّها.

وانقذ حارس تي بي مازيمبي فريقه من هدف مؤكد في الدقيقة 72، عندما أخطأ ساليك كويليالي في إعادة الكرة لحارسه،

## كوفي كوامي (وسط ميدان تي بي مازيمبي): نسعى للظفر باللقب في لقاء العودة



من جانبه، أشار وسط ميدان نادي تي بي مازيمبي كوفي كوامي، إلى أنهم نجحوا في العودة بنتيجة إيجابية في مباراة أول أمس ضد مولودية بجاية، في إطار ذهاب نهائيات كأس الاتحاد الإفريقي، الذي جرى بملعب مصطفى تشاركر بالبلدية، مؤكدا أنهم سيرمون بكل ثقلهم في لقاء العودة في الكونغو من أجل تحقيق الفوز والتتويج باللقب.

وقال كوفي كوامي في الندوة الصحفية أول أمس: «حققنا تعادلا مهما في لقاء الذهاب هنا بالجزائر، وهي نتيجة جيدة بالنسبة لنا، وسيكون علينا تأكيد ذلك على ملعبنا بلومبوماشي في لقاء العودة من أجل الظفر باللقب القاري».

• و. توفيق

ومع بداية الشوط الثاني وبالتحديد في الدقيقة 46، انطلق قائد الموب بايا بالكرة من الناحية اليسرى، وسدد كرة أرضية قوية مرت بجوار القائم الأيسر للحارس غبوهو، ليكون رد لاعبي مازيمبي سريعا في الدقيقة (49) عن طريق أسالي، الذي سدد كرة قوية، تمكن الحارس رحمان من صدّها بصعوبة.

وبمرور الوقت كثف لاعبو مولودية بجاية من هجماتهم وضغطوا بكل قوتهم من أجل تعديل النتيجة، في الوقت الذي واصل فريق مازيمبي تأمينه الدفاعي

ودخل ممثل الكرة الجزائرية مولودية بجاية المباراة بقوة من أجل مباغتة منافسه الوصول إلى شبابه مبكرا، حيث سعى أبناء «يما قورايا» لفرض منطقهم منذ البداية بالعديد من المحاولات الهجومية من طرف ترونغال والقائد فوزي بايا، حيث كانت أول هجمة حقيقية بعد توغل رحال في الدقيقة 19 الذي مرر إلى زميله برونغال، لكن كرة الأخير اصطدمت بالقائم الأيمن لحارس مازيمبي. وفي الدقيقة 22 حاول الظهير الأيمن خدير من جانبه، لكن كرتة مرت فوق العارضة الأفقية.

واستمرت محاولات مولودية بجاية الهجومية لكن بدون فاعلية حقيقية على المرمى في ظل تنظيم الدفاع الجيد لفريق تي بي مازيمبي، الذي استطاع امتصاص حماس لاعبي بجاية وتمكن من تهدئة اللعب لتتخسر المباراة في وسط الملعب. وفي الدقيقة 41 استغل لاعب الفريق الضيف روجيه أسالي خطأ من دفاع مولودية بجاية، حيث قطع الكرة لينفرد بالحارس شمس الدين الرحمان، الذي اضطر لعرقلة أسالي، ليحسب الحكم ركلة جزاء، حولها جوناثان بوليني بنجاح إلى هدف، ليعلن تقدم مازيمبي بهدف نظيف في الدقيقة 42. لتنتهي المرحلة الأولى بتفوق النادي الكونغولي بهدف بدون رد.

## الشوط الثاني أحسن لمولودية بجاية

## ناصر سنجاقي (مدرب مولودية بجاية):

## قادرون على العودة بالكأس من لوبومباشي



أكد ناصر سنجاقي، مدرب مولودية بجاية، أنهم قادرون على تحقيق نتيجة إيجابية والعودة بكأس الكونفيدرالية الإفريقية لكرة القدم خلال خوضهم لقاء العودة في لوبومباشي يوم الأحد المقبل. وقال سنجاقي في المؤتمر الصحفي أول أمس بعد تعادلهم في مباراة الذهاب بملعب مصطفى تشاركر بالبلدية: «خضنا لقاء مهما وصعبا أيضا، وأتيحت لنا

## تعرض حافلة أنصار مولودية بجاية لحادث خطير

تعرضت حافلة كانت تنقل أنصار مولودية بجاية لحادث مرور خطير ليلة أول أمس في الطريق الوطني رقم 5 بالبويرة، حيث أصيب 23 شخصا بجروح متفاوتة الخطورة، كما يتواجد 3 أشخاص في حالة خطيرة، حسبما أعلم من الحماية المدنية، التي أضافت أن الحادث وقع نتيجة اصطدام هذه الحافلة التي كانت قادمة من ولاية البلدية باتجاه ولاية بجاية، بشاحنة من الوزن الثقيل. وقد تم نقل الجرحى إلى مستشفى البويرة لتلقي الإسعافات الضرورية، فيما قامت المصالح المختصة بفتح تحقيق لمعرفة ملابسات هذا الحادث.

• ط. ب



صرح قائد نادي مولودية بجاية فوزي بايا أول أمس خلال الندوة الصحفية بعد

## حظوظنا ما زالت قائمة في التتويج باللقب

الخبرة أكثر منا في المنافسات القارية، ليس لدينا ما نخشاه الآن، وسنبذل ما في وسعنا للعودة باللقب من هناك». ويخصص هدفه الذي سجله من كرة ثابتة قال مهاجم مولودية بجاية: «لقد تدربت كثيرا خلال التحضير لهذه المباراة على الكرات الثابتة، وكنت واثقا من التسجيل، ولقد بذلت ما في وسعي من أجل مساعدة فريقتي على تحقيق نتيجة جيدة رغم أنني عدت منذ فترة قصيرة من الإصابات».

• و. توفيق

وصممنا على العودة في النتيجة وإنهاء اللقاء لفائدتنا، خاصة أننا لعبنا أحسن من الفريق المنافس. لقد ضيعنا عدة فرص وكنت من بينهم: حيث كان بإمكاننا إضافة أهداف أخرى، لكن الحظ لم يكن معنا. وأظن أننا كنا بحاجة إلى مهاجم حقيقي مثل عكاشة حمزاوي لتجاوز فريق مثل تي بي مازيمبي». وأضاف نفس المتحدث: «هذه المباراة تعد شوطا في الجزائر، ولا يزال الشوط الثاني هناك بلومبوماشي. وسنقدم مباراة كبيرة أيضا، لأننا نكر أننا لعبنا أمام فريق كبير يمتلك

نهاية لقائهم ضد تي بي مازيمبي، بأن حظوظهم في التتويج بلقب كأس الكونفيدرالية الإفريقية لكرة القدم، ما زالت قائمة رغم تعادلهم بهدف لمتله في مباراة الذهاب.

وقال بايا في هذا الصدد: «قدّمنا مباراة كبيرة، وسيطرننا على جل أطوارها، وتقوّنا في الصراعات الثانية. لقد لعبنا أحسن من تي بي مازيمبي الذي اكتفى بالهجمات المرتدة وتمكنوا من تسجيل هدف جاء إثر خطأ. تحدثنا. نحن اللاعبين. فيما بيننا ما بين الشوطين،



## إنشاء خلية لتقييم نشاط الهياكل الرياضية ولد علي : سواصل تدعيم الأندية الرياضية

أعلن وزير الشباب والرياضة الهادي ولد علي عن تشجيعه ودعمه الدائم للنوادي الرياضية، خدمة للرياضة الجزائرية وتطويرها، وقال ولد علي خلال حفل كرم فيه رؤساء نوادي كرة السلة والكرة الطائرة الذين قدموا تشكراتهم لرئيس الجمهورية والوزير الأول ووزير الشباب والرياضة نظير تعديل المادة السادسة من قانون الأندية الهوائية، قال إن الوزارة مستعدة في كل وقت لدعم النوادي الرياضية، من أجل ترقية الرياضة بمختلف أنواعها، وأن أبوابها مفتوحة لاستقبال اشتغالات الرياضيين.

وأضاف خلال هذا الحفل الذي حضره والي البلديّة وبجاية بالتنسيق والتعاون المشترك بين الوزارة وهذه النوادي، مما سمح بالتوصل إلى حل للمشكلة الذي طرحته النوادي بخصوص المادة السادسة من المرسوم التنفيذي الذي يسيّر النوادي التي تشغل في القسم الوطني الممتاز، وأضاف أن تعديل هذه المادة سيستجيب لتلك الفرق المستفاد من المنح والمعاونات لفاضة رياضيتها بعدما كانت ممنوعة عنها، مشيراً إلى أن هذا التعديل لقي الموافقة من قبل الحكومة، ليعمل الوزير في ختام كلمته، عن منح مبلغ مالي بقيمة 10 ملايين دينار للفرق

المشكوك فيها لمباراتهم أمام القبايل، واتهموه بأنه حرّمهم من التربع على الريادة بتدخلاته غير النزيهة بحسبهم.

**لا راحة، والانتقال إلى سطيف غدا الثلاثاء**

لتحضير الخرجة الثانية على التوالي إلى مولودية وهران وملعب سطيف، وكما فعل مسيروها في سفرة تيزي وزو، سينتقل وفد «الحمراوة» يومين قبل موعد المباراة المقررة يوم الخميس، ولأجل ذلك لم يستند زملاء المدافع سباح من يوم راحة، حيث تدربوا مساء أمس، واستقبلها حصتان اثنتان يوم غد، وواحدة الثلاثاء قبل شت الرحال إلى سطيف، والأكيد أن رئيسهم بلعاج أحمد المدعو «بابا»، سيسخن جيوبهم بمنحة تعادل لقاء تيزي وزو، جريا على عادته في تحفيز لاعبيه قبل أي مواجهة هامة تنتظرهم.

## بعد عودتها بتعادل ثمين من ملعب أول نوفمبر بتيزي وزو مولودية وهران تؤكد سيطرتها على شبيبة القبائل



**خرجة ناجحة تلك التي قادت تشكيلة مولودية وهران إلى ملعب أول نوفمبر بتيزي وزو للاقاة الشبيبة القبائلية في لقاء انتهى بتعادلهما هدفاً مثله، وكان مفتوحاً على كل الاحتمالات لراحة الفريقين للقطات الثلاث حتى يدعمها بها هدفهما.**

• سعيد م.

## التلفزيون الجزائري يجد صعوبات في إقناع مالكي حقوق البث

كأس أمم إفريقيا 2017

يتفاوض التلفزيون الجزائري مالك حقوق بث كأس أمم إفريقيا 2017 بالغاوبن من أجل إيجاد حل يمكن الجزائر من شراء هذه الحقوق، خاصة أن المنتخب الوطني لكرة القدم سيكون معنيا بالمنافسة، وقد كشف المدير العام للتلفزيون توفيق خلادي عن نزوله ضيفا على القناة الإذاعية الأولى، عن وجود صعوبات كبيرة من أجل إقناع الجمعيات الإعلامية الكبيرة المالكة لحقوق البث، والتي تطلب بمبالغ مالية خيالية في المفاوضات الأولية، مشيراً إلى أن المساعي لالزات قائمة من أجل ضمان أكبر قدر من المواجهات، خاصة التي تتعلق بالمنتخب الوطني، «المفاوضات لا تزال جارية مع أصحاب الحقوق لتتمكن التلفزيون الجزائري من الحصول على حق نقل للمواجهات، المطالب المالية التي تشترطها الجمعيات الإعلامية صاحبة الحقوق خيالية. هدفنا الحصول على الحقوق بقيمة مالية معقولة حتى تتمكن من بث المواجهات الهامة على القناة الأرضية»، قال خلادي للإذاعة الوطنية.

ط. ب.

**الدورة الوطنية للصيد الرياضي والسباحة بالزعانف في عين الترك:**

## التحضير للالتزامات الدولية القادمة

بعد انقطاع سنة واحدة، عادت الجيوبية إلى الدورة الوطنية للصيد الرياضي والسباحة بالزعانف لتكرّر المحرّم كرادغ محمد، وقد عرفت طبعها الرابعة التي نظمتها الرابطة الوهرانية للإنقاذ والإسعاف والرياضات المائية بشاطئ «بندراق» بعين الترك.

• سعيد م.

التظاهرة عرفت حضور 52 رياضيا، 34 منهم شاركوا في منافسة الصيد الرياضي، و18 في اختصاص السباحة بالزعانف، من بينهم خمس سباحات، وجميعهم مثّلوا رابطات وهران، الجزائر العاصمة، تيزية، عنابة والشلف. أما رياضيو ولاية تلمسان فشاركوا تحت لواء رابطة وهران في انتظار تأسيس رابطة خاصة بهم في المستقبل القريب، حسبما صرح به «المساء» شقرون عبد القادر رئيس الاتحادية الجزائرية للإنقاذ والإسعاف والرياضات المائية. ما طبع هذه المنافسة الرغبة الكبيرة للرياضيين في تشريف ذكرى واحد من ألمع الفطاحل الجزائريين، وصاحب صيت دائم في حوض البحر الأبيض المتوسط، بليل في حضور عدد من رياضي المنتخب الوطني بشوا تنافسا كبيرا في منافسة الصيد

المشكوك فيها لمباراتهم أمام القبايل، واتهموه بأنه حرّمهم من التربع على الريادة بتدخلاته غير النزيهة بحسبهم.

**لا راحة، والانتقال إلى سطيف غدا الثلاثاء**

لتحضير الخرجة الثانية على التوالي إلى مولودية وهران وملعب سطيف، وكما فعل مسيروها في سفرة تيزي وزو، سينتقل وفد «الحمراوة» يومين قبل موعد المباراة المقررة يوم الخميس، ولأجل ذلك لم يستند زملاء المدافع سباح من يوم راحة، حيث تدربوا مساء أمس، واستقبلها حصتان اثنتان يوم غد، وواحدة الثلاثاء قبل شت الرحال إلى سطيف، والأكيد أن رئيسهم بلعاج أحمد المدعو «بابا»، سيسخن جيوبهم بمنحة تعادل لقاء تيزي وزو، جريا على عادته في تحفيز لاعبيه قبل أي مواجهة هامة تنتظرهم.

## تحضير النهائي الكأس الممتازة اتحاد العاصمة يتربص بمركز سيدي موسى

يتواجد فريق اتحاد العاصمة بالمركز الفني الوطني بسيدي موسى، من أجل التحضير لنهائي الكأس الممتازة لكرة القدم التي ستجمله بمولودية الجزائر غدا الثلاثاء بملعب مصطفى تشاكر بالبلدية، وسيجري حصصه التدريبية في المركز التقني للناقل مع أرضية الميدان العشوشية بطبيعة التي تستجري عليها المباراة. ويتبنى حامل اللقب الوطني على وقع هزيمة سجلها يوم الخميس على ميدان شباب باتنة (2-1) في افتتاح الجولة التاسعة للمنافسة، وهي الهزيمة التي كادت أن تكلفه ضياع المرتبة الأولى في الترتيب العام. هذا التمثل لآباء سوسطارة الثاني بعد المسجل قبل أسبوعين أمام مولودية الجزائر (2-1) بحساب الجولة السابعة للبطولة، قد يكلف إقالة المدرب الفرنسي جان ميشال كافالي. وحسب أخير من متدولة في وسط النادي العاصمي فإن «فصح عقد المدرب السابق للمنتخب الوطني يبدو وشيكاً». ويلتقي النادبان العاصميان الاتحاد والمولودية للمرة الثانية في نهائي الكأس الممتازة، حيث فاز العميد بالمباراة الأولى التي جرت في شهر أغسطس 2014 بنتيجة (0-1).

• ط. ب.

**فيما انتقد حاج منصور حكم المباراة**

الدفاع عن حظوظ المولودية منذ بداية البطولة الوطنية، فشكّل دفاعا مثاليا مشكلا في المحور من سباح وبلعاس. أما في خط الوسط فجند المدرب الوهراني قوته في نفس مشكليه، حيث استعاد الثاني فراحي وهرات مكانه طبيعيا، وأدى دوره كما كان منتظرا منه، وساهم رفقة عواد في تحريك آلة المولودية منذ صافرة البداية، وتموين المهاجمين بكرات مواتية ومناسبة، في حين أبقى بلعوي في خط الهجوم على الثاني هشام شريف وسويح. ولقد أظهر المدرب صواب رأيه، فهذا الثاني لفت الانتباه مرة أخرى، وبأنه القوة الضاربة في القاطرة الشخصية له ولشقيقه، وإفلاقه للدفاع القبائلي على مدار الشوطين. ومن خلال المولودية يحق للمدرب بلعوي التفاخر بأنه يملك فريقا يلعب كرة قدم جميلة وحديثة، وسيكون أقوى لما يرتفع ريتم النجاعة الهجومية.

**بلعوي و«الحمراوة» يتقدون الحكم عاشوري**

لكن بلعوي وكامل الحمراوة وقبل الحصول عليها وجهوا انتقادات لأدعة للحكم عاشوري على ما وصفوه بالإدارة

ويمكن القول إن «الحمراوة» تحلوا ببعض الواقعية عندما صرحوا بأنهم سيستمررون في فترة الفراغ التي تمر بها الشبيبة، وتحلوا بثقة في النفس بدون إفراط لإدراكهم أن المضيقين القبائل، سيرومون بكل قواهم لوضع حد لسلسلة التعادلات التي لصقت بهم منذ أربع جولات، ولحسن حظهم أنهم يكسبون حارسا قويا اسمه ناتاش، ساهم بقسط كبير في تسجيل اللوح الإلكتروني لمعبد تيزي وزو لتعادل إيجابي في نهاية اللقاء، عنوانه دعمت به المولودية رصيدها، وكانت ثمينية بالنظر لما ضاع من أقدام لاعبي شبيبة القبائل من فرص وأهداف أكيدة خاصة في الشوط الثاني، كانت كفيّة برفع النتيجة النهائية إلى أكثر من تلك الحصيلة المعروفة، ولصلة القبائل التي اكتفت بتوقيع هدف التعادل في الدقيقة 90 من قبل مدافعها فراحني، فربال ضيق ضربة جزاء في الد 59، وزياية أهدر ما لا يجب أن يهدر في 65 و85، لكن وعلى كل حال، فإن الفوز ضاع من الفريقين، والنتيجة النهائية لم تخدم كليهما، فالمولودية ضيقت فرصة الانتزاع بالريادة حتى وإن أثر فيها طرد مهاجمها سويح قبل 10 دقائق عن نهاية اللقاء، والقادم يبدو أنه يحتاج إلى تعامل هادئ ومدرّس، أما الشبيبة ففشلت في قطع دابر سلسلة النتائج السلبية التي أثقلت كاهلها، وأجبرت نفسها كل مكوناتها بالنسبة للتشكيلة وإيقاد الوقت، أقم المدرب بلعوي اللاعبين المعتادين على

تتوالى الأيام وتتشابه على شبيبة القبائل، الفريق الذي يعاني من نحس يطارده في بطولة الموسم الحالي، حيث لم يعرف بعد باب الخروج من أزمة النتائج التي يعيشها رغم تغيير المدرب

مواصلة، وقبل بداية المدرب التونسي حيدوسي عمله بصفة رسمية، الكتاري تعثر مرة أخرى على قواعده في تيزي وزو في الجولة الماضية من البطولة الوطنية المحترفة الأولى، بعدما قرّض عليه التعادل من قبل مولودية وهران التي كانت فائزة في بداية اللقاء. أمور النادي القبائلي تبقى غامضة، وقد أوصت الشتم بالمدرّب الراحل كمال مواوسة، الذي دفع الثمن بريحه بعد أن اتهم من قبل لاعبيه بأنه هو السبب في الأزمة رغم أن الأخير كان المنفذ للنادي في نهاية الموسم الماضي، حين وجده في المرتبة الأخيرة، ويصعب على لعب بطلولة إفريقية. ذات اللاعبين الذين انتقدوا المدرب بولوعودات وبلقباية اللذين يؤكد مواوسة أنهما هما من كانا وراء رحيله، لم يستطعا أن يحققا الفارق يوم السبت الماضي أمام المولودية الوهرانية، ونفس هؤلاء اللاعبين يؤكدون أنهم لم يفهموا أي شيء، ويبدو أنهم ينسون أن المشكل يكمن فيهم، وهذا ما حاول مواوسة معالجته من قبل، غير أن الأمور انقلبت على رأسه، وكان

## شبيبة القبائل

## ناقوس الخطر يذق، ومهمة صعبة تنتظر المدرب حيدوسي



هو من غادر السفينة. ويُنْتَظَر أن يأتي المدرب التونسي بالحلول في أقرب وقت. هذا الأخير الذي سيبدأ عمله رسميا خلال هذا الأسبوع بعد أن طلب مهلة أخرى من إدارة الكتاري، حتى يشرف على فريقه السابق القيرون في مباراته الأخيرة، فالشبيبة تحتل المرتبة 12 برصيد 9 نقاط ويافارق 10 نقاط من الأول في الترتيب اتحاد العاصمة، والمهمة لن تكون سهلة بالنسبة لحيدوسي بالنظر إلى نوعية اللاعبين التي يملكها في تشكيلته، والتي تعيش عقدة كبيرة سيما عند اللعب في تيزي وزو.

• ط. ب.

## البلدية تصيغ ثلاث نقاط ثمينة أمام بسكرة

ما ضيع الفوز على أشباله، على حد قوله، مؤكدا على التدارك أمام واد بوفاريك في درابي الجمعة القادم، للإشارة، يحتل فريق اتحاد البلديّة المرتبة الثالثة برصيد 14 نقطة ويافارق 4 نقاط عن الرائد نادي بارادو.

• أ. عاصم



## الشفاوة من أجل رفع التحدي أمام شبيبة سكيكدة



نقطة رفقة جمعية الخروب.

من جهتهم لم يهضم اللاعبون الخسارة الأخيرة أمام أشبال المدرب خزار، وأعدوا الجميع بالتدارك، لكن على الكل مؤازرتهم وتشجيعهم، وهزيمة شبيبة بجاية ما هي إلا كيوه جواد قد تحصل لأي فريق، لكنها ليست نهاية الفريق الذي يلعب موسم الصعود، وإمكاناتهم العودة بنتيجة إيجابية خلال تقبلهم هذا الأسبوع إلى سكيكدة، وهو ما سيركز عليه الطاقم الفني من أجل شحن العناصر والرفع من كل معنوياتهم وإبعادهم عن الضغط وعن كل ما قد يعكر الأجواء. والأكيد أن لعب ورقة الصعود ليس بالأمر الهين، بل هو تحدٍ رفعة الجميع، والحفاظ على التركيز أمام كل الفرق التي تضع الصعود صوب الأعلى، على غرار أتلتيك بارادو، اتحاد البليدة، شبيبة بجاية، البراجية وكل الفرق الطامحة، بمن فيهم أولمبي الشلف الذي سيواصل من أجل التأكيد. وعلى الجميع خاصة الأنصار المشاركة في رفع التحدي بالتشجيع والمساندة مهما كانت النتائج، وهذا مهم جدا بالنسبة لكل الفرق، لأن كرة القدم فيها الفائز والمنهزم.

م.عبد الكريم

## اتحاد بلعباس

## السعي إلى تحسين الترتيب وتحقيق نتائج إيجابية

الادوار الأولى، حسبما أضافه شريف الوزاني، وصرح من جهته رئيس نادي اتحاد بلعباس، عبد الغني الهناني، أن الفريق استطاع أخذ التأكيد. وعلى الجميع خاصة الأنصار المشاركة في رفع التحدي بالتشجيع والمساندة مهما كانت النتائج، وهذا مهم جدا بالنسبة لكل الفرق، لأن كرة القدم فيها الفائز والمنهزم.

## يتذيل الترتيب برصيد نقطتين

## مستقبل غامض ينتظر أمل الأربعاء

بهزيمته أول أمس أمام المضيف غالي مسكر، يكون فريق أمل الأربعاء قد دخل بنقطة المظلم ورسم مستقبل غامضا، حيث بات مستقبل الترتيب العام برصيد نقطتين يتيمتين. وما زاد الحزن بلة؛ مقاطعة ركانز الفريق لقاء مسكر على منوال اللاعب المضمحل عمر أشيش وأوزناجي وشويح، حيث اضطر المدرب العفري للعب بالاشبان من أجل تفادي عقوبات

الذين صبوا جام غضبهم على الجميع، مما أدى بالنطاق الرسمي إلى الرد على أشباه الأنصار وبقوة جلاء ما حدث خلال الدقائق الأخيرة من المواجهة التي عرفت أحداثا مؤسفة لم يتقبلها الجميع رغم أن كرة القدم فيها الفائز والمنهزم، وعلى الجميع، حسب المدرب الشلفي، العمل من أجل تدارك الهزيمة من خلال العودة بنتيجة إيجابية من سكيكدة، وأن التشكيلة قادرة على تدارك النقاط الضائعة على أرضية ميداننا في الجولة الماضية، داعيا الأنصار إلى الوقوف إلى جانب الفريق في مثل هذه الظروف، لأن هناك مواجهات صعبة وقوية أمام كل من سكيكدة، عين فكرون، جمعية وهران، بارادو والبليدة، وهي كلها مواجهات نارية ونقاطها من ذهب ستحدد أهداف الفريق.

ويتخوف الجميع مما قد تصدره لجنة العقوبات في اجتماعها القادم عن الأحداث المؤسفة التي عرفها الشلف، وأولمبي الشلف بضيفة شبيبة بجاية. وقد تحرم الجوارح من متابعة فريقهم على أرضية ملعب محمد بومزراق في اللقاءات المهمة المنتظرة للفريق أولمبي الشلف الذي يتواجد في المرتبة الخامسة بـ 12

نقطة صوبوا جام غضبهم على الجميع، مما أدى بالنطاق الرسمي إلى الرد على أشباه الأنصار وبقوة جلاء ما حدث خلال الدقائق الأخيرة من المواجهة التي عرفت أحداثا مؤسفة لم يتقبلها الجميع رغم أن كرة القدم فيها الفائز والمنهزم، وعلى الجميع، حسب المدرب الشلفي، العمل من أجل تدارك الهزيمة من خلال العودة بنتيجة إيجابية من سكيكدة، وأن التشكيلة قادرة على تدارك النقاط الضائعة على أرضية ميداننا في الجولة الماضية، داعيا الأنصار إلى الوقوف إلى جانب الفريق في مثل هذه الظروف، لأن هناك مواجهات صعبة وقوية أمام كل من سكيكدة، عين فكرون، جمعية وهران، بارادو والبليدة، وهي كلها مواجهات نارية ونقاطها من ذهب ستحدد أهداف الفريق.

أولمبي الشلف  
مصطفى مليكة هدف  
يُنتظر منه الكثير

نصب مهاجم أولمبي الشلف مصطفى مليكة هدفًا لبطولة الرابطة المحترفة الثانية موبيليس وأولمبي الشلف بعد أن رفع رصيده إلى 6 أهداف منذ بداية البطولة، وهو اللاعب المؤهل عليه هذا الموسم، حيث يضع الطاقم الفني الشلفي بقيادة المدرب يونس إفتيسان، ثقته في هذا العنصر الضاربة للهجوم الشلفي هذا الموسم في وجود مسعود محمد، سمحي وعبد القادر بوسيد.

من جهتهم، قال المختصون إن استخدام مصطفى مليكة ورقة رابحة سيعتمد عليها الفريق في باقي المشاور في وجود المدرب يونس إفتيسان والخير وصاحب التجربة والخبرة، الذي بإمكانه تطوير مؤهلات وإمكانات اللاعب فنيا وبدنيا.

م.عبد الكريم

الأولمبي تجاوز الدور التمهيدي  
الثالث لمنافسة الكأس بسهولة

تخطى أولمبي الشلف الدور التمهيدي الثالث من منافسة كأس الجمهورية بسهولة بعد فوزه بملعب الشهيد محمد أمعمر بمدينة بومدفع، على منافسه شباب عين وسارة الناشط في بطولة قسم ما بين الرابطة وسطي غرب بنتيجة ثلاثة أهداف مقابل صفر، من توقيع بوخاري، نغاس عرابة ومسعود.

وسيواجه أولمبي الشلف بملعب بلكبير بخميس مليانة في إطار الدور الجهوي الخامس والأخير، الفائز في المباراة التي تجمع مولودية شرشال بودا بوفاريك في الدور التمهيدي الرابع.

ويأمل الشلفاوة هذا الموسم في الذهاب بعيدا في منافسة الكأس في وجود أزمادة من اللاعبين بإمكانها صنع الفارق، ولم لا التأمل إلى الأدوار المقبلة من السيدة الكأس لهذا الموسم.

م.عبد الكريم

## اللجنة الأولمبية الجزائرية

## عرض التجربة الإيطالية حول إعادة تأهيل رياضيي النخبة

استعرضت مؤسسة «هيومن تكار» الإيطالية المختصة في علاج وإعادة تأهيل رياضيي المستوى العالي التي أبرمت معها اللجنة الأولمبية الجزائرية اتفاقية تعاون من أجل التكفل الطبي بلاعبين مختلف المنتخبين الوطنية، استعرضت تجربتها في اليوم الدراسي الذي أقيم أمس (الأحد) بفضاء هيلتون (العاصمة).

## •فروجة.ن

العالم؛ حيث تكفل البروفيسور ترانكولي بتقديم شرح واف عن المقاربة الاستراتيجية التي تم اعتمادها لإرساء هذا البرنامج، وعن أهدافه ووسائل وسبل تحقيقه.

وعرف المحور الثالث للندوة تقديم عرض بانورامي للتجربة الجزائرية في الطب الرياضي، مع طرح الإشكالات التي يواجهها هذا التخصص في أرض الواقع. وكانت هذه الندوة فرصة للحديث عن المنشآت الرياضية، حيث قال عضو في مؤسسة «هيومن تكار» ماريو شارس، إن توفر الجزائر على مراكز رياضية كبيرة، في إشارة منه إلى مركز تحضير النخبة الوطنية بالسويدانية ومركز سيدي موسى الخاص بتحضير المنتخبين الوطنية لكرة القدم.

سيسهل من عملية علاج وتأهيل رياضيي المستوى العالي باعتبار بيئة العمل؛ لأن أخصائي العلاج الرياضي يساعد الرياضيين على أن يكونوا قادرين على المنافسة بطريقة آمنة وبدون أن تحدث لهم إصابات. يشار إلى أن مؤسسة «هيومن تكار» التي تم التعرف عليها في دورة ريو دي جانيرو الأولمبية، جاءت إلى الجزائر بهدف نقل خبرتها الميدانية التي دامت حوالي 20 عاما في مجال العلاج الرياضي النخبة، خصوصا أنها تعاملت مع أسماء مرموقة في الحقل الرياضي العالمي.

## رئيس اتحادية الدراجات لا زال رهن التحقيق القضائي

## الوصاية تنتظر إشارة من العدالة لتتأسس كطرف مدني

تتساءل الأوساط الرياضية للدراجات هذه الأيام، عما إذا سيكون بوسع الرئيس الحالي للفرع رشيد فزوين الترشح لعهدة أخرى، أم ستمنعه وزارة الشباب والرياضة من الإقدام على القيام بهذه الخطوة.

ع.إسماعيل

علما أن فزوين لا زال رهن التحقيق القضائي بعدما رفعت الوصاية ضده عدة دعاوى إلى مستوى العدالة التي تنته بعدة من التحقيق فيها، وقالت مصادر مطلعة على ملف فزوين لم «المساء»، أنه متوقع في العدالة يستتهم، من بينها سوء تسيير الأموال المخصصة لشراء العتاد الرياضي للفرع في الخارج.

حسب مصدر مقرب من وزارة الشباب والرياضة، فإن هذه الأخيرة لا تنتظر سوى اتصال رسمي من العدالة لكي تأسس الوصاية كطرف مدني في التهم الموجهة لرشيد فزوين. وأضاف نفس المصدر الذي يعرف كل خبايا هذه القضية أن الوصاية لا ترغب فعلا في أن يترشح فزوين إلى عهدة أخرى.

حاليا يظهر فزوين في موقف غير مبال بالتهم الموجهة إليه، حيث أبلغ مؤخرا أعضاء المكتب الفيدرالي الذي يرأسه عن نيته بهدف الترشح للعهدة القادمة، وهي الخطوة التي لا تمنى وزارة الشباب والرياضة أن تتحقق، لكن لا يمكنها اعتراض هذا الترشح ما دام أنها لم تلتق أي إشعار من العدالة حول قضايا الفساد المالي المتابع فيها رشيد فزوين، الذي تم إقصاؤه منذ حوالي شهر من المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية الجزائرية بتهمة الإذلاء بتصرفات كاذبة حول تسيير الهيئة الأولمبية، وهو الإجراء الذي أقرت وزارة الشباب والرياضة بضرورة من فزوين من الترشح إلى الانتخابات القادمة لاتحادية الدراجات، بل يتوقع أن يكون هناك اتفاق بين الوصاية واللجنة الأولمبية لإقصاء فزوين من العملية الانتخابية القادمة لرياضة الدراجات.

انتقد رئيس اللجنة الأولمبية مصطفى بيراف بشدة الرئيس الحالي لاتحادية الدراجات رشيد فزوين، فضلا إياه بالخدل عن رياضة الدراجات، فضلا عن التثدي بممارساته غير الشرعية على مستوى

ونشط هذه الندوة التي نظمها اللجنة الأولمبية الجزائرية مدير مؤسسة «هيومن تكار» البروفيسور كارلو ترانكولي بالإضافة إلى مساعديه ماريو شارس وأندريا زلو وبحضور مجموعة من الأساتذة والأطباء المختصين.

وتنحورت أشغال هذه الندوة حول عرض تجربة مؤسسة «هيومن تكار» في مجال الطب الرياضي، وتوصيف الفلسفة التي تقوم عليها سياسة هذه المؤسسة مع إبراز المكنائات البشرية والمادية واللوجيستية التي يتوافر عليها، إضافة إلى شرح مختلف البرامج التي يقودها، لاسيما ما يتعلق منها بالبحث العلمي.

وفي هذا الصدد، أوضح البروفيسور كارلو ترانكولي الذي يرأس أيضا اللجنة الطبية على مستوى الاتحادية الإيطالية لكرة القدم: «مؤسستنا تسعى إلى مساعدة الرياضيين للوصول إلى أعلى مستوى ممكن فيزيولوجيا وفنيا ونهنا وليس فقط إزالة الضرر ومعالجة الإصابات». وأضاف: «إن تصنيف الرياضيين من مستوى عال يدين يستعدون للمنافسات الدولية، يكون مبنيا على أسس طبية، وعليه فإنه لا وجود للرياضة على مستوى عال بدون طب رياضي يعمل على تحسين الأداء وإنتاج رياضيي النخبة، خصوصا كما تطرق اليوم الدراسي للبرنامج الوطني للطب الرياضي في عدة دول من

## رئيس اتحادية الدراجات لا زال رهن التحقيق القضائي

## الوصاية تنتظر إشارة من العدالة لتتأسس كطرف مدني

تتساءل الأوساط الرياضية للدراجات هذه الأيام، عما إذا سيكون بوسع الرئيس الحالي للفرع رشيد فزوين الترشح لعهدة أخرى، أم ستمنعه وزارة الشباب والرياضة من الإقدام على القيام بهذه الخطوة.

ع.إسماعيل

علما أن فزوين لا زال رهن التحقيق القضائي بعدما رفعت الوصاية ضده عدة دعاوى إلى مستوى العدالة التي تنته بعدة من التحقيق فيها، وقالت مصادر مطلعة على ملف فزوين لم «المساء»، أنه متوقع في العدالة يستتهم، من بينها سوء تسيير الأموال المخصصة لشراء العتاد الرياضي للفرع في الخارج.

حسب مصدر مقرب من وزارة الشباب والرياضة، فإن هذه الأخيرة لا تنتظر سوى اتصال رسمي من العدالة لكي تأسس الوصاية كطرف مدني في التهم الموجهة لرشيد فزوين. وأضاف نفس المصدر الذي يعرف كل خبايا هذه القضية أن الوصاية لا ترغب فعلا في أن يترشح فزوين إلى عهدة أخرى.

حاليا يظهر فزوين في موقف غير مبال بالتهم الموجهة إليه، حيث أبلغ مؤخرا أعضاء المكتب الفيدرالي الذي يرأسه عن نيته بهدف الترشح للعهدة القادمة، وهي الخطوة التي لا تمنى وزارة الشباب والرياضة أن تتحقق، لكن لا يمكنها اعتراض هذا الترشح ما دام أنها لم تلتق أي إشعار من العدالة حول قضايا الفساد المالي المتابع فيها رشيد فزوين، الذي تم إقصاؤه منذ حوالي شهر من المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية الجزائرية بتهمة الإذلاء بتصرفات كاذبة حول تسيير الهيئة الأولمبية، وهو الإجراء الذي أقرت وزارة الشباب والرياضة بضرورة من فزوين من الترشح إلى الانتخابات القادمة لاتحادية الدراجات، بل يتوقع أن يكون هناك اتفاق بين الوصاية واللجنة الأولمبية لإقصاء فزوين من العملية الانتخابية القادمة لرياضة الدراجات.

انتقد رئيس اللجنة الأولمبية مصطفى بيراف بشدة الرئيس الحالي لاتحادية الدراجات رشيد فزوين، فضلا إياه بالخدل عن رياضة الدراجات، فضلا عن التثدي بممارساته غير الشرعية على مستوى

## دور الولايات المتحدة في التحولات الأخيرة بالمنطقة العربية



قدّم الدكتور الباحث أحمد بن سعادة أول أسس بالمدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام، محاضرة بعنوان «الربيع العربي وأيّ دور للولايات المتحدة؟»، استعرض فيها تجربة الربيع العربي التي ضمنت في الغرب، ثم تم تصديرها إلى الدول المستهدفة باسم الديمقراطية وحقوق الإنسان، وانتهت في ذلك خطوات وتطبيقات خرجت من المخابر السرية، وطبعاً كان للغرب دور المحرك والممول. مريم.

## التمويل والتدريب لضمان ثورات إنسانية هادئة



«كفاية» بمصر و«بركات» بالجزائر و«بزاز» و«يونانمار» بالسفنا. من المبادئ أيضاً التحكم في الفضاء الحقيقي: أي في الميدان، وهنا ظهر ما يُعرف بـ «كونفاس» الذي يديره إيفان ماروفيتش، الذي يقول: «إذا أردت إحداث ثورة في بلدك اتصل بنا هاتفاً، وسنكون عندك، ومركز المنظمة ببغداد، وهو خاص بالتدريب، وبالتالي يشير المحاضر إلى أن خروج الناس للشوارع ليس وليد الصدفة. وتعمل هذه المنظمة غير الحكومية في 35 بلداً، وهي تخرّج حتى شعارات الثورة، منها «ارحل و«ديقاج» وغيرها، إضافة إلى استضافة الثورة، فني كل الثورات يرى الشاب الوسيم يقدم وروداً لأفراد الجيش: تنادياً لتدخله، وبالتالي نجاح الثورة حتى النهاية، وهو ما يُعرف بـ «كسب ود العدو».

قدّم المحاضر بالصوت والصورة أسماء الشباب الذين تدربوا، منهم أحمد ماهر وأسماء عبد الفتاح من حركة «6 أفريل» بمصر، اللذان تكلّنا عند ماروفيتش، كذلك محمد عادل الذي هو الآن بالسجن، وأغلب من تكونوا من الـ 22 هم مصريون وجزائريون. كما تقدم لهم خدمات ما بعد البيع أي المرافقة في الميدان، وهنا ذكر المحاضر أهمية منظمة «فريدوم هاوس» ونشاطها بتونس مع أمين غالي وبسوريا مع أحمد موسى الذي ترأس المجلس الوطني السوري.

أشار المحاضر إلى العمل من خلال الأنترنت والفيديو التي تنقل التعليمات، كما عرض المناشير المنادية للثورة، منها «كيف تنجح بحداقة؟»، وهنا يتم التأكيد على أهمية حضور عمالقة الأنترنت، منها «غوغل»، وكذا بعض الشخصيات النافذة، منها جارد كوهين وجاسون ليرمان، علماً أنّ أحدهما التقطت له صورة مع والدته البوعزيزي بتونس. ومن الأسماء أيضاً يوجد فهد بنور صاحب الخبرة في توريد الثورات، وشريف منصور المكلف بشمال إفريقيا وكذا فريدوم هاوس.

التذكير، فقد صدر للمحاضر كتاب هام عن الموضوع بعنوان «أرابيسك»، باعه بالإهداء عقب الندوة.

أكد السيد جمال كعوان المدير العام للمؤسسة الوطنية للاتصال والإشهار، أنّ بن سعادة يحمل دكتوراه في الفيزياء بجامعة مونريال، وقبلها بجامعة وهران، وهذا ما يؤهله لأن يقدم الوقائع بشكل منهجي ومباشر وعملي بعيداً عن الخطاب والأيديولوجيا؛ فهو يرصد الأعمال والأفعال كعلماء وليس كسياسي. بدوره، أكد المحاضر كعوان ليس كسياسي، لكن ذلك لا يمنعه من أن يسلم الضوء على بعض التناحيات الجمالية والرومانسية في الثورات العربية التي كانت تحمل بالأفضل إلى أن صُدمت بواقع فج.

وبدأ، استعرض بعض المصطلحات التي تُعد مفتاح هذه الثورات، منها «المقاومة السلمية» و«الثورات الملونة» و«التحكم في الميدان» و«التحكم في فضاءات الأنترنت»، ودعم تدخله بمقاطع فيديو تضم تصريحات مسؤولين في الإدارة الأمريكية، منهم هيلاري كلينتون التي صرحت بشأن الربيع العربي، بالقول: «إن لنا دوراً علينا أن نلعبه».

اعتمدت هذه السياسة لتنفيذ المشروع على مؤسسات وتنظيمات تنشط في الميدان، وتحت إشراف الإدارة الأمريكية، تساهم في استحداث أدوات التدخل الأمريكي عبر العالم، ومن ضمنها ذكر المتحدث منظمة «أوسايد» وهي وكالة أنشئت سنة 1961 مكلفة بالدعم الاقتصادي، وقدمت 9 ملايين دولار في السنوات الـ 20 الأخيرة، وهناك «ناد» التي أُنشئت سنة 1983 لتدعيم المؤسسات الديمقراطية، ومن ضمن ما تدعمه النقابات (بعضها نقابات جزائرية مستقلة) وأحياناً الباترونات، توجد أيضاً «إيري» التي يديرها جون مكنون، و«أندي أي» لماديلين أولبرايت و«ناد» التي تنشط في الدول العربية بشكل واضح، منها الجزائر التي قدّمت فيها أموالاً للجزائر قدّرت سنة 2010 بأكثر من 251 ألف دولار. تمثّل التدخل في التحضير لثورات الشوارع منها ميدان التحرير بمصر، ثم ليبيا وغيرهما، علماً أنّ ماكين دخلت سوريا سنة 2013 لدعم الثوار، وكل ذلك من أجل الوصول إلى مجتمعات ودول مطيعة ومتفتحة. ويتمثل التدخل أيضاً في جانب التكوين خاصة للجمعيات المدنية والصحافيين، علماً أنّ مثل هذه الدورات والجمعيات المشبوهة ممنوعة من النشاط في الولايات المتحدة.

من ضمن المبادئ المسطرة نجد المقاومة السلمية، والتي انطلقت سنة 2009 بطهران، وكيف صوّره الهواة وظهرت على شاشات العالم بدون أدنى شروط المهنية. وكان مهندس هذه الفكرة جين شارب الذي كتب «من الديكتاتورية إلى الديمقراطية»، وهو يورج مجانا عبر العالم، وهناك بوب هالفي الذي تلقى 25 مليون دولار لإنجاز مشروعه بصرياً. الثورات العربية هي امتداد للثورات الملونة التي برّجت بأوروبا الشرقية (الثورة الوردية والبرتقالية وغيرها)، وهكذا ترسخ الفلكلور الثوري، لتظهر بعدها منظمات عربية مدعومة، منها

## ماجد نعمة مدير مجلة «أفريك - آزي» لـ «المساء»

## الربيع العربي سحر انقلاب على صاحبه

يرى الدكتور ماجد نعمة مدير مجلة «أفريك - آزي»، أنّ الإخططات التي حيكت وراء جدران «الربيع العربي» هي في طريفها نحو التلاشي بعدما اصطدمت بالواقع الميداني الذي فرضه الصمود وكذا مواقف الدول الكبرى، وعلى رأسها روسيا والصين. كما تُقن المتحدث الدور الإيجابي للجزائر التي تفتلت للمؤامرة، واستندت على جبهتها الداخلية التي كانت واعية بالرهانات الحاصلة.. في هذا الشأن تحدّث «المساء» مع الضيف على هامش مشاركته في الدورة الواحدة والعشرين لصالون الدولي للكتاب.

• حاورته: مريم. ن

يجري على أرض الواقع. الدور الذي لعبه الإعلام في الأزمة السورية كبير؛ فهي حرب إعلامية خارجية (ليس لها أي قاعدة أخلاقية) تمّ شنها ضدّ هذه الدولة التي تواجه حملة تضليلية. وبعض وسائل الإعلام نقلت في بداية الأزمة، رواية ثورة ديمقراطية سرعان ما حولتها إلى حرب لا تُقن ولا تنز.

**كيف تقيمون موقف الجزائر الرسمي والشعبي مما حدث؟**  
موقف راشد ورائد، علماً أنّ الرأي العام الجزائري تحفّظ من الربيع العربي وتعامل معه بالكثير من الرية في بداية الأمر، لكن سرعان ما اتضحت الأمور أكثر، والجزائري بطبيعته له القدرة على التفرقة بين الحق والباطل؛ مما أثمر تأييداً للدولة السورية عموماً، وكيف لا والجزائر ذاقت ويلات الإرهاب الذي يقتل المسلمين قبل غيرهم!

**هل استطاع الربيع العربي أن يأخذ مكانه في التحولات الجارية؟**  
أدرك الغرب أنه لا يستطيع أن يترن السيناريو الخاص بالمنطقة، وتبين أنّ الربيع العربي كذبة مضحكة يراد الخروج من مستقعها بأقلّ الخسائر الممكنة؛ من ذلك الدول العربية والإسلامية التي توطّدت في التآجيج والتشجيع على الثورة العربية، ففتى هذه الدول أصبحت مهددة بالحروب الأهلية وبالأزمات الاقتصادية بعدما سعى بعضها إلى لعب صفة تخفيض أسعار النفط، فاختلت ميزانيتها ودعت للتشكّث وزحفت نحوها المنظمات الإبراهيمية، وبالتالي تخلّت نوعاً ما عن شعار «ارحل» خاصة بالنسبة للرئيس بشار الأسد.

بالنسبة ليمن مهد العرب فسكوني لحدّ المشروع الإبراهيمي؛ لأنّ اليمن لم يتصرّف فيه أي غاز. ونرى اليوم كيف انقلب السعر على الساحر، وكلّ ذلك هو انتصار للشعوب العربية، وفي مقدّمها الشعب السوري الصامد ليبنى الحكم والميزان هو العلاقات الدولية القائمة بين الدول على أساس الاحترام والتعاون وعدم التدخل. وأقول إنّ حان الوقت للخلي عن النصب السياسي والفكري؛ لأنّ أصحابه طردوا من التاريخ والراهن.

الشعبية، فتحوّل الصراع إلى حرب باردة، علماً أنّ تلك الدول الداعمة ليست جمعية خيرية تساعد سوريا هكذا فقط، بل لأنّ هذا البلد العربي أصبح يحدّد مصير تلك الدول؛ فكلماً صمدت سوريا صمدت معها تلك الدول. يحارب في سوريا مئات الآلاف من الأجانب، وعند انتهاء الحرب سيعود هؤلاء المرتزقة إلى بلدانهم الأصلية، وسيقومون بنفس ما يقومون به حالياً بسوريا من تهريب وقتل. ومن بين الأمثلة القريبة ما حصل طيلة العام الماضي بفرنسا من تفجيرات وتهديدات إرهابية، مات خلالها مئات المدنيين وسط باريس، وبالتالي اتّفق الروس مع نظرائهم الأمريكيين في قضية «داعش» و«النصرة»، للقضاء على التنظيمين الذين يهددان العالم كله بعدما فعلا الأفاعيل داخل سوريا.

المؤسف أن بعض الدول العربية تدعي أنها تحمي العرب والمسلمين، بينما هي من تقتلهم على المباشر باليمن وليبيا وسوريا؛ من خلال دعمها للامشروط للإرهابيين الأجانب، الذين جاءوا من كل حذب وصوب «ليخربروا سوريا»، قدموا من 80 دولة موزعة على قارة أوروبا وآسيا الوسطى وشمال إفريقيا وغيرها.

**ماذا عن الحرب الإعلامية؟**  
يستطيع المرء الكذب مؤقتاً، لكن ليس على كلّ الناس وليس طوال الوقت، والالام مسؤول قنوات الأخبار العربية الرائدة في هذا المجال، منها «الجزيرة» و«العربية» اللتان تزعمت بشأنهما الثقة عند كافة العرب، صدّقني، أحياناً أتردّد على بعض الفنادك للإقامة فلا أجد في الغرفة أثراً لهذه الجحافل، وهذا ترجمة لمستوى الوعي وقطع لحبال الكذب، وبالمقابل شاع الإعلام الواعي والمضاد الذي كشف حقيقة المؤامرات.

إن استعمال وسائل الإعلام في النزاعات القائمة والحروب الحديثة، أصبح السلاح الحاد حالياً، بحيث إنّ الإعلام الذي من المفترض أن يكون السلطة الرابعة في الديمقراطيات، أصبح في يد فئة قليلة تديره في فائدة مصالحها ولا ينقل حقيقة ما

## كيف تولّد مخاض الربيع العربي في المنطقة؟ وماذا كانت خلياته؟

أغلب الدول العربية كانت مستهدفة ليس فقط إبان أحداث الربيع العربي، بل قبلها بسنوات طويلة، حين وضعت المخططات والاستراتيجيات لتحقيقها في الوقت المناسب. وهنا نتساءل لماذا لم تهم ثورات بالبلدان الأكثر ديكتاتورية في العالم العربي والتي أخدمت فيها المظاهرات في أوّل ساعاتها؟ أيضاً لماذا تونس وليبيا وسوريا واليمن ومصر بالذات وبالتالي نستنتج أنّ كل هذا كان مدبراً ومحسوباً.

## بلغ الربيع العربي صورته الفظيعة في سوريا، كيف ترى ذلك؟

البداية كانت المراهنة على سوريا أو كما تسمى «النظام السوري»، للتقليل من شأن الدولة الوطنية، وكان يُنتظر أن تنسحق في الأشهر الثلاثة أو الستة الأولى على أكثر تقدير، كما حدث في مصر واليمن وليبيا. لكن كلّ تلك الرهانات فشلت لعدة أسباب، منها أنّ سوريا مؤسسة عسكرية وطنية عقائدية صمدت رغم الانشقاقات الفريدة فيها ورغم عشرات الآلاف من عناصرها الذين استشهدوا، والذين بلغ عددهم 70 شهيداً. أضف إلى ذلك أنّ سوريا أثبتت أنها دولة قوية، استطاعت عبر عقود أن تتّمي نفسها اجتماعياً واقتصادياً، فمثلاً سوريا هي البلد العربي الوحيد الذي ضمن اكتفائه الغذائي، بل ويصدّر أيضاً منتوجاته الفلاحية، كما ليس له ديون، عكس ما تروّجه الشائعات.

**كيف استطاعت سوريا الصمود؟**  
سوريا لا تنتهج النظام الطائفي؛ إذ أنّ أغلب السلطة مع الرئيس، كما أنّ بسوريا حلفاء أقوياء (أيريكس) وكذا وقوف المقاومة اللبنانية معها، ناهيك عن القاعدة

## بوشوشي يدعو رجال الأعمال لالتفاف حوله؛

## لا بد من عرض فيلم «البئر» في أمريكا بسرعة

الذي سيعوّض غياب مؤرّعين دوليين في الجزائر. وقال المتحدث في تصريح لـ «المساء»، إنّ «البئر» يجب أن يُعرض في ولايتي لوس أنجلوس ونيويورك؛ لأنّ هاتين المدينتين تضمّان 80 بالمائة من الناخبين في جوائز الأوسكار، بالإضافة إلى الاشتغال على الجانب الإشعاري ودعوة الصحافة، ولذلك يبحث حالياً عن دعم مالي في أسرع وقت قبل الإعلان عن القائمة الطويلة للمرشحين لجوائز الأوسكار في ديسمبر المقبل.

وانغمم بوشوشي الفرصة ليشارك الشركات الجزائرية والخواص وحتى المواطنين البسطاء، الذين وقفوا معه، وذكر المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار «أناب»، التي ستقوم بإشهار الفيلم في كل التراب الوطني، كاشفاً أنّ الفيلم سيتم عرضه في كلّ الوطن، مبدياً اقتناعه بجودة الفيلم، وأنه أعجب الكثير

من الناس، وحصد 11 جائزة دولية دليل على ذلك. من جهته، تُقن وزير الثقافة عز الدين ميهوبي التفاف الجزائريين حول هذا الفيلم، ووضعه بالعمل الناجح، مشيراً إلى أنّ المشاركة فقط هي انتمار للسليمان الجزائريين، والسليمان العربية والإفريقية، داعياً الحاضرين لمساندة الفيلم؛ لأنه يمثل الجزائر وليس المخرج لطفي بوشوشي والعمل على تشجيعه؛ لأنه بحاجة إلى ذلك.

جدير بالذكر أنّ وزير الثقافة المصري حلمي النمنم كان من بين الحاضرين إلى جانب رمضان لعمامرة وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي ووزير الاتصال حميد قرين، فضلاً عن شخصيات ثقافية، منهم الروائية أحلام مستغانمي، وشخصيات رياضية تتمثّل في شخص العداء توفيق مخلوفي، واقتصادية على غرار علي حداد رئيس منتدى رؤساء المؤسسات.

**دعا المخرج لطفي بوشوشي كلّ من له القدرة على المساعدة المالية، لإقامة عرضين على الأقل لفيلمه «البئر» المرشح لجوائز الأوسكار 2017 في الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك لمنح فرصة أكبر لممثل الجزائر في لوس أنجلوس، للتقدم للمنافسة، مؤكداً أنّ الأمر يجب أن يتم السرعة، إذ سيتم الإعلان عن القائمة الطويلة للمرشحين في ديسمبر المقبل.**

• **دليلة مالك**  
أكد بوشوشي، أوّل أسس خلال العرض الترويجي للفيلم بأوبرا «بوعلام بساج»، أنه لا يوجد أي عرض مرّتب في الولايات المتحدة الأمريكية إلى حدّ الآن. ويسعى من خلال العرض الخاص الترويجي الذي حضره عدد من الوزراء والمثقفين ورجال الأعمال، أن يقتنع هؤلاء بالفيلم، ومن ثمة دعمه، الأمر

## تمهيدا لترسيم حدود المحيطات الفلاحية تنظيم جلسات تشاور مع فلاحي الوادي وخنشلة

التأكد من الملكية أو يصبح الأخطاء في الترميم العقاري. وقد أبدى الفلاحون من البلديتين تجاوبا كبيرا مع اللجنة، وأكدوا على ضرورة طي هذا الملف بصفة نهائية للحفاظ على استقرار المنطقة، مع التزام كل طرف بالاتفاق النهائي الذي ستحدده اللجنة المشتركة، وفق قانون الجمهورية الجزائرية رقم 84 / 365 المؤرخ في 01 / 12 / 1984 المحدد لحدود البلديات، شهدت هذه الجلسة التمهيدية من جانب ولاية خنشلة حضور المفتش العام للولاية ورئيس دوائر بآبار، أولاد رشاش وكذا رئيس المجلس الشعبي بلدية بآبار ونائب رئيس بلدية أولاد رشاش وقطاعات عديدة منية بهذا الملف، في حين مثل اللجنة الإدارية لولاية الوادي رئيس دائرة طالب العربي ورئيس بلديتي بن قشة وسيدي عون. خلصت اللجنة التقنية والإدارية المشتركة في جلستها الأولى على برمجة لقاء تشاوري آخر في الأيام المقبلة، لمباشرة تنفيذ التوصيات الأولية التي تم الاتفاق عليها يوم أمس بين فلاحي المنطقتين، الدولة ومسح الأراضي والديوان المحلي للأراضي الفلاحية، بغية المرتقب بين والي خنشلة والوادي.

بأشرت خلال الأسبوع المنصرم، اللجنة التقنية والإدارية المشتركة، في أول تنقل لها إلى المنطقة الحدودية بين ولايتي خنشلة والوادي، تمهيدا لعملية ترسيم معالم المحيطات الفلاحية، بإقامة جلسات عمل وتشاور بين أعيان وفلاحي بلديتي أولاد رشاش في ولاية خنشلة وبين قشة التابعة إداريا لولاية الوادي.

ع.ز.

اللجنة التقنية المشتركة من الولايتين تتكون من عدة مديريات، منها التنظيم والشؤون العامة، مسح الأراضي وأمالك الدولة وكذا المصالح الفلاحية ورؤساء الدوائر وأعضاء المجلس البلدي. وحسب رئيس دائرة بآبار، السيد ميموني يونس، فإن اللجنة التقنية في مرحلة أولى قامت بإحصاء كل الخسائر والأضرار في الممتلكات الفلاحية، كما عملت اللجنة الإدارية بالتنسيق مع مؤسسات التأمين على جرد كل الممتلكات الخاصة، حسب تصريحات الفلاحين من كل منطقة قبل العودة إلى مديرتي أمالك الدولة ومسح الأراضي والديوان المحلي للأراضي الفلاحية، بغية

### خنشلة

## انطلاق موسم قطف الزعفران

حقول الزعفران يتم وفق مراحل أساسية لا بد على الفلاح أن يكون مدركا لكل متطلبات وخصوصية هذه الزراعة، بداية من تجهيز الأرض والحرق واستعمال المواد العضوية ومراعاة طبيعة المكان الذي يستوجب أرضا مرتفعة تتراوح بين 650 و1200م فوق سطح البحر. يستحسن ألا تتم زراعة الزعفران في الأراضي الضاربة التي تتوفر على كميات كبيرة من المياه، ناهيك عن مرحلة نزع الأغصان الضارة التي تؤثر على النوعية والمردود. أما بخصوص مراحل نمو نبتة الزعفران، فأكد المستثمر الفلاحي لحماري، صاحب مزرعة الزعفران ببلدية شليا، أن هذه النبتة تزرع في نهاية شهر أوت وبعد أربعة أسابيع تبدأ نبتة الزعفران بالظهور، ومن 6 إلى 8 أسابيع أخرى تبدأ الأزهار بالظهور. كما ثمن لحماري جهودات المستثمر عبد الله رويبي الذي ساعده في تحقيق هذا المشروع الذي كان حلم العائلة منذ ثلاث سنوات، مشيدا بدوره الكبير في مرافقته ودعمه التقني والمعرفي منذ بداية تجسيد المزرعة إلى غاية مرحلة قطف أزهار نبتة الزعفران. مؤكدا أيضا على ضرورة تعميم هذه الزراعة على باقي بلديات ولاية خنشلة، خاصة على مستوى دائرة بوجمامة.

شرع فلاحو بلديتي لصارة وشليا بدائرة بوجمامة في عملية قطف أزهار نبتة الزعفران، بعد التجربة الأولى الناجحة على مستوى المستثمرة الفلاحية الأخوة "لحماري" ببلدية شليا. بتوجيهات وتوصيات قيمة لرائد هذه الزراعة على المستوى الوطني المستثمر رويبي عبد الله من بلدية لصارة.

ع.ز.

كشف لحماري في حديث خص به يومية "المساء" عن أنه على مستوى مستثمرته، شرع خلال الأسبوع الماضي في عملية قطف الأزهار والمعالجة جد مشبعة ويتوقع إنتاجا جيدا كأول تجربة له في هذا الميدان، حيث أكد أن هذه العملية تتم في الصباح الباكر عندما تكون في أوج دورتها البيولوجية قبل طلوع الشمس، وتؤثر في نوعية الزعفران، ثم يقوم بتخزينها في مكان مغلق قبل حلول الظلام حتى لا يذبل، وبعد ذلك يتم فرزها داخل المنازل، ثم تجفف في الشبرات في الظل لأكثر من 20 يوما. يحتاج تحضير الغرام الواحد من الزعفران إلى حوالي 160 زهرة، وهو عمل شاق جدا يحتاج إلى مجهود كبير من الصباح الباكر، إلى غاية فترات طويلة من الليل، بحيث أن العمل في

## المجلس الشعبي الولائي للعاصمة

## لجنة التربية تدعو إلى الحد من ظاهرة الاكتظاظ بالأقسام

دعت لجنة التربية والتعليم العالي والتكوين المهني بالمجلس الشعبي الولائي للعاصمة، إلى ضرورة تكثيف الجهود التربوية واتخاذ إجراءات استعجالية للحد من مشكل استمرار اكتظاظ الأقسام المسجل في بعض المؤسسات التربوية التابعة للأقاليم الجزائرية للعاصمة، والذي أضحي يؤثر بشكل سلبي على التحصيل العلمي والمعرفي للتلاميذ، لاسيما في الطورين الابتدائي والإعدادي (التوسيط).

م.أجوات



بكل جدية في إيجاد الحلول المناسبة التي من شأنها ضمان أفضل الطرق للمتعلمين الجيد، بعيدا عن المشاكل والانفعالات الأخرى. كما أضاف بالمناسبة، أنه لا يعني بالضرورة استلام مرافق تربوية جديدة نهاية أزمة الاكتظاظ، فالقضية تحتاج إلى إجراءات وتدابير تنظيمية جديدة تصب في هذا الإطار. مذكرا بأن الخرجات المبدئية لأعضاء اللجنة على مستوى المؤسسات التربوية في الجزائر العاصمة سمحت برصد هذا المشكل بشكل واضح، لاسيما في الابتدائيات، حيث أعدت تقريرا مفصلا عن الأمر، في انتظار أن يبت فيه والي العاصمة ووزارة التربية باعتبارها الجهة الوصية على القطاع.

طالب المتحدث من جهة أخرى، بضرورة التكفل العاجل عن طريق إقامة المجمعات

شدد رئيس اللجنة السيد محمد الطاهر ديلمي في هذا الإطار، على ضرورة تعجيل الجهات الوصية على قطاع التربية الوطنية في تخفيف الضغط على الأقسام التربوية، بما يسمح بتوفير المناخ الملائم للمتعلمين والتحصيل العلمي، وبالتالي تحقيق نتائج إيجابية في الامتحانات المبرمجة. معتبرا أن الاكتظاظ داخل الأقسام يعد من الأسباب المؤدية إلى الرسوب وإعادة السنة بسبب عدم القدرة على التركيز والاستيعاب. أوضح السيد ديلمي أنه رغم تعزيز قطاع التربية الوطنية على مستوى العاصمة بـ44 مرفقا تربويا بمختلف الأطوار التعليمية، إلا أن هذا الانشغال الحساس لا يزال يلقي بظلاله على المنظومة التربوية بشكل متفاوت، داعيا إلى ضرورة اتخاذ هذا الأمر محمل الجد والتفكير

## لجنة النقل بالمجلس الشعبي الولائي تقترح:

## إجراءات جديدة للحد من حوادث المرور

وفي السياق، أشارت بن دايدة إلى أنه تم تقديم 81 اقتراحا لوالي العاصمة، ليوجه هذا الأخير مديره التنفيذي المعنيين بالقطاع بهدف تطبيق بعض الحلول على أرض الواقع، حيث أظهر تقرير لجنة النقل وهيئة الإقليم جملة من النقاط السوداء التي يشكك منها قطاع النقل في العاصمة، مما استعجل تدخل والي للأطلاع على واقع الخدمات الريئية في الأشهر القليلة الماضية رفقة اللجنة المذكورة. أرقام مخيفة وواقع ردي يدفع ثمنه المواطن، إذ تم تسجيل دخول أكثر من 300 ألف مركبة عبر شبكة طرق العاصمة التي أصبحت لا تستوعب هذا العدد الهائل من السيارات، مما يتسبب في اختناق حركة المرور عبر الشوارع.

أضافت بن دايدة أنه لا بد من إشراك المجتمع المدني وكل فئات المجتمع للتوعية بخطورة الظاهرة، تفعيل الخطاب الديني عبر المساجد ومشاركة أئمة المساجد من أجل التخفيف من الظاهرة، إحصاء كل النقاط السوداء عبر الولاية وضبط رزنامة بهدف القضاء التدريجي عليها، تشخيص المهنات غير العشوائية عبر كل بلديات الولاية، وضع برنامج عملي وواقعي لإحصاء المهنات والنقاط السوداء ورصد الاعتمادات الضرورية للقضاء عليها، إعادة صياغة المطويات والمنشائر الخاصة بالحوادث.

أشارت محدثتنا إلى أن التوصيات المقترحة لتنظيم حركة المرور محل دراسة من طرف والي العاصمة، أهمها إعادة النظر في مخطط السير وتشجيع النقل الجماعي، إضافة إلى تمديد خطوط الترامواي والميترو نحو الجهات التي تعرف نقصا في النقل.

تعمل لجنة النقل وهيئة الأقاليم بالمجلس الشعبي الولائي، على وضع مخطط ميداني لنشر الثقافة المرورية والحد من حوادث المرور، إذ أكدت رئيسة اللجنة بن دايدة نسيمة "لا المساء"، أن من بين أهم الإجراءات المقرر تطبيقها في الميدان، فرض الرقابة الصارمة على مدارس تعليم السباحة، مع ضرورة إشراك ممثلين عنهم في اجتماعات متتابعة لحوادث المرور، وكذا تخصيص أنوار لتوجيه وحماية تلاميذ المدارس الابتدائية، خاصة تلك المجاورة للطرق أثناء دخولهم وخروجهم من المؤسسات، بالموازاة مع تمشين دور مصالحي الأمن في نقاط المراقبة عبر الطرق الوطنية.

نسيمة زيداني

## سعيدة الوالي يدعو "الأميار" إلى استغلال ممتلكات البلدية

دعا والي سعيدة، السيد بوكري أبيلة خلال تدخله، إلى ضرورة العمل وتضافر جهود الجميع من أجل رفع العوائق التي تحول دون تحقيق أفضل وأمثل للعملية التنموية في مختلف المشاريع القطاعية الهامة، وأن التصور الشامل للمقاربة الاقتصادية الجديدة يسعى إلى الخروج بنتائج إيجابية وتقديم الاقتراحات والحلول الناجمة ونيل الصراعات والخلافات الشخصية، وتمتين ممتلكات البلديات قصد الرفع من مواردها الذاتية من خلال مراجعة أسعار الإيجار المطبقة على أمالك البلديات، مع إلزامية تمشين هذه الموارد ولعب دور فعال وأكثر ديناميكية في مسيل التحصيل الدائم والفعل والمداخيل المترتبة عن استغلال الأملاك قصد ضمان استمرارية العملية التنموية على المستوى المحلي.

للإشارة، بلغت ميزانية ولاية سعيدة 634.21 مليون دينار، ستوجه لعدة قطاعات، تطرق إليها الأعضاء المجتمعون، منها ما يتعلق بالاعتمادات المالية المخصصة للأعياد الوطنية والدينية وإعانات مخصصة للجمعيات الرياضية والثقافية.

ح. بوكري

**الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**  
ولاية الجزائر  
مديرية التقنين، الشؤون العامة والمنازعات  
مصلحة الشؤون العامة  
مكتب الجمعيات  
رقم: 59 / م ش ع / م ج ع / 2015  
رقم الملف: 09 / 2015 / الشباب والطفولة

**وصل تسجيل التصريح بتأسيس جمعية ولاية**  
بمقتضى القانون رقم 12 / 06 المؤرخ في 18 صفر عام 1438 الموافق لـ 12 جاني 2012 المتعلق بالجمعيات، وبناء على حضور الجمعية العامة التأسيسية المنعقدة في 13 / 11 / 2015 تم تسجيل هذا اليوم

**وصل تسجيل التصريح بتأسيس جمعية ولاية مسافرة:**  
الكانن مقرها بـ حي سورال فيلا رقم 39 بلدية الشارقة.  
رئيس الجمعية المنتدب خلال الجمعية العامة التأسيسية: السيد موند كيريم.  
تاريخ ومكان التأسيس: 04 / 28 / 1984 بالأيام.  
الأعضاء: - السيد: يحيى سيدي لعل، 82 شارع الكتان الشارقة.  
- السيد: محمد علي العوام، 22 شارع الكتان الشارقة.  
- إقامة لقاعات والمسابقات، منتديات وشباب رياضية لفائدة الشباب والطفولة.  
- إقامة مخيمات فصلية وموسمية للشباب والطفولة.  
- ترسيخ ثقافة الرياضة وترقية الحس المدني والحمري.  
- مكافحة الآفات الاجتماعية ورفع اشغال الشباب والأطفال للسلطات المحلية.

CL-139/10

**الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**  
ولاية سطيف  
دائرة عين الكبيرة  
بلدية أولاد عدوان  
رقم: 02 / 2016

**وصل تسجيل التصريح بتأسيس جمعية محلية**  
طبقا لأحكام المادة 18 من القانون 06 / 12 المؤرخ في 18 صفر عام 1433 الموافق لـ 12 جاني 2012 المتعلق بالجمعيات تم هذا اليوم: 26 أكتوبر 2016 تسليم وصل تسجيل التصريح بتأسيس الجمعية المسماة:

**جمعية الواحة بلدية أولاد عدوان -**  
المسجلة تحت رقم: 01 / 2016 بتاريخ: 07 جوان 2016  
المقيمة: يحيى 17 أكتوبر 1961 بلدية أولاد عدوان  
يرأسها السيد: نصير عفان  
رئيس المجلس الشعبي البلدي  
وصفي الدين

المساء: 31/10/2016

**مكتب التوثيق للاستاذ حفظاش بلقاسم حي 600 مسكن 08 ماي 45 عمارة G02 رقم 540 سطيف**

**تعديل مؤسسة الشخص الوحيد وذات المسؤولية المحدودة م ش و ذ م ب لنسيمة للاستيراد والتصدير،**

**الكانن مقرها بحي هوارى يومدين تجزئة 68 قطعة العلمة ولاية سطيف**

بموجب عقد محرر في: 27 / 10 / 2016 مسجل في: أوانه، تم تعديل القانون الأساسي للشركة المسماة أعلاه بتعديل المادة: (06)، (07) كما يلي: المادة: 06: التعديلات: قدم الشريك الوحيد: بن النية عبد الحق مبلغ 00.000.000 دج رأسمال الشركة الأولي زائد مبلغ 00.000.000 دج لصبح المجموع 00.000.000 دج عن طريق: الضم المباشر في رأسمال الشركة. الحسابات التالية والمغلقة في 2015 / 12 / 31: النتيجة الصافية للسنة المالية 2015 بمبلغ 00.000.000 دج، الحساب الجاري للشركة مبلغ 00.000.000 دج، المادة: 07: رأس المال: بلغ رأسمال الشركة مبلغا قدره: عشرة ملايين دينار جزائري 00.000.000 دج قسم إلى 10.000.000 حصة اجتماعية قيمة الحصة الواحدة 00.000 دج ملك للشريك الوحيد بن النية عبد الحق والباقي بدون تغيير.

المساء: 31/10/2016



## خلال ملتقى المؤسسة الجامعية والتنمية بباتنة مختصون يؤكدون على تحسين مردودية البحث العلمي

المشروعات على التعلم من بعضها البعض، وتبادل الأفكار والمعلومات بما يحسن من الكفاءة وجودة المنتجات.

وحسب المتحدث، فإن الملتقى شكل فرصة لتمكين الطلبة من مواكبة المستجدات العلمية والتسارع التكنولوجي من مختلف المناهج التربوية ذات الصلة بالاختصاص، للتكيف مع متطلبات العصرنة بانفتاح الجامعة على محيطها الخارجي ونشر المعرفة لدى الجميع، والعمل على إبراز دور المؤسسة الجامعية والبحثية في الانسجام، ومعالجة المشاكل المطروحة من طرف الشريك الاجتماعي، وعرض نماذج منتوج البحث العلمي لفائدة القطاع، وتسويق مخابر البحث عن طريق فروع الخدمات وتقييمها، حسب المعايير العالمية لضمان التنافسية والجودة.

وللاشارة ودعمًا لهذه الجهود، تم التوقيع على اتفاقية تعاون علمي بين مركز البحث في التكنولوجيا الصناعية وجامعة باتنة 1 بحضور عميد جامعة باتنة 1 الدكتور عبد السلام صيف ورئيس مركز البحث في التكنولوجيا الصناعية الأستاذ الدكتور مصطفى يحيى، بحضور والي باتنة، الذي أعطى إشارة انطلاق الملتقى، وطاف بأجنحة المعرض، حيث قدمت له شروحات وافية حول عرض أنشطة مركز البحث في التكنولوجيا الصناعية، وتضمن عرضاً لطائرة غير مأهولة "أمال 3".

أكد المشاركون في اختتام فعاليات ملتقى حول المؤسسة الجامعية في خدمة التنمية الاقتصادية الذي نظمته جامعة باتنة 1 بالتعاون مع مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية بقاعة الحضرات الكبرى نهاية الأسبوع، على ضرورة تطبيق مجموعة من التوصيات، تهدف إلى تحسين مردودية البحث العلمي وتحسين جودة التكوين العالي وتفعيل دور المؤسسة الجامعية في خدمة التنمية الاقتصادية.

ع. بزاعي

فيما أكد المتحدثون على ضرورة تعزيز علاقة الجامعة بالقطاع الاقتصادي والاجتماعي، إضافة إلى تعزيز جسر الاتصال بين الجامعات والمؤسسات، لاسيما عبر تنظيم ندوات مع اشراك كلا الطرفين والعمل على مصونة إدارة الجامعة، وفقاً لما تقتضيه المصونة والرقمنة، ومن أصل 05 محاضرات بُرِجت في أشغال الملتقى أبرز الأستاذ الدكتور مصطفى يحيى في محاضراته "التعليم العالي والبحث العلمي والقيمة الاقتصادية"، مزايا العلاقة المتكاملة في الصلة بين المؤسسات الجامعية بالمنظومة الاقتصادية والاجتماعية، مضيفاً أن ذلك يؤدي إلى التعاون بين تلك المشروعات وتقسيم العمل، مما يساهم في تحسين كفاءة الإنتاج والابتكار، مشيراً إلى أن العمل المشترك يشجع

## والي قسنطينة يتفقد مشاريع بني حميدان فسخ عقد مكتب دراسات مكلف بإنجاز ملحقه بلدية

أمر والي قسنطينة كمال عباس نهاية الأسبوع الفارط وخلال زيارته الميدانية للعديد من المشاريع التنموية ببلدية بني حميدان، بفسخ العقد مع مكتب الدراسات المكلف بإنجاز ملحقه بلدية بعد تسجيله عدة مخالفات بالمشروع زيادة على غياب هذا الأخير. كما وجه المسؤول تعليمات للقائمين على المشروع، بإعادة النظر في الجزء المتعلق بإنجاز السور والسكن الوظيفي لترشيد النفقات.

• شيلة. ح



وتطويرها، موجهًا تعليمات لرئيس بلدية بني حميدان من أجل مراقبة المستثمر في مشروع توسعة المستثمر. وخلال معاينته لمشروع إنجاز 150 مسكنًا تساهمها، أكد المدير الولائي لديوان الترقية والتسيير العقاري أن نسبة الأشغال بالمشروع تجاوزت نسبة 60٪، مضيفاً أن المصالح المعنية ستباشر عملية التهيئة الخارجية الأسبوع المقبل حتى يتم تسليم المشروع في آجاله المحددة.

له العشب الاصطناعي، والذي سيكون قبلة شباب منطقة بني حميدان، حيث وجه تعليمات بوضع الأشغال الكاشفة حتى يتمكن رواد الملعب من استغلاله ليلًا، إضافة إلى إنجاز شبكات يحيط بالملعب من الجهة المقابلة للمرمى. وبالمستثمرة الفلاحية وقف والي على مشروع لتربية الأبقار الحلوب التي تضم حوالي 100 رأس، حيث أمر عباس صاحب المستثمرة بضرورة الاعتناء بهذه الثروة

التلاميذ في كل دخول مدرسي شهادت الميلاد، حيث أكد في هذا الشأن أن شهادت الميلاد تقدم حصرياً في السنة الأولى من التعليم الابتدائي، مطالباً، في ذات السياق، مدير التربية بتحديث تلاميذ الطور النهائي بتقديم ملفاتهم للحصول على بطاقة التعريف البيومترية وتفاذي الضغط على البلديات عند اقتراب امتحانات نهاية السنة. كما تفقد السيد والي الملعب البلدي "بوعبلو العربي" الذي وضع

وخلال وقوفه على مشروع التطهير والمياه الصالحة للشرب بمشاتي الصفصافة، فريخت، شيشوب وسطارة 1 و2، أمر قائمين على المشروعين بضرورة العمل على توفير المياه الصالحة للشرب لسكان المشاتي بصفة شبه يومية. كما عبر والي خلال إشرافه على وضع خزان مائي بسعة 500م3 حيز الخدمة، عن استيائه لغياب التهيئة الخارجية عن المشروع، مطالباً القائمين عليه بالعمل على تهيئة محيط الخزان على عائق برامج التنمية البلدية.

أما بمدرسة سطرارة فطالب والي بتحويل أحد الأقسام إلى مطعم للتلاميذ، خاصة أن المدرسة لا تتوفر على هذه المرفق، مشدداً على إنهاء أشغال التوسعة في آجالها المحددة بشهر جانفي 2017 على أقصى تقدير، بعد أن وصلت نسبة الأشغال بهذه المدرسة إلى 60٪.

وخلال زيارته لمقر الحالة المدنية ببني حميدان شدد كمال عباس على استعمال الشارات المهنية بالنسبة للموظفين داخل الإدارة، كما وجه تعليمات صارمة إلى مدير التربية، من أجل القيام بعمليات تفتيش في المؤسسات التربوية، وإيفاده بقائمة مديري المدارس الذين يطلبون من

### في أول اجتماع ترأسه والي ميلة

## نقاش حاد حول مشروع مفرغة

لمعرفة حقيقة وواقع قطاع البيئة بالمنطقة، مقدماً تعليمات لمدير القطاع ورؤساء الدوائر التحريك بفعالية أكبر، والتعلي بالمسؤولية، وقد اتسم الاجتماع الأول لمجلس الولاية على العموم، بمناقشة نقاط في غاية الأهمية، مرتبطة أساساً بالمحيط الذي له صلة مباشرة بالحيات اليومية للمواطن، حيث كان للسيد خنفر فرصة الاطلاع على كثر على مختلف القطاعات ومختلف المشاريع المدرجة في برنامج التنمية الولائي، كما كان الاجتماع فرصة لإعطاء تعليمات صارمة لكل الأعضاء من أجل التنسيق والعمل في إطار واحد، الهدف منه خدمة الولاية، وبالتالي ع. آسيا ع

بعين المكان، مقترحة على البلدية تقديم موقع آخر يُنجز فيه المشروع. ورفض رئيس الدائرة الفكرة جملة وتفصيلاً، مطالباً بتشكيل لجنة للتحقيق في الأسباب الحقيقية التي تفتقر وراء عدم انطلاق الأشغال في هذا المشروع المخطط، نافياً في نفس الوقت أن يكون الموقع المخطط على إحدى المستثمرات الفلاحية على مساحة 10 هكتارات ضمن مخطط شغل الأراضي هو السبب الرئيس. وقال إنه "بعيد عن أي تجمع سكاني ولا يشكل أي خطر، وبالتالي فلا داعي لاختيار موقع جديد...". ومن جهته، أوصى والي الولاية أنه يكتفي النظر إلى مدونة المشاريع التي تتضمن مشاريع تعود إلى سنة 2006.

ترأس السيد جمال محمد خنفر والي ميلة نهاية الأسبوع، أول مجلس للولاية منذ تعيينه على رأس هذه الولاية، تطرقت فيه مديرية لجنة الإشكال القائم حول مشروع إنجاز مفرغة عمومية ببلدية القرام، والتي توقفت أشغال إنجازها لأكثر من ثلاث سنوات.

مجلس الولاية تحول إلى نقاش حاد بين مديرية البيئة، التي أكدت توقف الأشغال بعدما تبين أن الأراضي المختارة لإنجاز مشروع المفرغة تقع داخل محيط مخطط شغل الأراضي رقم 13 ببلدية القرام، وذكرت أنه قبل ذلك لم تتمكن المقاول من مباحرة الأشغال جراء العوائق التي كانت تطرحها المفرغة الفوضوية الموجودة

### مديرية التنظيم والشؤون العامة مصلحة التنظيم العام مكتب المؤسسات المصنفة والمهن المنظمة

قرار رقم: 2155 مؤرخ في: 10 / 07 / 2016  
يتضمن: فتح تحقيق علني حول موجز التأثير على البيئة في مشروع إنجاز وحدة تخزين المزلقات وتوزيعها بالجملة لفائدة المؤسسة ذات الشخص الوحيد وذات المسؤولية المحدودة، «ترانس بترو سيد ثي بي أس» ببلدية بسكرة

إن والي ولاية بسكرة  
- بمقتضى القانون رقم 84 / 09 المؤرخ في 04 / 02 / 1984 المتضمن التنظيم الإقليمي للبلاد، المعدل والمتمم  
- بمقتضى القانون رقم 85 / 05 المؤرخ في 16 / 02 / 1985 المتعلق بحماية الصحة وترقيتها المعدل والمتمم  
- بمقتضى القانون رقم 90 / 29 المؤرخ في 01 / 12 / 1990 المتعلق بالتهيئة والتعمير المعدل والمتمم  
- بمقتضى القانون رقم 03 / 10 المؤرخ في 19 / 07 / 2003 المتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة لا سيما المواد 3-18-25-25-45-72-73-74-107  
- بمقتضى القانون رقم 04 / 25 المؤرخ في 25 / 12 / 2004 المتعلق بالوقاية من الأخطار الكبرى وتسيير الكوارث في إطار التنمية المستدامة.  
- بمقتضى القانون رقم 10 / 11 المؤرخ في 22 / 06 / 2011 المتعلق بالبلدية  
- بمقتضى القانون رقم 12 / 07 المؤرخ في 21 / 02 / 2012 المتعلق بالولاية  
- بمقتضى المرسوم الرئاسي المؤرخ في 22 / 07 / 2015 المتضمن تعيين السيد / حميدو محمد والي ولاية بسكرة  
- بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 94 / 215 المؤرخ في 23 / 07 / 1994 المحدد لأجهزة الإدارة العامة في الولاية وهيئاتها.

- بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 95 / 265 المؤرخ في 06 / 09 / 1995 المحدد لصلاحيات مصالح التقنين والشؤون العامة والإدارة المحلية وقواعد تنظيمها وعملها  
- بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 06 / 198 المؤرخ في 31 / 05 / 2006 المتضمن ضبط التنظيم المطبق على المؤسسات المصنفة لحماية البيئة  
- بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 07 / 145 المؤرخ في 19 / 05 / 2007 المحدد لمجال تطبيق محتوى وكيفية المصادقة على دراسة وموجز التأثير على البيئة  
- بناء على القرار الوزائي رقم 160 المؤرخ في 20 / 01 / 2016 المتضمن تعيين محافظي التحقيق حول الملائمة أو عدمها والاستقصاءات العمومية لسنة 2016 بولاية بسكرة  
- بناء على مراسلة السيد / مدير البيئة رقم 814 المؤرخة في 11 / 06 / 2016 المتعلقة بأخذ بعين الاعتبار موجز التأثير على البيئة في مشروع إنجاز وحدة تخزين المزلقات وتوزيعها بالجملة لفائدة المؤسسة ذات الشخص الوحيد وذات المسؤولية المحدودة، «ترانس بترو سيد ثي بي أس» الكائنة بالمنطقة الصناعية ببلدية بسكرة.

وبإقتراح من السيد / مدير التنظيم والشؤون العامة

يقدر

**المادة الأولى:** يشتر في فتح تحقيق علني حول موجز التأثير على البيئة في مشروع إنجاز وحدة تخزين المزلقات وتوزيعها بالجملة لفائدة المؤسسة ذات الشخص الوحيد وذات المسؤولية المحدودة، «ترانس بترو سيد ثي بي أس» الكائنة بالمنطقة الصناعية ببلدية بسكرة، لمدة خمسة عشر (15) يوما متتالية.

**المادة 02:** تعين السيدة / لهام نورة قنني سامي للإدارة الإقليمية في التسيير التقني والحضري (تخصص الري) محافظة محقة للمشروع المذكور أعلاه.

**المادة 03:** يفتح بمقر البلدية سجل، مرقم ومؤشر عليه خاص بتدوين ملاحظات المواطنين مرفوقا بملف المشروع يمكن الاطلاع عليه في أوقات العمل باستثناء أيام العطلة والأعياد.

**المادة 04:** ينشر هذا القرار في يوميتين وطنيتين على حساب المعنى ويعمل في مقر الولاية والبلدية.

**المادة 05:** بعد انتهاء مدة التحقيق المشار إليه أعلاه تغلق المحافظة المحقة سجل التحقيق بعد إيداع رأيها وكذا رأي رئيس المجلس الشعبي البلدي وترسله إلى المصلحة المعنية بالولاية.

**المادة 06:** يكلف السادة / الأمين العام للولاية، مدير التنظيم والشؤون العامة، رئيس دائرة بسكرة، رئيس المجلس الشعبي لبلدية بسكرة والمحافظة المحقة، كل فيما يخصه بتنفيذ هذا القرار الذي سيدون في نشرة القرارات الإدارية للولاية.

## تبسة سكان أم علي يناشدون والي التدخل

الكليات في نظر هؤلاء، ولا يوجد سوى جهاز إعلام آلي واحد يستخدم في كل العمليات البريدية: بما يجعل الكل يعيشون على الأصحاب بسبب طول الانتظار في عملية سحب المستحقات المالية. وقد أجريت على هذا المكتب بعض الترميمات على مستوى السقف والجدران، حيث كانت بهما تشققات كبيرة تؤدي إلى تسرب مياه الأمطار إلى الداخل.

وقد استلقت البلدية من مقرر جديد منذ سنوات، وتمت تسوية الوضعية العقارية لمكان المشروع. كما تم اختيار الأرضية وأجريت المناقصة ببعض الجرائد العمومية منذ مدة طويلة تزامنا مع استقالة بعض البلديات من مكاتب بريدية أخرى، دخلت حيز الخدمة منذ سنوات، لكن مشروع مكتب بريدي جديد بأم علي لا يزال يراوح مكانه، لتبقى أسباب التأخر في انطلاق المشروع مجهولة رغم الشكاوى العديدة التي رفعها مواطنو المنطقة، الذين يعتبرون أنفسهم مهمشين وضحايا، لذلك فهم من خلال هذا المنبر يناشدون ولاية تبسة على بوفرة تدخل لحل إشغالهم هذا.

عبر سكان بلدية أم علي عن تذمرهم الشديد إزاء الوضعية المزرية التي بات عليها مقرر بريدهم الذي يفتقر لجميع شروط استقبال زبائنه، فبالرغم من تصنيفه في خانة الدرجة الرابعة بوجوده ببلدية تحتضن مقر دائرة، إلا أنه لم يعد لائقا باستقبال زبائنه الذين تزيد أعدادهم بكثير؛ باعتبار أن بلدية أم علي تضم عدة مصانع للمواد الجمرية وأسلحا نظامية متعددة، بالإضافة إلى مدرستين ومتوسطة وثانوية وعدد معتبر من المتقاعدين والمجاهدين وذوي الحقوق.

• نجيبة بلغيت

وقد أصبح مقرر البريد عاجزا عن تلبية طلبات هذا العدد الكبير من الزبائن واستجابتهم نظرا لضيقه، مما يجبر هؤلاء الزبائن على الانتظار خارج المكتب: سواء في فصل الصيف الحار أو الشتاء وبرده القارس، ناهيك عن اندفاع كراسي للجلوس إلا حوالي ثلاثة كراسي قديمة جدا. أما عن النظافة والكيفيات فمعدمة تماما، وهي من

## سبب عدم تطبيق قرارات والي سطيف سكان قرى ومدن ماوكلان يحتجون

على حالها. في ظل رفض رئيس البلدية تطبيق القرار وكانت وراء العديد من الحركات الاحتجاجية التي شهدتها البلدية في وقت سابق. واستنادا لذات المصدر، فإن المحتجين تجمعوا في الساعات الأولى من صبيحة أمس أمام مقر البلدية رافضين الحديث إلى أي منتخب محلي لاسيما رئيس البلدية، المتهم بتواطئه مع صاحب المشروع ورفضه تطبيق قرار المسؤول الأول على الجهاز التنفيذي للولاية، الرامي إلى غلق المستودع، مهددين بتصعيد الهجة. ولولا تدخل بعض العقلاء لأحدث الأحداث أبعادا أخرى، مؤكدين أنهم سيواصلون احتجاجهم إلى غاية تطبيق القرار، طالما أنه جاء بعد إجراءات قانونية. فيما كان الطريق الوطني رقم 75 الرابط بين بجاية وسطيف، مسرحا لحركة احتجاجية أخرى، قام بها سكان قريتي مستعم وزاوة، الذين أقدموا في الساعات الأولى من صبيحة أمس على غلق الطريق باستعمال الحجارة والمعايير واضرام النار في العجلات المملوطة، بسبب عدم تجسيد الوعود التي تلقوها من طرف مسؤولي البلدية والدائرة، والمتعلقة بمشكلة المياه الشروب التي باتت تشكل حاجسا حقيقيا يؤرق يومياتهم في ظل المتاعب التي خلفتها رحلة البحث عن قطرة ماء تسد رمقه. وقد أثرت كثيرا هذه الحركة الاحتجاجية على حركة السير في هذا المحور الهام مما شكل طوابير طويلة وعرضة للمركبات بمختلف أحجامها.

### وهران

## إعادة إسكان 400 عائلة ببلدية وادي تيليات

نهاية السنة الجارية، منها 3 آلاف وحدة إجتماعية إيجارية و3 آلاف وحدة أخرى من صيغة عدل. وحسب مدير ديوان الترقية والتسيير العقاري السيد محمد صابر، سوف يتم توزيع الأسبوع المقبل 100 وحدة سكنية من صيغة الترفيق المدمج ببلدية عين الترك 180 مسكنا بالقطب السكني ببلقاي ببلدية بئر الجير، إلى جانب توزيع الحصة الأولى على المستوى الوطني من سكنات الترفيق العمومي الإيجاري المقدرة بـ 200 مسكن الواقعة بمنطقة حيا ريجنسي ببلدية سيدتي الشحيمي الشهر المقبل، حيث بلغ عدد السكنات التي تم توزيعها منذ بداية السنة الجارية 7530 مسكن عمومي إيجاري.

شهدت، صبيحة أمس، دائرة ماوكلان الواقعة بالجهة الشمالية الغربية لولاية سطيف موجة غضب مست العديد من القرى والمدن التابعة لبلدياتها، وكادت الأمور أن تتطور إلى أعمال شغب لولا تدخل بعض العقلاء من المواطنين والمنسحقين المحليين الذين عرفوا كيف يمتصون غضب المحتجين الذين أكد ممثلوهم لـ «المساء»، أن خيار لجوئهم إلى غلق الطرقات ومقرة البلدية أمته عليهم جملة من المشاكل اليومية وظروف الحياة التي أرهقت كاهل المواطن، وكشفوا عن وجود فضائح تورط فيها عدة أطراف من بينهم منتخبين محليين.

### • منصور حليتي

أول حركة احتجاجية كانت ببلدية تالة إيفاس، حيث أقدم سكان قرية «لبناس» على غلق مقر البلدية باستعمال السلاسل الحديدية، ومنع جميع الموظفين والمسؤولين من الالتحاق بمناصبهم والدخول إلى مقر البلدية طيلة الصبيحة، وذلك على خلفية مشروع مستودع تربية الدواجن بتوسط القرية، وصدر في حق صاحبه قرارا من قبل والي الولاية الأسبق بوبراي من يقضي بقلعه، كون صاحبه لا يمتلك وثائق تسميحه لمزاولة هذا النشاط وسط منطقة عمرانية، بسبب تأثيراته السلبية على المحيط وكذا صحة الإنسان، إلا أن دار لقمان. حسب المحتجين بقيت

# على خلفية وفاة طالب فلسطيني إنهاء مهام مدير الخدمات الجامعية بمعسكر

لم تنقض حادثة وفاة الطالب الفلسطيني مهدي سامي أبو القمصان، ليلة الثلاثاء 4 أكتوبر 2016، داخل غرفته بالإقامة الجامعية ألف سرير بجامعه مصطفى اسطمبولي بمعسكر، بسلا من المدير الولائي للخدمات الجامعية لولاية معسكر، زكري حبيب، الذي أنهيت مهامه أول أمس، بقرار من المدير العام للديوان الوطني للخدمات الجامعية.

### • ع. ياسين

العام للخدمات الجامعية القاضي بتوقيفه كون وفاة الطالب الجامعي كانت نتيجة سوء استغلال المخزن الكهربائي من قبل الضحية وأن الاحتجاجات الأخيرة لبعض العمال ما هي إلا تصفية حسابات شخصية ضيقة. المدير العام للديوان الوطني للخدمات الجامعية، قام بتعيين خليفة للمدير المقال، حيث أمر بتحويل مدير إقامة بقطاع الخدمات الجامعية بولاية مستغانم إلى معسكر لتسيير شؤون الخدمات الجامعية.

للإشارة، الطالب الفلسطيني مهدي سامي أبا قمصان، انتقل إلى جامعة معسكر عام 2012 لمزاولة دروسه تخصص قانون اقتصاد وتوفي بعد تعرضه لصعقة كهربائية داخل الحمام نتيجة سوء استعمال المخزن الكهربائي.



أبطالها عمال وطلاب مقيمون، الذين لم يتوانوا في العديد من المناسبات على غلق مقر المديرية تنديدا بما وصفه بالوضع المزري. مقرّبون من المدير الولائي للخدمات الجامعية لولاية معسكر لم يخفوا تواجدهم لقرار المديرية

والمطالبة بفتح تحقيق في الأسباب والظروف التي توفى خلالها زميلهم متمسكين بمطلب معاقبة المقصرين. ويأتي قرار إنهاء مهام مدير الخدمات الجامعية لولاية معسكر بعد سلسلة من الأحداث كان

يأتي هذا التغيير على رأس الخدمات الجامعية لولاية معسكر كأول إجراء لنتائج التحقيق الذي باشره في اليوم الموالي محققون من المديرية العامة للخدمات الجامعية والمصالح الأمنية في حادثة وفاة أبو القمصان نتيجة تعرضه لصعقة كهربائية مميتة من جهاز تسخين الماء الكهربائي. وكشفت مصادر محلية، أن تقرير لجنة التحقيق لم يغفل الأخذ بعين الاعتبار تصريحات الطلبة الفلسطينيين والأجانب المقيمين بالإقامة الجامعية ألف سرير ذكر المعروفة باسم إقامة عمر المختار الذين ندّدوا بما وصفوه بالظروف غير الملائمة للإقامة، حيث استغلوا حادثة وفاة زميلهم للاحتجاج عن الظروف التي وصفت بغير المشجعة على البقاء داخل الإقامة الجامعية ألف سرير

## بلدية الخروب بقسنطينة

## تخصيص 13 مليار للنظافة

أكد رئيس بلدية الخروب بقسنطينة، عبد الحميد أبركان، أنه تم مؤخرا تخصيص ما لا يقل عن مبلغ 13 مليار سنتيم من أجل صفقة اقتناء حاويات جديدة لصالح المؤسسة العمومية للنظافة والتطهير على مستوى مدينة الخروب التي تعرف نقصا فادحا في حاويات القمامة.

### • شبيلة ح

أما مدير المؤسسة العمومية للنظافة والتطهير بالمدينة الجديدة علي منجلي، فأثار عديد المشاكل التي تعاني منها مؤسسته الفنية باعتبارها حديثة النشأة، حيث أكد أنها تفتقر إلى العتاد والوسائل الضرورية من أجل تغطية كامل المدينة، وهي المشاكل التي اعتبرها المسؤول الأول عن الولاية بغير المقنعة، خاصة بعدما أكد مدير الإدارة المحلية أن هذه المؤسسة قد حصلت على إعانة مالية مؤخرا تقدر بـ 25 مليارات سنتيم، ستخصص لشراء 4 آلاف حاوية، تم استلامها قبل أيام، أما بقية المبلغ المخصص لشراء 16 شاحنة لجمع القمامة وكذا 6 شاحنات خاصة بالشحن والتفريغ، مضافا بأن جميع الإجراءات قد تم الانتهاء منها ولم يتبق سوى استلام هذا العتاد من قبل الممولين.

وأوضح المسؤول، أن المؤسسة التي يعمل بها 323 عاملا تغطي 20 قطعا حضريا على مستوى مدينتي الخروب والمدينة الجديدة ماسينيسا. ومن جهته، أضاف مدير المؤسسة العمومية للنظافة والتطهير بالخروب وخلال اجتماعه ووالي الولاية الأسبوع الفارط لدراسة وضعية المؤسسات العمومية المستحدثة منذ سنوات في إطار تحسين المدن والأحياء، أن مؤسسته تقوم بتجميع ما لا يقل عن 120 طنا من النفايات المنزلية بـ 36 طنا من النفايات الصلبة يوميا. كما أنها تستغرق السنة المقبلة نسبة زيادة في حجم عملها خلال بعد تخصيص المبلغ المذكور إلى قرابة 12 بالمائة، زيادة على أنها ستقوم بتغطية التوسعة العمرانية بمدينة ماسينيسا وكذا المدينة الجديدة عين النحاس.

## البويرة مكتبو «عدل» يحتجون أمام الولاية

احتج صباح أمس الأحد، مكتبو برنامج عدل لسنة 2002 و 2003 أمام مقر الولاية للمطالبة بالكشف عن جديد الملف الذي يشوبه القموض وتطبعه تأخرات، كما طالب المسجونون بضرورة الإفصاح عنها وإعلامهم بكل التفاصيل خاصة بالنسبة للمواقع التي لم تنطلق بها الأشغال منذ سنوات عديدة، مع الكشف عن الحصة الممنوحة للولاية ودفع المشروع الذي يعرف تقدما ملحوظا بعدة ولايات مجاورة.

### • ع. ف. الزهراء

وقد أكدت إدارة وكالة عدل بالبويرة، من جهتها، أن حوالي 800 ملقا قيد التصفية والفصل النهائي، فيما قدرت حصة الولاية من سكنات عدل بـ 2600 وحدة سكنية منها 1900 وحدة انطلقت بها الأشغال، في الوقت الذي يقف مشكل الأرضية في وجه مشاريع «عدل» عبر العديد من الدوائر منها القاديرية وعين بسام، فيما تستلحق قريبا بسور الغزلان والهاشمية. كما اعتمد المستفيدون من الحصة السكنية الاجتماعية الموزعة مؤخرا ببلدية الأسمان الواقعة شرق البويرة، للمطالبة بمقابلة والي الولاية الذي ناشدوه التدخل للفصل في قضيتهم المتعلقة بعدم مراعاة السكنات الممنوحة لعدد العائلات المعنية بعد الستة، وهذا ما وقفت عليه العائلات المستفيدة والمقدر عددها بـ 100 مستفيدا بعد استناعتهم قصد إجراء القرعة التي ستفصل في عدد العائلات المستفيدة والتي تقلص عددها إلى 25 عائلة فقط. شمر جوان الأخير، في الوقت الذي تتوفر البلدية على ما لا يقل عن 150 مسكنا انتهت به الأشغال لتكون حصة إصناة يمكن أن تتكفل بعدد العائلات المقصية دون اللجوء إلى القرعة التي وصفوها بالإقصاء والحفرة في حق عائلات تتوفر بها جميع شروط الاستفادة.

## إعلان عن حجر

حكمت محكمة خميس مليانة حال فصلها في قضايا شؤون الأسرة عليا، ابتداءا، حضوريا:  
في الشكل: قبول إعادة السير في الدعوى.  
الموضوع: إفراج الحكم الصادر قبل الفصل في الموضوع المؤرخ في 25/04/2016 تحت رقم فهرس 16/01220 والمصادقة على الخبر المتجزع من طرف الطبيب عشاب أحمد والمودعة لدى أمانة ضبط المحكمة بتاريخ: 06/06/2016 تحت رقم فهرس: 0254/2016  
وبالنسبة:  
1- توقيع الحجر على المراجع ضده سيرطوال عبد الله المولود بتاريخ 1992/09/12 ببلدية برج الأمير عبد القادر، لأبيه: سيرطوال مدني  
2- تعيين المراجع سيرطوال مدني لرعاية المحجور عليه والقيام بشؤونه  
3- شهر هذا الحكم ويأخذ الجرائد اليومية والوطنية على نفقة المراجع  
4- تحميل المراجع المصاريف القضائية المقدرة بإثر معاملة وخمسون دينار جزائري (450 دج)  
بذا صدر الحكم وصرح به جها الجلسة العلنية المنعقدة بغير محكمة خميس مليانة وأثره اختصاص مجلس قضاء عين الطفي بالتاريخ المذكور أعلاه وأمضي أصله من طرفنا نحن الرئيس وأمين الضبط.  
الرئيس (2)  
أمين الضبط

## الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية غرداية  
دائرة غرداية  
بلدية غرداية  
مديرية التنظيم والشؤون العامة  
مصلحة التنظيم  
مكتب الشرطة العامة  
رقم: 2016 / 30

## وصل إشهار خاص بتأسيس جمعية محلية

المسماة: الجمعية الثقافية إثران نوغلان للشباب المبدع - بلدية غرداية  
الموعدة بتاريخ: 06 أبريل 2015  
رئيس الجمعية السيد: محرز سليمان بن صالح المولود بتاريخ: 12/01/1994 بـ غرداية  
الكان مقرها: المركز الثقافي محمد الحاج مسعود بلغم - بلدية غرداية

## التعاونية العقارية الشهيد مصطفى بن بولعيد بالقبة

## إعلان

يسر التعاونية العقارية الشهيد مصطفى بن بولعيد الممثلة في رئيسها السيد سفيان كريم بومرجية أن تدعو كافة الأعضاء المتعاونين إلى حضور اجتماع الجمعية العامة العادية طبقا للمواد 39 و40 و41 من الأمر 76-92 المتعلق بتنظيم التعاون العقاري، والتي ستعقد يوم الثلاثاء 15 نوفمبر 2016 على الساعة الثالثة (15:00) مساء بمقر التعاونية الكائن برقم 01 حي السلطان القبة الجزائر.  
جدول الأعمال:  
1- عرض التقرير المالي والأدبي.  
2- عرض حال حول الوضعية الإدارية والقانونية للتعاونية.  
3- مناقشة أعلى انتخاب رئيس التعاونية.  
4- تجديد أعضاء مجلس التسيير للتعاونية.  
5- تطبيق الإجراءات القانونية فيما يخص تحصيل الاشتراكات.  
6- متفرقات.

رئيس التعاونية

المسيلة

## حجز 1776 قرصا مضغوطة مقلدا

تمكنت قوات الشرطة التابعة للأمن الحضري الأول بأمن ولاية المسيلة، على إثر دورية لقوات الشرطة للمحلات التجارية الواقعة بإقليم الاختصاص من حجز 938 قرصا من مختلف الأنواع (DVD, CD) غير موسومة بأحد المحلات التجارية المخصصة لبيع الأسطوانات، واستمررا لعملية المراقبة تم كذلك حجز 838 قرصا مضغوطة مقلدا من نوع DVD و700 غلاف بلاستيكي خاص بالأقراص وجهاز آلي ولواحقه.

تيارت

## أم تضع أربعة مواليد

وضعت أم في 23 من العمر أربعة توائم دفعة واحدة بعبادة التوليد بعاصمة الولاية تيارت يوم السبت الماضي، وسط فرحة الأم والزوج وأهل الزوجين خاصة وأن الأم تزوجت منذ ثلاث سنوات ولم يحدث حمل عندها، ويخصص المواليد الجدد فإنهم من جنس ذكر ويتمتعون بصحة جيدة.

تيزي وزو

## تجنيد 1560 عاملا لتنظيف المدينة

جندت مصالح ولاية تيزي وزو، في إطار حملة التنظيف التي باشرتها منذ 22 أكتوبر الماضي، 166 عمادا من الألات، جرارات، شاحنات، صهاريج وغيرها من الإمكانيات المادية التي تضاف إليها إمكانيات بشرية تتمثل في 1560 عاملا بغرض تخليص شوارع وأحياء عاصمة الولاية من القمامة، حيث تم تجنيد في العملية الأولى 750 عاملا و80 عمادا وكذا 121 شاحنة والتي سمحت بجمع 486 طنا من النفايات، في حين تم تجنيد للعملية الثانية 810 عمال و86 عمادا إضافة إلى 103 شاحنات كانت وراء جمع وتحويل 180 طنا من النفايات إلى مركز الردم التقني للنفايات المنزلية لوداي فالي.

مستغانم

## حبس فتاة حولت قطعاً نقدية لخواتم زينة

بولاية مستغانم، بعد وصول معلومات حول بيع خواتم تحمل قطعاً نقدية لقيم فتح تحقيق أفضى لاكتشاف بأن المتهمه تقوم بتحويل قطع نقدية من فئة 10 دج إلى خواتم للزينة لتقوم بعدها بعرضها للبيع بقيمة 400 دج. وهي العملية التي كُفِيت على أساس أنها احتيال ونصب.

رضوان.ق.

# انتشال جثة متعفنة من البحر

وجدت في درجة متقدمة من التعفن وقد حوت بعدها لمصلحة حفظ الجثث بمستشفى وهران لإخضاعها للتشريح الطبي للكشف عن ملابسات الوفاة.

رضوان.ق.

المدينة فإن الجثة شاهدها بعض الصيادين الذين أبلغوا عنها ليتم تدخّل مصالح الحماية المدنية رفقة مصالح الدرك الوطني والطبيب الشرعي. وقد كشفت مصالح الحماية المدنية، بأن الجثة

عثرت أمس، مصالح الحماية المدنية على جثة شاب مجهول الهوية في الثلاثينيات من العمر بمنطقة الجوالق، حيث كانت جثته عالقة وسط الصخور. وحسب مصالح الحماية

الشفاف

## مراقبة 498 شخصا في عملية مداهمة

تمكنت مصالح أمن الشلف، عبر العديد من النقاط في إطار عملية مداهمة قامت بها من إيقاف 19 شخصا تورطوا في العديد من القضايا الإجرامية، حيث مست العملية مراقبة 498 شخصا و212 مركبة مع توقيف 10 مركبات و68 دراجة نارية من مختلف الأحجام، العملية أسفرت أيضا عن تحرير 158 مخالفة مرورية تتعلق بعدم وجود وثائق أو تقديمها أو ارتداء الخوذة، إلى جانب توقيف 3 أشخاص في قضية حجز واستهلاك المخدرات، إلى جانب حجز 1333 قارورة من المشروبات الكحولية بمختلف الأحجام والعلامات، كما تمكنت ذات المصالح من توقيف 6 نساء في قضية إنشاء محل للفسق والدعارة، و6 أشخاص مبحوث عنهم بموجب أوامر بالقبض وأحكام قضائية، وشخصين آخرين محل بحث وفق نشرات عسكرية، وتعد هذه العملية مهمة من أجل جعل حد لمختلف الجرائم وأشكال الإجرام.

م.عبد الكريم

بوفاريك

## ثلاثيني يروج المخدرات في الطريق العام

تمكنت عناصر الشرطة من توقيف شخص متلبسا على إثر معلومات وردت مؤخرا إلى مصالح أمن دائرة بوفاريك بالبلدية، مفادها قيام أحد الأشخاص بترويج المخدرات في الطريق العام وتحديدًا بالقرب من الملبع بمدينة بوفاريك، وبعد تحديد هوية الشخص المشتبه فيه البالغ من العمر 30 سنة وبعد عملية ترصد تم ضبط بحوزته كمية من المخدرات من صنف الكيف المعالج قدرها 250غ وكذا 55 قرصا مهلوسا من نوع «الصاروخ» كان يضعها في حقيبة ظهر يحملها من أجل بيعها. المتهم تم تقديمه أمس، أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة بوفاريك أين أمر بإيداعه رهن الحبس عن تهمة الحياة بغرض المتابعة في المخدرات والمؤثرات العقلية.

عاصم

بجاية

## 720 مليوناً لتر مريم

### مقبرة ملبو

قررت السلطات المحلية لبلدية ملبو شرق ولاية بجاية، تخصيص غلاف مالي قدر بـ720 مليون سنتيم استعدادا للاحتفال بالذكرى الثانية والستين لاندلاع الثورة التحريرية الذي يتزامن مع الفاتح من نوفمبر من كل سنة، وذلك من خلال تنظيف وإعادة تهيئة مقبرة الشهداء 8 ماي 1954 المتواجدة عبر تراب البلدية حتى تكون جاهزة لهذه الاحتفالات المخلدة لهذه الذكرى العظيمة، حيث أن نسبة تقدم الأشغال وصلت إلى 90 بالمائة وستكون جاهزة للاحتفالات الرسمية المقررة غدا الثلاثاء عبر الوطن.

الحسن حمامة

الجللفة

## هالك شخص وجرح ثلاثة آخرين

لحق شخص حخته فيما أصيب ثلاثة آخرون بجروح في حادث مرور وقع مساء السبت بولاية الجللفة، حسبما علم من مصالح الحماية المدنية. وأفاد ذات المصدر، أن هذا الحادث المروري الذي وقع بالجهة الجنوبية للولاية على محور الطريق الرابط بين بلدية أم لعظام والتجمع السكاني البويقلية تمثل في انحراف وانقلاب شاحنة. وقد أسفر الحادث عن وفاة شخص عمره 49 سنة وأصيب ثلاثة أشخاص آخرون تتراوح أعمارهم ما بين 35 و65 سنة بجروح مختلفة، حيث تلقوا الإسعافات الأولية من طرف الأعوان. و.

وهران

## حريق يأتي على هكتارين من غابة

سجلت مصالح الحماية المدنية احتراق 2 هكتار من غابة سيدي حمادي بدائرة عين الترك، وذلك بسبب ارتفاع درجات الحرارة التي سجلت بموقعين مختلفين ما دفع بمصالح الحماية المدنية للاستعداد بـ20 عوناً للإطفاء و5 شاحنات. وقد ساهم موقع الحريق الصعب في تأخير عملية الإطفاء التي استغرقت ساعتين من الزمن، وقد شارك في العملية أعوان الغابات والدرك الوطني لبلدية عين الترك الذي قام بعده بفتح تحقيق حول أسباب الحريق.

رضوان.ق.

البلدية

## مروجو المخدرات في قبضة الأمن

وصلت إلى مصالح أمن البلدية، معلومات مفادها وجود 4 أشخاص يقومون بترويج المخدرات عبر أحد أحياء مدينة البلدية، وعليه تم فتح تحقيق في القضية وبعد البحث والتجسس تم تحديد هوية المشتبه فيهم الذين تم إيقافهم في حالة تلبس بعد إعداد خطة ميدانية محكمة.



عاصم

خنشلة

## سكان باباريطابون بأمن عام

أقدم يوم أمس، العشرات من سكان مدينة باباريطابون بملق مقر الدائرة للمطالبة بتعيين أمين عام للدائرة بعد شهور هذا المنصب لمدة، وتم تكليف أحد الموظفين لتولي هذه المهمة الإدارية، الحركة الاحتجاجية شارك فيها عدد كبير من مواطني البلدية شبابا وشيوخا قاموا بالاعتصام أمام مقر الدائرة صباح يوم أمس، ومن جهتها السلطات المحلية كانت في عين المكان واستمعت لممثلي المحتجين وأكدت على أنها ستراسل السلطات الولائية بشأن مطلبهم الذي ليس من صلاحية ومهام البلدية.

ع.ع.

معسكر

## رئيس بلدية سابق تحت الرقابة القضائية

وضع نهاية الأسبوع الماضي، الرئيس السابق لبلدية عين فارس بمعسكر، رفقة أحد أقاربه تحت الرقابة القضائية إثر مثولهما أمام قاضي التحقيق لدى محكمة المحمدية، بتهمة تكوين جمعية إشرار وتزوير في محركات رسمية والنصب والاحتيال. وحسب مصادر محلية، يأتي قرار قاضي التحقيق إثر الشكاوى التي رفعها عدد من المواطنين أمام المصالح الأمنية تضمنت تعرضهم للنصب والاحتيال من طرف المشتبه فيهما. الضحايا أوهمو بالاستفادة من سككات بوهران مقابل مبالغ مالية تتراوح بين 20 و50 مليون سنتيم.

ع.ع. ياسين

قائمة

## وفاة شخص إثر انحراف سيارة

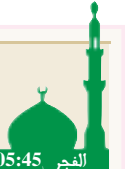
أدى حادث مرور وقع نهاية الأسبوع المنصرم، بالطريق الوطني 102 الرابط بين ولايتي قالة وأم البواقي مدخل بلدية تاملوكة دائرة عين مخلوف، إثر انحراف وانقلاب سيارة سياحية من نوع «بيجو 305»، إلى وفاة ضحية يبلغ من العمر 34 سنة، وقد تدخلت الوحدة الثانوية للحماية المدنية بوادي الزناتي لنقله إلى المؤسسة العمومية للصحة الجوارية بتاملوكة.

## احتراق شقة ومحل للحلويات

اندلع حريق وقع يوم السبت، بشقة بعمارة بالطابق الأول بحي 80 مسكنا بالمدينة الجديدة ببلدية دائرة قالة، أدى إلى إصابة ضحية يبلغ من العمر 19 سنة في الحوض بعد قفزه من الشقة، حيث تدخل المركز المتقدم مدعما بالوحدة الرئيسية للحماية المدنية بقالة، وتم إسعافه ونقله بواسطة سيارة الإسعاف إلى مستشفى الحكيم عبيدي، فيما تمثلت الخسائر المادية في إتلاف بعض المفروشات المنزلية، من جهة أخرى تدخلت الوحدة الثانوية للحماية المدنية بوادي الزناتي نهاية الأسبوع المنصرم، بحي ختلة خليفة بلدية ودائرة وادي الزناتي في حريق محل تجاري لصنع الحلويات التقليدية، بحيث لم يخلف خسائر بشرية بينما أدى إلى إتلاف بعض المواد الغذائية وجهازين لصنع الحلويات وتم حماية 5 قارورات غاز بوتان.

وردة زرقين





journalElmassa



@journalelmassa

www.el-massa.com

تصفحوا المساء عبر موقعها الإلكتروني



## دورة تكوينية حول أخلاقيات الصحافة

في إطار سلسلة الدورات التكوينية التي تنظمها وزارة الاتصال لصالح وسائل الإعلام، يشرف وزير الاتصال، السيد حميد قرين، اليوم، على دورة تكوينية تحتضنها المدرسة العليا للصحافة وعلوم الاتصال.

الحاضرة التكوينية ينشطها بمرجع نور الدين نايت مازي الدكتور فضيل دليو عميد كلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة قسنطينة 3، تحت عنوان «أخلاقيات مهنة الصحافة كآلية للحماية».

ق.و.

## «موبيليس» يرفع الطبعة 101 للكبس الممتازة



أعلن المتعامل التاريخي للهاتف النقال «موبيليس» أمس، عن رعايته للطبعة العاشرة لكأس الجزائر الممتازة لكرة القدم. وحسب بيان للمعامل، تعد هذه المرة هي الرابعة على التوالي التي يتم فيها رعاية هذه الظاهرة الرياضية التي تشترك فيها النوادي النشطة في البطولة. وسيكون المتعامل حاضرا في لقاء «الداربي» الذي سيجمع يوم غد الفائز بالبطولة الجزائرية اتحاد العاصمة مع المتوج بكأس الجزائر مولودية الجزائر بملعب مصطفى شاكر بالبلدية.

ن.ح.

## رئيس المركز الوطني للأمن والوقاية عبر الطرقات:

# أكثر من 3 آلاف قتيل في حوادث المرور في 2016

بلغت حصيلة حوادث المرور في الجزائر منذ بداية السنة الجارية 22.900 حادث مرور جسماني، راح ضحيتها 3164 قتيلًا و 35952 جريحًا على المستوى الوطني، حسب رئيس المركز الوطني للأمن والوقاية عبر الطرقات أحمد نايت الحسين الذي أوضح أنه تم تسجيل انخفاض بنسبة 17.10 بالمائة بالنسبة لعدد الحوادث و 12 بالمائة في عدد القتلى و 20 بالمائة في عدد الجرحى مقارنة بالسنة الماضية. م.خ.



الاستراتيجية للسياسة الوطنية في مجال السلامة المرورية، على أن يضم المجلس كل القطاعات والمؤسسات المعنية بالموضوع، كما يتولى إصدار قرارات ملزمة بالنسبة للأطراف الفاعلة والناشطة في هذا الميدان. كما ذكر أنه من بين المشاريع المسطرة، إنشاء مندوبية وطنية للسلامة المرورية على مستوى وزارة الداخلية تهتم بالتجربة التقنية والعملية للتوجهات الاستراتيجية المعتمدة من طرف الحكومة.

عبر الطرقات قال إن هذه الهيئة المدبرة ستتولى تقييم أداء القطاعات الناشطة في المجال والنقاط الضعيفة في تأزم الوضع، بالإضافة إلى الاهتمام بالتوعية والتجسيس وكذا الاتصال، حيث ستمتلك كل البطاقات الوطنية للسلامة المرورية لمتابعة المخالفين. المتحدث أوضح أن هناك اقتراحات من هيئات ومختصين محليين تتضمن إنشاء مجلس استشاري على مستوى الوزارة الأولى، دوره تحديد التوجهات

نايت الحسين تطرق في تصريح للفتاة الأولى أمس إلى تفاصيل مشروع تعديل القانون 0/ 1/ 14 المتعلق بحركة المرور وسلامتها وأمنها، مؤكداً أنه سيمس عدة محاور من بينها إعادة النظر في التركيبة والتنظيم المؤسساتي للسلامة المرورية في الجزائر، وهو اقتراح تقدمت به وزارة الداخلية والجماعات المحلية. يقول - في إطار عدة توصيات قدمت من طرف هيئات دولية، رئيس المركز الوطني للأمن والوقاية

## لدى تشييده مقر للجنة الوطنية المنظمة لألعاب البحر الأبيض المتوسط 2021 بوهان؛ ولد علي يدعو إلى دعم الجهود لإنجاح الحدث المتوسطي

ليس فقط برصد الإمكانيات المالية والبشرية لكن وكذلك بالتجسيس بأهمية هذا الموعد لدى ساكنة وهران. بعدها أشرف السيد ولد علي، على التوقيع الرسمي لتسليم مقر دائرة وهران السابق لقيادة اللجنة الوطنية لألعاب البحر الأبيض المتوسط 2021 بوهان بين السيد كازي ثاني عبد الحق، عضو مجلس

أكد السيد الهادي ولد علي، وزير الشباب والرياضة، على ضرورة تضافر جهود كل مكونات المجتمع وخاصة الوهراني من أجل إعطاء صورة مشرقة عن الجزائر، والجهود الكبيرة التي تبذلها السلطات العليا للبلاد، وعلى رأسها رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، لتلبية تطلعات الشباب بفتح كافة المجالات أمامه للتعبير عن قدراته خاصة في المجال الرياضي، والذي يجتهد بتفان لتطويرة بكل نزاهة وتفان.

جاء ذلك خلال إشراف السيد ولد علي، على تشييد مقر اللجنة الوطنية المنظمة لألعاب البحر الأبيض المتوسط 2021 بوهان، بالهيكل القديم لدائرة وهران الكائن بواجهة البحر، والذي احتفى بتسميته باسم بشير شراكة، أحد الملاكين البارزين الذين رصعوا صدر الملاكمة الجزائرية والوهرانية على وجه الخصوص بإنجازات خالدة.

في نفس الوقت تم التنصيب الرسمي للجنة الوطنية لتنظيم ألعاب البحر الأبيض المتوسط 2021 بوهان، لتتطلق في عملها مباشرة من الآن. فالرمان كبير ويلزم أن تكسبه بلادنا بفضل السياسة الحكيمة لرئيس الجمهورية وتعليماته، بتطافر جهود الجميع

## الجيش الوطني الشعبي

# توقيف 3 عناصر دعم للإرهاب وكشف مخبأ أسلحة ببومرداس

أوقفت مفرزة للجيش الوطني الشعبي ثلاثة عناصر دعم للجماعات الإرهابية أول أمس ببومرداس، فيما كشفت مفرزة أخرى مخبأ للأسلحة والذخيرة يحتوي على (04) بنادق صيد و(03) قذائف و(03) قنابل تقليدية الصنع و(2434) طلقة من مختلف المياريات و(15) كيلوغراما من المتفجرات ومعدات تفجير، حسب بيان لوزارة الدفاع الوطني.

وفي إطار حماية الحدود ومحاربة الجريمة المنظمة، ضبط عناصر حرس الحدود والدرك الوطني بتلمسان وتيارت 559 كيلوغراما من الكيف المعالج، فيما تم توقيف تاجر مخدرات.

وبكل من جانب وبرج باجي مختار، أوقفت مفرزة للجيش الوطني الشعبي (04) مهربين وضبطت (05) أجهزة كشف عن الممان ومولدا كهربائيا ومطرقة ضغط ودراجة نارية، فيما حجزت مفرزة أخرى (520) لترا من الوقود بالوادي. من جهة أخرى، أوقفت مفرزة للجيش الوطني الشعبي وعناصر الدرك الوطني بكل من غليزان وتلمسان واليزي وورقلة وأدرار، واحدا وعشرين (21) مهاجرا غير شرعي، منهم (06) من جنسية مغربية و(04) سوريين.

ح.ح.

## الخطوط الجوية العربية السعودية 4 رحلات أسبوعيا إلى الجزائر

# ابتداء من 20 نوفمبر

أعلنت الخطوط الجوية العربية السعودية عن توسيع شبكة رحلاتها في شمال إفريقيا وذلك عبر تسير 4 رحلات أسبوعيا إلى الجزائر ابتداء من 20 نوفمبر المقبل. وتذكرت الخطوط السعودية بأن رحلاتها المنطلقة إلى الجزائر العاصمة، ستكون من بينها رحلتان من مطار الأمير محمد بن عبد العزيز الدولي في المدينة المنورة، وتنطلق الرحلات أيام الأحد والأثنين والأربعاء والجمعة على متن طائرات من طراز بوينغ 300-777 «b» والتي توفر 30 مقعدا على درجة الأعمال و383 مقعدا على درجة الضيافة.

حسبما أورد الموقع السعودي «موسوعة المسافر»، فإن الرحلات الجديدة من الخطوط السعودية، ستسهم في توفير بقاء واسعة من الخيارات للمسافرين من الجزائر بغرض العمل أو السياحة أو العزرة، كما تساعد على ربط الجزائر بوجهات شبكة الخطوط السعودية وأعضاء تحالف سكااي تيم الدولي الذي يضم 20 شركة طيران حول العالم.

م.خ.

## «جازي» تكريم مشروع «دليل» الفائز في مسابقة سيد ستارز 2016

أعلن المتعامل في سوق الهاتف النقال «جازي» أمس عن اختيار مشروع «دليل» كأفضل مشروع مشارك في الطبعة الثانية من مسابقة المؤسسات الناشئة سيد ستارز الجزائر، والتي جرت يوم 29 أكتوبر

الجازي بفندق «سوفيتال» بالجزائر العاصمة. وفاز الفريق الشاب صاحب المشروع بفرصة المشاركة في نهائيات الطبعة العالمية التي ستجري في مدينة لوزان السويسرية في شهر أفريل 2017، مما يسمح لهم بإمكانية الفوز بجائزة مليون دولار على شكل استثمارات. كما تمت دعوة الفائزين في المسابقة للمشاركة في القمة الإقليمية للمسابقات المخصصة لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، التي ستجري في البحرين شهر ديسمبر المقبل والتي ستكون مخصصة لورشات التواصل والتدريب للعلم، فإن أصحاب مشروع «دليل» هما شابين جزائريان قاما بتطوير تطبيق يعمل على الهاتف النقال للمساعدة في توجيه المبتدئين وتنبيههم عند وجود مخاطر في طريقهم، وفاز في ختام المسابقة بمبلغ مليون دينار جزائري كدعم من المتعامل «جازي» لتحويل المشروع إلى تطبيق قابل للتسويق، من جانبه، أهدى مجمع «ان-تويش» لكل المشاركين في المسابقة فرصة التكوين في اللغة الإنجليزية لمدة ستة أشهر.

ن.ح.

## «أوريدو» يفتك جائرتين عالميتين

فازت مجموعة «أوريدو» بجائزة «الطبعة الثالثة عشر» International Business Awards، حيث نظم حفل تسليم الجوائز مؤخرا في روما (إيطاليا). وفاز «أوريدو» بالجزائر بجائرتين خلال هذه الطبعة التي عرفت منافسة أكثر من 3800 مؤسسة من جميع القطاعات ممثلة لأكثر من 60 بلدا.

وهذا التتويج المستحق يكون «أوريدو» الجزائر قد أثري سجله بجوائز دولية جديدة. حيث افتتحت جائرتين الأولى من الصفحة الرسمية التي تعدت عتبة ثلاثة ملايين مُعجب، والتي تواصل في احتلال المرتبة الأولى في ترتيب الصفحات الأكثر إعجابا لدى المستخدمين الجزائريين للإنترنت وذلك بفضل واجهتها التفاعلية، وفضاءها الديناميكي ومحتوياتها التي يتم تحديثها باستمرار.

أما الجائزة الثانية فتخص التطبيق الجزائري النقال «AZUL»، الموجه لتعلم اللغة الأمازيغية الذي صممه الشاب الجزائري، كريم ولد الحاج، مؤسس BMS

المؤسسة المتخصصة في الاتصال Informatique. والسمعي البصري وإنجاز مواقع الإنترنت وخلق مختلف التطبيقات لتعلم اللغة الأمازيغية. علما أنه تم اختيار تطبيق «AZUL» في الطبعة الثانية لمسابقة «إبرمج»، التي أطلقت في إطار برنامج «إستارت»، الموجه لتشجيع خلق تطبيقات وحلول نقالة ابتكارية وترقية محتوى «منتوج الجزائر» من قبل المطورين الجزائريين الشباب. وتعد International Business Awards الجوائز العالمية الوحيدة التي تعترف بإنجازات المؤسسات على جميع الأصعدة. يتواجد مقر منظمة Stevie Awards، التي تنظم IBA، بالولايات المتحدة الأمريكية. تُعد جائزة Stevie Awards كواحدة من أهم المكافآت المُعترف بها عالميا منذ تأسيسها سنة 2002، إذ تُكافئ إنجازات المؤسسات وكذا المساهمات الإيجابية للمهنيين عبر العالم ينشطون في مختلف المجالات. ج.جيلة.أ.